
النحو الجامع
طبعة مزيدة و منقحة
السيد حميد الجزائري

بسم الله الرحمن الرحیم

النحوالجامع

كاتب:

السيدحميد الجزائری

نشرت فی الطباعة:

جامعة المصطفی (صلی الله علیه وآله) العالمیة

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

النحوالجامع

اشاره

سرشناسه: جزایری، سیدحمید، ۱۳۴۲ -

عنوان ونام پدیدآور: النحوالجامع/ السیدحمید الجزائری .

وضعیت ویراست: [ویراست ۲].

مشخصات نشر: قم : مرکزالمصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمی للترجمه والنشر، ۱۴۳۳ ق. ۱۳۹۱.

مشخصات ظاهری: ۲۴۸ ص.

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۱۰۴-۹

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتابنامه: ص. [۲۴۸]- ۲۵۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع: زبان عربی -- نحو

شناسه افزوده: جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه. مرکز بین المللی ترجمه ونشر المصطفی(صلی الله علیه و آله)

رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ن۳ج۴۳/۶۱۵۱۱ PJ

رده بندی دیویی : ۷۵/۴۹۲

شماره کتابشناسی ملی: ۲۹۰۰۰۵۰

ص :۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:٣

النحوالجامع

السیدحمید الجزائری

ص:۴

كلمه الناشر

إن التطور العلمى الذى يشهده عالمنا اليوم، والوسائل التكنولوجيه الحديثه قد دفعت بعجله الفكر والثقافه الى الأمام، بل وأصبح الانسان ينتظر فى كل يوم تطوّراً جديداً، وهذا التطور قد كشف لنا القناع عن بعض المناهج الدراسيه فى معاهدنا ومؤسساتنا العلميه، وإذا بها مناهج تقف فى زوايه ضيقه من هذا العالم العلمى الفسيح.

من هنا أخذت المؤسسات العلميّه فى الجمهوريه الاسلاميه فى إيران، وفى مقدّمتها جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله) العالميّه؛ أخذت على عاتقها صياغه بعض المناهج الدراسيّه صياغه تلائم الحركه العلميّه المعاصره، ومالها من متطلّبات بحيث تنسجم مع تطّلعات العالم الجديد.

لقد بادرت الاقسام العلميّه فى جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)، بمخاطبه الأساتذه وذوى الاختصاص؛ ليساهموا فى وضع مناهج حديثه فى جمله من العلوم، مثل: علوم القرآن، والفقه، والأصول، والتفسير، والتاريخ...الخ كى تلبّى حاجات الدارسين فى مختلف المستويات وعلى كلّ صعيد وفى كل الاختصاصات فى العلوم الإنسانيه والدينيّه.

كانت خطوه الجامعه هذه جريئه وموفقه حيث، بذرت بذوراً صالحه تفتّقت من خلالها براعم طيّبه، وانتجت ثماراً ناضجه تؤتى اكُلها كلّ حين.

نعم، لمّا كانت بعض المواد الدراسيّه لم تتوفر فيها الكتب المنهجيّه اللازمه، التى

ص:۵

تنسجم مع السطح العلمی لعموم المعاهد والمؤسسات العلمیّه، فقد أناطت اداره جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) - الحقل العلمی - مهمّه تدوین وتألیف هذه المناهج الجدیده والبحوث العلمیّه ذات الطابع العلمی والأکادیمی، الی جمله من الاستاتذه المختصّین والعلماء الأفاضل، وأولتهم رعایه فائقه وتسهیلات غیر محدوده؛ کی یتمّ إنجاز تلک البحوث علی وفق المناهج المقرّره. وفعلاً تصدّی للعمل نخبه من العلماء، واُنجز الکثیر من تلک البحوث والمؤلّفات، حیث بذل أصحاب الفضیله جهوداً مضنیه، ومساعی متواصله، بغیه المساهمه الجاده فی خلق کادرٍ متخصّصٍ فی شتی العلوم والفنون، ثم جاءت هذه المساهمه صادقه فی کل ابعادها، تجلّلها النظره الشمولیه والعمق العلمی والبیان الواضح.

إن جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیّه أصبحت الیوم محطّ انظار الدارسین فی الداخل والخارج، وهی تعدّ بحقٍ من اکبر المؤسسات العلمیه فی عالمنا الاسلامی والعربی، وقد استقطبت العدید من أصحاب الاختصاص من الاساتذه والمؤلفین، کما أغنت المکتبه الاسلامیه بمجموعه بحوث ومؤلفات قد تمت طباعتها ونشرها خلال هذه السنین القلائل؛ لتکون منهلًا عذباً للدارسین وطلاب الحقیقه والمعرفه.

ومن منطلق تقدیم الخدمات العلمیّه، یتقدّم مرکز المصطفی(صلی الله علیه و آله)العالمی للنشر والترجمه، التابع لجامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه بالشکر والتقدیر لسماحه الاستاذ السیّد حمید الجزائری لما بذله من جهود تستحق الاحترام والتقدیر فی تألیفه لکتاب النحو الجامع ،کما نشکر أعضاء الکادر الفنی الذی ساهم بشکل حثیث فی انجاز وطبع هذا الکتاب الماثل بین یدی القاریءالکریم.

وکلّنا أمل ورجاء بأن نکون قد ساهمنا فی رفد الحقل العلمی والمکتبه الإسلامیه بالبحوث والمؤلفات، خدمه للعلم والعلماء ومشارکه منّا فی تفعیل الحرکه الثقافیه فی العالم الاسلامی، وما التوفیق إلا من عند الله.

مرکز المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمی للترجمه والنشر

مقدمه مركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله) الدولى

وضعت الحوزات العلميه عبر سعيها الدؤوب طيله تاريخها المجيد، مهمّه التربيه والتعليم على رأس رسالاتها الأصيله، الأمر الذى ضمّن إيصال معارف الإسلام الساميه وعلوم أهل البيت(عليهم السلام) إلينا عبر الأجيال المتعاقبه، وفى هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزه العلميّه بالمناهج الدراسيه التعليميه.

ممّا لا شكّ فيه، أنّ النهضه التكنولوجيه التى شهدها عصرنا أفرزت تحوّلاً هائلًا فى حقل العلم، حتى أصبح بمقدور البشريه فى عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمه فى جميع الفروع آنيّاً وبسهوله ويسر. فقد حلّت الأساليب التعليميه الحديثه والمتطوره محلّ الأساليب القديمه والموروثه فى الحفظ الكمّى والتخرين، وتحثّ هذه التّطورات الخطى المسرعه نحو تحقيق الأهداف التعليميه المنشوده.

وتبرر جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالميه فى هذا الخضم كمؤسسه حوزويه تأخذ على عاتقها مسؤوليه إعداد الكوادر العلميه والتعليميه الأجنبيه فى مجال العلوم الإسلاميه، حيث تعكف أعداد غفيره من الطلبه الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفه على مواصله الدراسه فى مختلف المستويات التعليميه وضمن العديد من فروع العلوم الإنسانيه والإسلاميه التابعه لهذه الجامعه. وبطبيعه الحال، إنّ العلوم والمعارف

الإسلامیه التی یتوافر علیها الطلبه الأجانب تتمایز بتمایز البلدان والأصقاع التی ینتمون إلیها، ما یلحّ علی جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله)العالمیه بضروره تدوین مناهج حدیثه تستجیب لطبیعه التمایز الذی یفرضه تنوّع البلدان.

لطالما أکّد رجال الحوزه ومفکّریها ولا سیّما الإمام الخمینی(رحمه الله) وسماحه قائد الثوره الإسلامیه (دام ظله الوارف) علی ضروره أن یستند التعلیم الحوزوی للأسالیب الحدیثه المستلهمه من مناهج الاستنباط فی الفقه الجواهری، وأن یتمّ سوقه نحو مسارات التألّق والازدهار. وفی هذا السیاق، نشیر إلی مقاطع من الکلمه المهمّه التی ألقاها سماحه قائد الثوره السید الخامنئی (دام ظله الوارف) فی عام ۲۰۰۷ مخاطباً فیها رجال الدین الأفاضل:

بالطبع، إنّ حرکه العلم فی العقدین القادمین ستشهد تعجیلاً ـ متسارعاً فی حقول العلم والتکنولوجیا مقارنه بما مرّ علینا فی العقدین المنصرمین ... وفیما یتعلّق بالمناهج الدراسیه یجب علینا توضیح العبارات والأفکار التی تتضمّنها تلک المناهج إلی الدرجه التی تنزاح معها کلّ العقبات التی تقف فی طریق من ینشد فهم تلک الأفکار، طبعاً دون أن نُهبط بمستوی الفکره.

فی الحقیقه، لقد استطاعت الثوره الإسلامیه المبارکه فی إیران، ولله الحمد، أن ترفد المحافل العلمیه بطاقات وإمکانات جیّده. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمیر علوم أهل البیت(علیهم السلام) وبفضل الأجواء التی أتاحتها هذه الثوره العظیمه لإحداث طفره فی النظام التعلیمی، أناطت جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله)العالمیه بمرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله) الدولی مهمّه تدوین المناهج الدراسیه التی تنسجم مع النظام المذکور وذلک باستعانه اللجان العلمیه والتربویه والبحثیه، وکذلک تنظیم هذه المناهج بالترکیز علی الأصوبیّه الإقلیمیه والدولیه الخاصه بها.

ولا بدّ من القول بأنّ مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله)الدولی یملک خبره قیّمه فی مجال تدوین المناهج الدراسیه والبحث عنه حیث حقّق تحوّلاً جدیداً فی میدان انتاج

العلم وذلك من خلال تجربته فى تدوين مجموعه المناهج الخاصّه بالمؤسّستين السابقتين التى انبثق عنهما وهما: «المركز العالمى للدراسات الإسلاميّه» و«جمعيه الحوزات والمدارس العلميه فى الخارج».

وكانت من حصيله الفعاليات العلميه لهذا المركز فى مجال تدوين المناهج إصدار حوالى ۲۰۰ منهجاً دراسياً فى الداخل والخارج، وإعداد أكثر من ۲۰۰ منهج وكرّاسه علميّه، والتى نأمل بفضل العنايه الإلهيه وفى ظلّ الرعايه المستمرّه لإمام العصر المهدى المنتظر(عج) أن تكون قد ساهمت بقسط ولو ضئيل فى نشر الثقافه والمعارف الإسلاميه المحمديه الأصيله.

وبدوره يشدّ مركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله)الدولى على أيدى الروّاد ويثمّن جهودهم المخلصه، كما يعلن فى ظلّ الإرشادات والإشراف المباشر من لدن مدير التخطيط التربوى، وكذلك التعاون البنّاء للّجان العلميه التابعه للمعاهد، مواصله هذه الانطلاقه الميمونه فى تلبيه المتطلبات التربويه والتعليميه من خلال توفير المناهج الدراسيه المستوفيه للمعايير المتطوّره.

الكتاب الذى بين يديك عزيزى القارئ الذى يحمل عنوان النحو الجامع وهو ثمره جهود الأستاذ السيد حميد الجزائرى، حيث نودّ هنا أن نتوجّه إليه ولباقى زملائه الذين ساهموا فى تدوين هذا العمل القيّم بالشكر والجزيل والامتنان الوافر.

كما لا يفوتنا أن نشكر القرّاء الأعزّاء الذين بعثوا لنا باقتراحاتهم العلميه السديده والتى سنأخذ بها فى الطبعات القادمه إن شاء الله.

والله من وراء القصد

جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله) العالميه

مركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله) الدولى

ص:۹

الفهرس

ص:۱۴

كلمه المؤلف

حضرات الاساتذه الاعزّاء والطلبه المحترمين:

بين أيـديكم كتـاب «النّحو الجـامع» وهو كتـاب دراسـى وُضع للمرحله الثّالثه من النحو «النحو - ۳» يستغرق تدريسه(۵) وحدات طبقاً للعناوين الّتى تمّ الاتفاق والتّصويب عليها.

و لأجل الحصول على أفضل النّتائج منه، نلفت الانتباه إلى ما يلى:

لا يخفى أنّ علم النّحو مقـدّمه لفهم المتون والمصادر الأصـليّه الـدّينيّه. ولهـذا يُعدّ هذا العلم من العلوم القيّمه والمباركه ويحتاج إلى التّحلى بإخلاص النيّه.

التّوجّه نحـو المفـاهيم النّحـويّه وتحليلهـا العلمى أمر ضـرورى للحصـول على الفهم الأفضـل للبحـوث النّحويّه. وعليه فـإنّه يجب تشخيص المسائل التّاليه فى كلّ بحث نحوى:

أ) تعريف المفهوم المطروح للبحث وبيانه بشكل دقيق، والالتفات إلى الفروق الأساسيّه بينه وبين المفاهيم الأخرى.

ب) معرفه أحكامه الإعرابيّه الخاصّه.

ج) معرفه أحكامه غير الإعرابيّه الخاصّه.

۳. تمّ الالتفات فى هذا الكتاب إلى تقسيم البحوث النّحويّه الى بحوث متعلّقه

بالإعراب وبحوث متعلّقه بالمفردات.

۴. لضروره معرفه الطّلّاب ببحوث المفردات على مدى الدّوره الدّراسيّه - من الجدير بالأساتذه الكرام - أن يتّخذوا خطوه (من قبيل تخصيص ساعه واحده إسبوعيّاً لبحث المفردات)، من بدايه تدريسهم.

۵. تمّ تدوين هذا الكتاب بالاستفاده من المتون النّحويّه الدّراسيه، وبملاحظه العناوين المقرّره فی تدريس النّحو۳، وبالاستفاده من التّجارب الّتی امتدت لعدّه سنوات فی تدريس وتنظيم الكتب الدّراسيّه،.إلّا أنّ الحصول على الثّمره المرجُوَّه يبقى رهن السّعی والجهد الّذی بذله الطّالب.

۶. تمّ تنظيم كلّ درس على مدى جلسه (ساعه) واحده. إلّا بعض الدروس التی عيّناها فی هامشها.

۷. يجب مراجعه البحث المتعلق بكلّ درس فی النحو (۱) و(۲) قبل الشّروع به فی النحو الثّالث.

۸. ينبغی للأساتذه الكرام التّأكيد على القراءه الصّحيحه للعباره المطروحه فی البحث، ونظراً لأهميّه هذا الأمر ينبغی للأستاذ تخصيص حصّه من درجه الطّالب لهذا المجال.

۹. جعلنا لكلّ درس تمرينين عاده.

التّمرين الأوّل: نص فی النّثر أو الشّعر من الكتب النّحويّه، بحيث توجد مباحثه كامله فی هذا النصّ، أو يحتوی بحوثاً تكميليّه للدّرس، تُراعى فيها القراءه الصّحيحه للنّص وبيانه بشكل كامل، فإنّ تقويه قابليه الطّالب على القرائه تُعدّ من أهداف التّمرين الأوّل لكلّ درس، ومن الفوائد المهمّه لهذا التّمرين إطلاع الطّالب على المتون العلميّه الأخرى.

التّمرين الثّانی: تطبيق بحوث الدّرس على روايتين أو ثلاث من المعصومين(عليهم السلام)، وعلى بعض الجمل الأخرى أحياناً.

۱۰. جعلنا فی نهايه كلّ مجموعه من البحوث تمريناً عامّاً يجب على الطّالب حلّه

ص:۱۶

فى الصّف على مدى جلسه واحده إلى ثلاث جلسات تحت إشراف الأستاذ.

١١. إنّ حلّ الطّالب للتمرينات له أثر كبير فى تثبيت المطالب العلميّه. وعلى كلّ طالب تخصيص دفتر مستقل للتمارين مع إجاباتها. والأفضل أن يخصّص الأساتذه حصّه من درجه الطّالب لهذا الأمر.

١٢. انطلاقاً من الهدف السّامى لتعليم اللغه العربيّه، أى الوصول إلى المعرفه الصّحيحه لمفاهيم الدّين الإسلامى الّذى جعل تهذيب النّفس ومكارم الأخلاق هدفاً للإنسان فى سيره المعنوى والتّكاملى نحو الله عزّوجلّ، توخّينا عرض عدّه مئات من الشّواهد المختاره من القرآن الكريم، ومن كتب أحاديث السنّه الشّريفه، ونهيب بالأساتذه الكرام الإشاره إلى مداليلها المعنويّه والرّوحيه بالإضافه إلى توضيح فوائدها الأدبيّه واللغويّه.

وفى الختام لا يسعنا إلّا أن نتقدّم بخالص الشّكر إلى الإخوه الّذين تجاوبوا معى وشاركوا فى مهمّتى، وأخصّ بالذكر منهم الاستاذ الشيخ محمدجواد العصارى زيد توفيقه كما نرجو من الأساتذه الكرام فى هذا المجال تزويدنا باقتراحاتهم الّتى تعيننا على إصلاح الكتاب، أو سدّ نقائصه لتداركها فى الطبعه اللاحقه إن شاءالله.

وعنوان المراسله: قم، ساحه الجهاد، مدرسه الإمام الخمينى(رحمه الله) للدّراسات العليا، قسم اللغه العربيّه وآدابها.

و نتمنّى لطلاب العلم الأعزاء الرّقىّ العلمىّ والاخلاقىّ يوماً بعد آخر. كما نرجو أن يكون هذا العمل مقبولاً عند مولانا صاحب الأمر والزّمان (عج).

السيّد حميد الجزائرى

ص:١٧

تعريف النّحو وموضوعه

يتعرّف الطالب فى هذا الدرس على:

١. تعريف علم النّحو وفائدته وموضوعه

٢. تعريف الكلمه، وأقسامها

٣. تعريف الكلام والجمله، والفرق بينهما

۴. أقسام الجمله

النحو: هى القواعد الّتى يعرف بها أحوال ألفاظ العرب من حيث الإعراب والبناء وصوغُ الجمله من المفردات.

وفائدته: صيانه اللسان عن الخطأ اللفظى فى كلام العرب ومعرفه صواب الكلام من خطأه.

وموضوعه الكلمه والكلام.

الكلمه: هى قول وُضع لمعنىً مفرد (١)، وتكون على ثلاثه أقسام، اسم، وفعل، وحرف.

والكلام: ما تركّب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل نحو: «العلم نور»، فلابدّ فى الكلام من أمرين معاً، هما: التّركيب والإفاده المستقله.

١- (١) . كلمه «مفرد» تأتى لمعان مختلفه والمراد من «مفرد» ههنا كلّ لفظ لايدلّ جزؤه على جزءمعناه.

وأمّا الجمله فلا يشترط فيها الإفاده، فتكون أعم من الكلام، فكلّ كلام يكون جمله، وأمّا نحو «أقسم بالله» يكون جمله ولا يكون كلاماً.

والجمله نوعان: اسميّه، وفعليّه:. فالاسميّه هى الّتى يكون ركنها الأوّل هو الاسم نحو: «العجز آفه، ليت الشّباب يعود» والفعليّه هى الّتى يكون ركنها الأوّل هو الفعل، نحو: «جاء الحقّ، إيّاك نعبد، ياالله».

وأقلّ ما يتألّف منه الكلام إسمان، نحو: قوله(عليه السلام): «الورع جُنّه» (١) أو فعل واسم نحو: «جاء الحقّ».

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

النّحو جاء فى اللغه لمعان خمسه: القصد، يقال: نحوت نحوك أى قصدت قصدك، والمثل، نحو: مررت برجل نحوك أى مثلك، والجهه نحو: توجّهت نحو البيت أى جهه البيت، والمقدار نحو: له عندى نحو ألف، أى مقدار ألف، والقِسْم نحو: هذا على أربعه انحاء أى أقسام، وسبب تسميه هذا العلم بذلك ما روى أنّ عليّاً(عليه السلام) لمّا أشار على أبى الأسود الدّئلى أن يضعه، وعلّمه: الاسم، والفعل، والحرف وشيئاً من الإعراب، قال: انح هذا النحو يا أبا الأسود. (٢)

تمرين٢: أذكر لكلّ من الجمله الاسميّه والفعليّه مثالين:

١- (١) . نهج البلاغه، قصار الحكم۴.

٢- (٢) . شرح الأشمونى على ألفيّه ابن مالك: ١۶/١.

علامات الاسم والفعل والحرف

يتعرّف الطالب فی هذا الدّرس علی:

١. علامات الاسم

٢. علامات الفعل

٣. علامات الحرف

يتميّز الاسم عن الفعل والحرف بعلائم، منها:

١. صحّه الإخبار عنه، نحو قوله(عليه السلام): «البخل عارٌ». (١)

٢. الجرّ، نحو: «سر علی اسم الله».

٣. دخولُ التّنوين نحو قوله(عليه السلام): «العلم وراثهٌ كريمهٌ». (٢)

۴. النّداء، نحو: «ياالله».

۵. دخولُ أل، (٣) نحو قوله تعالی: إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ. ۴

ص:٢١

١- (١) . نهج البلاغه: قصار الحكم ٣.

٢- (٢) . نهج البلاغه: قصار الحكم ۵.

٣- (٣) . لا يخفی انّ أل الموصوله تدخل علی المضارع ايضاً.

۶. التّصغير، نحو ما ورد فى الدّعاء: «فأغِث يا غياث المستغيثين عُبيدك المبتلى». (۱)

وينجلى الفعل بعلائم؛ منها:

۱. الجزم، نحو قوله تعالى: لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ. ۲

۲. اتّصال الضمائر البّارزه المرفوعه، نحو قوله تعالى: قالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ. ۳

و قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا ۴ و قالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَ نَهاراً ۵ ونحو قوله تعالى يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ اِرْجِعِى إِلى رَبِّكِ راضِيَهً مَرْضِيَّهً. ۶

۳. اتّصاله بتاء التّأنيث السّاكنه، نحو قوله تعالى: تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ. ۷

۴. اتّصاله بنون التأكيد ثقيله أو خفيفه، نحو قوله تعالى: لَيُسْجَنَنَّ وَ لَيَكُوناً مِنَ الصّاغِرِينَ. ۸

۵. دخول «قد»، نحو قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها. ۹

۶. دخول «السّين» كقول حسّان: (۲)

وقال سأعطى الرّايه اليوم صارماً كميّاً محبّاً للإله موالياً

ص:۲۲

۱- (۱) . دعاء النّدبه.

۲- (۱۰) . الإرشاد، الشيخ المفيد: ۳۷.

٧. دخول «سوف»، نحو قوله تعالی: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضی. ١

ویُعرف الحرف بعدم قبول شیءٍ من خواصّ أخویه.

تمرین١: شکّل البیت التالی، ووضّح معناه:

بالجرّ والتّنوین والنّدا وأل ومسندٍ للاسم تمییز حصل (١)

تمرین٢: عیّن الاسم والفعل فیما یأتی، واذکر علامه کل واحد منها:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «طوبی لشخص نظر إلیه الله یبکی علی ذنب من خشیه الله ولم یطّلع علی ذلک الذنب غیره». (٢)

الإمام علیّ(علیه السلام): «یا ابن آدم ما کسبت فوق قُوتِک فأنت فیه خازن لغیرک». (٣)

ص:٢٣

١- (٢) . الألفیه، لابن مالک.

٢- (٣) . الأمالی، الشیخ المفید: ۶٧.

٣- (۴) . نهج البلاغه: الحکمه ١٩٢.

الإعراب والبناء(۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. الإعراب والبناء

۲. المعرب والمبنی

۳. المعرب والمبنی من الکلم الثّلاث

تمهید:

من أراد أن یکون کلامه موافقاً لقوانین النّحو، یحتاج أن یعرفَ الکلمات المبنیّه والکلمات المعربه، وأنواع الإعراب، ومواضعه، حتّی یُعطی کلَّ لفظ حقَّه ویسلم من الخطأ.

الإعراب: هو تغییر أواخر الکلمات لفظاً أو تقدیراً بسبب تغیّر العوامل نحو: «جاء المعلّمُ» «شاهدت المعلّمَ»، «مررت بالمعلّمِ».

البناء: هو لزوم آخر الکلمه حاله واحده فی کلّ أحواله، ولا تتغیّر مهما تغیّرت العوامل نحو «جاء الّذی نجح» و«شاهدت الّذی نجح» و«مررتُ بالّذی نجح».

اللفظ المعرب: هو الّذی یدخله الإعراب. واللفظ المبنی: هو الّذی دخله البناء، نحو:کلمه «المعلّم» و«الّذی» فی الأمثله السّابقه.

الأسماء کلّها معربه إلّا قلیلاً منها، وهی: الضمائر، وأسماء الشّرط، والاستفهام

ص:۲۴

والإشاره والموصول، وأسماء الأفعال، والأصوات، وبعض الكنايات والظّروف.

ومن الأسماء المبنيّه ما يكون بناؤه عارضيّاً لعلّهٍ نحو: اسم «لا» النافيه للجنس والمنادى المفرد العلم، والأسماء المركبه.

والحروف كلّها مبنيه وكذلك الأفعال إلّا الفعل المضارع الّذى لم تتصل به نون النّسوه أو نون التّوكيد اتصالاً مباشراً كقوله تعالى: إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ. ١ ونحو قول الشاعر:

لا تأخذنّ من الأمور بظاهرها إنّ الظواهر تخدع الرائينا

تمرين١: شكّل البيتين التاليين ووضّحهما:

وفعل أمر ومضىّ بُنيا وأعربوا مضارعاً إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن نون أناث كيرعن من فتن (١)

تمرين٢: عيّن المعرب والمبنى فيما يأتى:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه». (٢)

الإمام علىّ (عليه السلام): «يا ابن آدم، إذا رأيت ربّك سبحانه يُتابع عليك نِعمَه وأنت تعصيه فاحذره». (٣)

١- (٢) . الألفيه, لابن مالك.

٢- (٣) .أمالى المفيد: ۶٧.

٣- (۴) . نهج البلاغه: الحكمه ٢٥.

الإعراب والبناء(۲): علائم الإعراب

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أنواع الإعراب

۲. علامات الإعراب فی الرّفع والنّصب والجرّ والجزم

ألقاب الإعراب أربعه وهی: الرّفع، والنّصب، والجرّ والجزم.

الرّفع، والنّصب تشترک فیهما الأسماء والأفعال، والجرّ یختص بالأسماء، والجزم بالأفعال، فلنذکر علامات الإعراب.

علامات الرّفع أربعه، وهی:

۱. الضّمه، نحو: ینجحُ المجتهدُ.

۲. الألف فی المثنی والملحق به، (۱) نحو: جاء الفائزان کلاهما.

ص:۲۶

۱- (۱) . المثنی، اسم معرب نـاب عن مفردین، اتّفقـا لفظـاً ومعنی ، بزیاده ألف ونون مکسوره أو یاء ونون مکسوره قبلهما فتحه وکان صالحاً لتجریده منها. وألحق بالمثنی فی الإعراب بالحروف،کلّ ما لا یصدق علیه حدّ المثنی ممّا دلّ علی اثنین، نحو: اثنان واثنتـان وکلا وکلتا، إذا أضـیفا إلی مضـمر. فإن أضـیفا إلی ظاهر کانا بالألف رفعاً ونصـباً وجراً، نحو:«جاءنی،رأیت، مررت ب- ،کلا الرجلین».

٣. الواو فی جمع المذکّر السّالم، والملحق به (١) والأسماء السته (٢)، نحو: «حضر المعلّمون وأبوک» وقوله تعالی: وَ ما يَذَّكَّرُ إِلّا أُولُوا الْأَلْبابِ. ٣

۴. ثبوت النون فی الأفعال الخمسه (٣) نحو: «المعلمون يشرحون الدّروسَ».

وعلامات النّصب خمسه، وهی:

١. الفتحه ، نحو: «لن أدعو المعلّمَ إلی هذه الحفله».

٢. الياء، فی المثنی وجمع المذکّر السّالم، والملحق بهما، نحو: «استقبلت القادمين».

٣. الألف فی الأسماء السّته، نحو: «شاهدتُ أباک».

۴. الکسره نيابه عن الفتحه، فی جمع المؤنّث السّالم والملحق به، (۴) نحو: «أکرمت المجتهداتِ».

۵. حذف النون فی الأفعال الخمسه، نحو: «حضر الطّلاب کی يشترکوا فی المهرجان».

وعلامات الجرّ ثلاثه، وهی:

١. الکسره، نحو: «سلّمتُ علی المعلّم».

ص:٢٧

١- (١) . جمع المذکر السّالم ناب عن ثلاثه فأکثر بزياده الواو والنون والياء والنون . وسَلِم بناء مفرده عند الجمع. ألحق به ألفاظ، منها: أهلون، أولو، عالمون، أرضون، عليّون، عشرون إلی تسعين، والسّنون وبابه.

٢- (٢) . الأسماء السّته وهی « أب، أخ، حم، هن، فم(بغير الميم)، ذو بمعنی صاحب » فهذه ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالياء، بشرط أن تکون مکبّره، مفرده، مضافه إلی غير ياء المتکلم . وإلّا فتعرب بالحرکات الظّاهره أو المقدّره.

٣- (۴) . الأفعال الخمسه: کلّ فعل مضارع اتصل به: ألف الاثنين، أو واو الجماعه، أو ياء المخاطبه.

۴- (۵) . جمع المؤنث السّالم، ما جمع بألف وتاء زائدتين، ويلحق به فی إعرابه أولات بمعنی صاحبات، وماسُمّی به هذا الجمع، مثلُ عرفات.

۲. الیاء ، فی المثنی وجمع المذکّر السّالم والملحق بهما والأسماء السّته، نحو: «رحبنا بالقادمین».

۳. الفتحه ، نیابه عن الکسره فی غیر المنصرف، نحو: «مررتُ باحمدَ».

وعلامات الجزم ثلاثه وهی:

۱. السّکون نحو: «لَمْ ینجحْ الکسولُ».

۲. حذف النّون فی الأفعال الخمسه، نحو: «المعلمون لم یقصِّروا فی واجبهم».

۳. حذف حرف العلّه فی الفعل النّاقص فی الصّیغ «۱،۴،۷،۱۳،۱۴» نحو: «لا تدع مع الله أحداً».

علامات الإعراب قسمان:

أصلیّه: وهی الضّمه فی حاله الرّفع، والفتحه فی حاله النّصب، والکسره فی حاله الجرّ، والسّکون فی حاله الجزم.

وفرعیّه : وهی فی المثنی، وجمع المذکّر السالم، وجمع المؤنّث السّالم، والملحق بها، والأسماء السّته والاسم الممنوع من الصّرف، والأفعال الخمسه، والفعل المضارع المعتلّ الآخر.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

فارفع بضمّ وانصبنْ فتحاً وجرْ کسراً کذکر اللهِ عبدَه یسرّ (۱)

ص:۲۸

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

تمرین۲: بیّن علامات الإعراب فی العبارات التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): أحسنُ زینه الرّجل السّکینه مع إیمان. (۱)

الإمام علیّ(علیه السلام): الشّهوات مصائد الشّیطان. (۲)

الإمام علیّ (علیه السلام): إنّکم إلی إعراب الأعمال أحوج منکم إلی إعراب الأقوال. (۳)

تمرین۳: أنقل الکلمات الآتیه من حاله الرّفع إلی حاله النّصب، وأدخل کل کلمه منها فی جمله مفیده:

أبوک، طالبان، یودّون، یأکل.

۱- (۱) . بحار الأنوار:۳۲۷/۷۱.

۲- (۲) . میزان الحکمه:۳۷۵/۱.

۳- (۳) . میزان الحکمه:۴۱/۱.

الإعراب والبناء (٣):المعرب المنصرف وغير المنصرف

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. المعرب المنصرف وغير المنصرف

٢. متى يمتنع العلم من الصّرف

٣. بأىّ شرط تمتنع الصّفه من الصّرف

۴. بأىّ شرط يمتنع الجمع من الصّرف

۵. بأىّ شرط يمتنع الاسم المنتهى بألف التّأنيث من الصّرف

الاسم المعرب على قسمين: المُنصرف وغير المنصرف

المعرب المنصرف : هو ما يدخله تنوين التمكين (١) وتظهر فى آخره جميع حركات الإعراب، نحو: «زيدٌ، رجلٌ، عالمٌ».

المعرب غير المنصرف : وهو ما لا يلحقه الكسرةُ ولا التّنوين، فيقتصر فيه على

ص:٣٠

١- (٢) . تنوين التمكين: التنوين: نون ساكنه زائده، تلحق أواخر الأسماء لفظاً وتفارقها خطّاً وتنوين التمكين: هو اللاحق للأسماء المُعربه المنصرفه: «كرجُلٍ، وكتابٍ»، ولذلك يسمى «تنوين الصرف» أيضاً.

الضمّ والفتح، نحو: «قدِمَ إبراهيمُ، رأيتُ يعقوبَ، وسَمِعتُ مِن يوسُفَ».

ثمّ إنّ الاسم الّذى لا ينصرف ما يكون فيه علّتان من علل عدم الصرف وهى: «العلميّه، الوصفيّه، التّركيب، الألف والنّون الزائدتان، التّأنيث بالتّاء، العجمه، العدل ووزن الفعل» أو واحده منها تقوم مقام العلّتين وهى: «ألف التّأنيث، وصيغه منتهى الجموع».

يمتنع العلم من الصّرف فى ستهِ مواضعَ:

١. إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين، نحو: «عُثمان، رضوان, زِيدان».

٢. إذا جاء على وزن الفعل، نحو: «يَزيد، أحمدَ, تَغْلِب».

٣. إذا كان مركَّباً تركيباً مزجياً، نحو:«بَعْلَبَكّ, بيت لحم».

٤. إذا كان مؤنثاً، إمّا لفظاً، مثل: «مُعاويه» أو معنى، مثل: «مريم».

٥. إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثه أحرف، نحو: «يعقوب, إبراهيم».

٦. إذا كان معدولاً، نحو:«عُمَر» فهو معدول عن عامر.

تمتنع الصّفه من الصّرف بثلاثه شروط:

١. إذا جاءت على وزن «فَعْلان» الّذى مؤنثه فعلى؛ نحو:«سَكْران سَكْرى».

٢. إذا جاءت على وزن «أفْعَل» الّذى لا يؤنَّث بالتّاء، نحو: «أحمر، أعرج، وأفضل».

٣. إذا كان معدولاً به عن لفظ آخر، نحو: «أُخَر»جمع «أُخرى» مؤنث «آخر».

يمتنع الجمع من الصّرف بشرطين:

١. إذا كان على وزن مَفاعل وشبهه نحو:«مَساجِد، أَكارِم وفَياصِل».

٢. إذا كان على وزن مَفاعيل وشبهه، نحو:«مَصابيح، قَنادِيل وأناشيد».

إنَّ الاسم المنتهى بألف التّأنيث المقصوره، أو الممدوده، يمتنع من الصّرف دون

شرط، أى سواء وقع مفرداً، نحو: «سَكْرى وحمْراء» أو جمعاً، نحو: «مَرضى وأصدقاء»

وسواء كان علماً، نحو: «سلمى وخنساء» أو صفه، نحو: «حُبلى وعذراء».

إنّ الاسم الممنوع من الصرف إذا أُضيف أو دخلته أل؛ جُرَّ بالكسره، نحو: «مَرَرتُ بأفضلِ العُلماءِ».

تمرين۱: شكّل البيت التالى، ووضّح معناه:

و جرّ بالفتحه ما لا ينصرف ما لم يضف أو يك بعد «أل» ردف (۱)

تمرين۲: عيّن الأسماء الممنوعه من الصّرف وبيّن عللها:

الرسول الاعظم(صلى الله عليه و آله): العلم خزائن ومفاتيحه السؤال. (۲)

الإمام عليّ(عليه السلام): ليس بلدٌ بأحقَّ بك منْ بلدٍ، خير البلاد ماحملك. (۳)

الإمام الصّادق(عليه السلام): ليس لإبليس جندٌ أشَدُّ من النساء والغضبِ. (۴)

الامام على(عليه السلام): يابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك. (۵)

ص:۳۲

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . تحف العقول: ۴۱.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الحكمه، ۴۴۲.

۴- (۴) . تحف العقول: ۳۶۳.

۵- (۵) . نهج البلاغه: الحكمه، ۱۹۲.

الإعراب والبناء (۴):الإعراب التّقديری والمحلّی

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أنواع الإعراب

۲. مواضع تقدیر الإعراب

۳. ما هو الإعراب المحلی وما هو الإعراب التقدیری.

الإعراب ثلاثه أنواع، وهی:

۱. الإعراب اللفظی: وهو الّذی تظهر علاماته فی آخر الکلمه کما مرّ.

۲. الإعراب التّقدیری: وهو الّذی لا تظهر علاماته فی آخر الکلمه لمانع فیه، بل تقدّر، فتقدّر الحرکات الثّلاث فی الاسم المقصور، نحو «المصطفی»، وفی الاسم المفرد المضاف لیاء المتکلم، نحو: «معلّمی».

وتقدّر الضّمه والکسره فی الاسم المنقوص، نحو: «القاضی».

وتقدّر الضّمه والفتحه فی الفعل المعتلّ (۱) بالألف، نحو «یخشی».

وتقدّر الضّمه فقط فی الفعل المعتلّ بالواو، أو الیاء، نحو: «یدعو»، «یرمی».

۱- (۱) . المقصود من المعتل فی النّحو هو النّاقص.

۳. الإعراب المحلّی وهو تغییر اعتباریّ بسبب العامل فلا یکون ظاهراً ولا مقدراً وهو یکون:

فی المبنیات کلّها، نحو: «الّذی» فی «جاء الّذی أبوه عالم، رأیت الّذی أبوه عالم، مررت بالّذی أبوه عالم» فهو مرفوع ومنصوب ومجرور محلّاً.

والمصادر المنسبکه، نحو قوله تعالی: أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۱ والجمل الّتی لها محلّ من الإعراب وسنذکرها فی الدّرس الآتی.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

الفرق بین الإعراب المحلّی والإعراب التّقدیری، أنّ الأوّل یکون منصبّاً علی الکلمه المبنیّه کلّها، أو علی الجمله کلّها، ولیس علی الحرف الأخیر منهما، وأمّا الإعراب التّقدیری فمنصبّ علی الحرف الأخیر من الکلمه.

تمرین۲: بیّن مواضع الإعراب - اللفظی والتّقدیری والمحلّی - فیمایلی:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): خیرمن الخیرمعطیه وشرّمن الشّر فاعله. (۱)

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): من تعظّم فی نفسه أو إختال فی مشیه لقی الله تبارک وتعالی وهو علیه غضبان. (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): أشرف الغنی ترک المنی. (۳)

۱- (۲) . تحف العقول: ۵۷.

۲- (۳) . میزان الحکمه: ۱۶۲/۹.

۳- (۴) . نهج البلاغه: الحکمه، ۳۴.

الإعراب والبناء (۵):إعراب الجمل

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. الجمل الّتی لها محل من الإعراب

٢. الجمل الّتی لا محل لها من الإعراب

الجمل الّتی لها محلّ من الإعراب، هی الّتی تحلّ محلّ مفرد، وهذه الجمل أنواع عِدّه، منها:

١. الجمله الواقعه خبراً، نحو: «الظّلم مرتعه وخیم».

٢. الجمله الواقعه مفعولاً بها، نحو: «قل: إنّ الحقّ یعلو».

٣. الجمله التابعه لمفرد، نحو قول الإمام علیّ بن الحسین(علیه السلام): لک الحمد حمداً یدوم بدوامک. (١)

۴. الجمله الواقعه حالا ، نحو قوله تعالی: وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَکْثِرُ. ٢

۵. الجمله الواقعه مضافاً إلیها، نحو: هذا یَوْمُ لا یَنْطِقُونَ. ٣

١- (١) . الصّحیفه السّجادیه، الدّعاء، ۴٧.

۶. الجمله الواقعه جواباً لشرطٍ جازم مقترناً بالفاء (الرّابطه) أو إذا (الفجائيّه) نحو إنْ يَنْصُرْكُمُ اللّهُ فَلا غالِبَ لَكَمْ. ۱

۷. الجمله التّابعه لجمله لها محلّ من الإعراب، نحو قوله: (۱)

أقول له: إرحل لا تقيمنّ عندنا وإلّا فكن فی السرّ والجهر مسلماً

ومن الجمل ما لا ـ محلّ لها من الإعراب، وهی الّتی لا تحل محلّ كلمه مفرده، ومنها الجمله الاستئنافیه والاعتراضیه والتفسیریه والواقعه صله الموصول، والواقعه جواباً للقسم، والواقعه جواباً لشرط غیر جازم، والواقعه جواباً لشرط جازم غیر مقترن بالفاء، أو إذا، والتّابعه لجمله لا محلّ لها من الإعراب .

تمرین۱: شكّل العباره الآتیه ووضّحها:

«الجمل الخبریّه الّتی لم یستلزمها ما قبلها إن كانت مرتبطه بنكره محضه فهی صفه لها، أو بمعرفه محضه فهی حال عنها، أو بغیر المحضه منهما فهی محتمله لهما». (۲)

تمرین۲: میّز الجمل الّتی لها محلّ من الإعراب من الّتی لا محلّ لها من الإعراب:

الرّسول الأـعظم(صلی الله علیه و آله): «ما من شابّ یدعُ للهِ الدّنیا ولهوها، وأهرم شبابه فی طاعه الله، إلّا أعطاه الله أجر اثنین وسبعین صدّیقاً». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «رحم الله إمرءاً عرف قدره ولم یتعدّ طورَه». (۴)

۱- (۲) . شرح شواهد المغنی: ۸۳۹/۲ .

۲- (۳) . مغنی الأدیب: ۳۳/۲.

۳- (۴) . میزان الحكمه: ۹/۵.

۴- (۵) . میزان الحكمه: ۷۸/۴.

التّمارين العامّه (۱)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَ الْمُصَّدِّقاتِ وَ أَقْرَضُوا اللّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضاعَفُ لَهُمْ وَ لَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ. ۱

القرآن الكريم: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وَ رَبِّی لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِما عَمِلْتُمْ وَ ذلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ. ۲

الإمام علیّ (علیه السلام): «أشرف الغنی ترک المُنی». (۱)

ب) ميّز بين الجمل الإسميّه والفعليّه، وميّز الجمل الّتی لها محلّ من الإعراب من الّتی لا محلّ لها مع ذكر السّبب:

العلم يجلو العمی عن قلب صاحبه.

نحن طلبه العلم أسعد النّاس حظّاً.

ص:۳۷

۱- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه، ۳۴.

مواضع رفع المضارع ونصبه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. رفع الفعل المضارع

٢. نصب الفعل المضارع

٣. شروط النّصب ب- «أن» و«إذاً» و«كى»

تمهيد:

قد مرّ أنّ الفعل كلّه مبنى إلّا الفعل المضارع الذى لم تتصل به نون التوكيد المباشر ولانون النِّسوه. والمضارع المعرب إمّا مرفوع أو منصوب أو مجزوم.

يرفع المضارع المعرب إذا تجرّد من النّواصب والجوازم، و ينصب المضارع متى تقدّمه أحد الحروف النّاصبه، وهى «أنْ، لن، اذاً، كى» وينصب ب- «أنْ» مضمره بعد «لام التّعليل، لام التّأكيد، حتّى، أو، فاء السّببيه، واو المصاحبه، وأحرف العطف بها على اسم جامد صريح».

«أنْ» النّاصبه للمضارع تكون حرفاً مصدرياً وتقع فى موضعين:

الأوّل: فى الابتداء، فتكون فى موضع رفع، نحو قوله تعالى: وَ أَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ. ١

الثانی: بعد لفظ دالّ علی معنی غیر الیقین، فتکون فی موضع رفع، نحو قوله تعالی: أَ لَمْ یَأْنِ لِلَّذِینَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ، ۱ ونصب، نحو قول النّبی(صلی الله علیه و آله): «إنّ من السّرف أن تأکل کلّ ما اشتهیت»، (۱) وخفض نحو قوله تعالی: وَ أَنْفِقُوا مِنْ ما رَزَقْناکُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَأْتِیَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ فَیَقُولَ. ۳

وأمّا إذا وقعت « أن » بعد فعل الیقین، أو ما نزّل منزلته فلا تنصب المضارع، وتکون حینئذٍ مخفّفه من الثّقیله نحو قوله تعالی: عَلِمَ أَنْ سَیَکُونُ مِنْکُمْ مَرْضی. ۴

« لن » حرف نصب ونفی واستقبال نحو: لن ینجحَ الکسول، ولا تفید توکید النّفی ولا تأبیده.

وأمّا « إذا » فتنصب المضارع، بشرط تصدیرها واستقباله واتصالهما یقال: آتیک، فتقول: اذاً أکرمَک، ولو قلت «اَنا اذاً أکرمُک» رفعت، لفوات التّصدیر.

ولو قیل لک، أحبّک، فقلت له، «إذاً أظنّک صادقاً» رفع المضارع، لأنّه حال، ولو قلت: «إذاً یا عبد الله»، قلت «أکرمُک» بالرّفع، للفصل.

وقد أجیز الفصل بینهما بالقسم أو ب- «لا» النّافیه،کقوله تعالی: وَ إِذاً لا یَلْبَثُونَ خِلافَکَ إِلاّ قَلِیلاً ، ۵ وکقول الشّاعر: اذاً والله نرمیَهم بحرب.

وأمّا « کی » فتکون بمنزله «أن» المصدریّه معنیً وعملاً، نحو قوله تعالی: لِکَیْلا تَأْسَوْا. ۶

۱- (۲) . سنن ابن ماجه: ۱۱۲/۲.

تمرين۱: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

«أن» على وجهين: اسم، وحرف، والحرف على أربعه أوجه: أحـدها: أن تكون حرفاً مصـدرياً ناصـباً للمضارع. والوجه الثانی: أن تكون مخفّفه من الثّقيله. والوجه الثّالث: أن تكون مفسّره بمنزله «أی». والوجه الرّابع: أن تكون زائده. (۱)

تمرين۲: ميّز المضارع المرفوع من المنصوب:

سمع رسـول الله(صـلی الله عليه و آله) رجلاًـ يقـول: اللّهمّ آتنی مـا تُؤتی عبـادك الصّالحين، فقـال: «إذاً يعقر جوادك، وتُهراق مهجتُك فی سبيل الله». (۲)

الإمام علیّ(عليه السلام): «من أسرع إلی النّاس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون». (۳)

لن يجود البخيل.

أريد أن أتعلَّم.

تمرين۳: أعرب: «أشرت إليه أن لا تفعل» وبيّن المحتملات فی«أن». (۴)

۱- (۱) . مغنی اللبيب، بتصرّف.
۲- (۲) . كنز العرفان: ۱۱۳۳۵/۴.
۳- (۳) . نهج البلاغه، الحكمه ۳۵.
۴- (۴) . راجع، مغنی الأديب: ۵۸/۱.

مواضع نصب المضارع ب – (أن المقدّره)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. متی یجب تقدیر (أن) النّاصبه

٢. فی أیّ موضع یجوز تقدیر (أن) النّاصبه

قد ینصب المضارع ب- «أنْ» المقدّره. وتقدیر «أنْ» علی قسمین: واجب، وجائز.

أمّا التّقدیر الواجب ففی خمسه مواضع:

١. بعد «لام التّأکید» نحو قوله تعالی: وَ ما کانَ اللّهُ لِیُطْلِعَکُمْ عَلَی الْغَیْبِ. ٢

وتسمّی أیضاً لام الجحود، ویؤتی بها لتوکید النّفی بعد «الکون» المنفی.

٢. بعد «أو» بمعنی «إلی» أو «إلّا» نحو: «اضربه أویطیعَ».

٣. بعد «حتّی» نحو: «أسلمت حتّی أدخل الجنّه».

ول- «حتّی» الدّاخله علی المضارع المنصوب، ثلاثه معان: مرادفه «إلی»، نحو: قول الرّسول(صلی الله علیه و آله): «علی مع القرآن والقرآن مع علی، لا یفترقان حتّی یردا علیّ الحوض» (١)

ص:٤٢

١- (٣) . تاریخ الخلفاء: ١٧٣.

ومرادفه «کی» التّعلیلیّه، نحو قوله تعالی: هُمُ الَّذِینَ یَقُولُونَ لاـ تُنْفِقُوا عَلی مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتّی یَنْفَضُّوا. ۱ ومرادفه «إلّا» فی الاستثناء کقول المقنّع الکندی:

لیس العطاء من الفضول سماحةً

حتّی تجود وما لدیک قلیل (۱)ولا ینتصب الفعل بعد «حتّی» إلّا إذا کان مستقبلاً، کما مرّ فی الأمثله السّابقه. ۴ . بعد «فاء السببیّه» المسبوقه بنفی محض (۲)، نحو: «ما تزورنا فنکرمک» او بطلب محض (۳)، نحو: «لا تقرب من الشّر فتقع فیه» والمراد من الطّلب: الأمر، والنّهی، والاستفهام والعرض، والتّحضیض، والتّمنی، والتّرجی.

۵. بعد«واو المعیّه» المسبوقه بنفی محض، نحو قوله تعالی وَ لَمّا یَعْلَمِ اللّهُ الَّذِینَ جاهَدُوا مِنْکُمْ وَ یَعْلَمَ الصّابِرِینَ، ۵ او بطلب محض نحو قوله تعالی: یا لَیْتَنا نُرَدُّ وَ لا نُکَذِّبَ . ۶

وأمّا التّقدیر الجائز ففی خمسه مواضع أیضاً:

بعد «لام التّعلیل» نحو قوله تعالی: وَ أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الذِّکْرَ لِتُبَیِّنَ لِلنّاسِ. ۷

بعد«الواو، والفاء، وثمّ، وأو» العاطفات علی اسم غیر مؤوّل بالفعل، نحو قوله تعالی: وَ ما کانَ لِبَشَرٍ أَنْ یُکَلِّمَهُ اللّهُ إِلاّ وَحْیاً أَوْ مِنْ وَراءِ حِجابٍ أَوْ یُرْسِلَ رَسُولاً ۸ وکقوله:

۱- (۲) . شرح شواهد المغنی: ۱/ ۳۷۲.

۲- (۳) . المراد بالنفی المحض مالم یأتِ بعده ما یوجب تأویله بالإثبات، أوماینتقض «بإلّا» نحو: ما تزال تأتینا فتحدّثنا، وما أراک إلاّ تقوم فتعظُنا.

۳- (۴) . المراد بالطلب المحض، مالم یکن باسم الفعل، نحو: صه فأُحدّثُک، أو المصدر، نحو: سکوتاً فینامُ الناس أو بلفظ الخبر، نحو: رزقنی الله مالاً فأتصدّقُ به.

ولُبس عباءه وتقرَّ عينى أحبّ اليّ من لُبس الشفوف

وكقولك: «لولا مشاغلى فتمنعنى لزرتك» و«مقاومتك العدو ثم تنتصر فخر عظيم».

تمرين١: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

مِن معانى اللام الجارّه توكيد النّفى، وهى الدّاخله فى اللّفظ على الفعل مسبوقه ب–«ما كان» او ب– «لم يكن» ناقصتين مسندتين لما أُسند إليه الفعل المقرون باللام. (١)

تمرين٢: ميّز المضارع المرفوع من المنصوب وبيّن سبب النّصب:

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما كان الله ليفتحَ على عبدٍ بابَ الشّكر ويغلق عنه باب الزّياده، ولا ليفتح على عبدٍ بابَ الدّعاء ويُغلق عنه باب الإجابه». (٢)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «لا تسمّ رجلاً صديقاً سمه معروفه حتّى تختبره بثلاث، فتنظرَ غضبه يخرجه من الحقّ إلى الباطل، وعند الدّينار والدّرهم، وحتّى تسافر معه». (٣)

جهاد وأدرك المنى خيرٌ من راحهٍ وأهون عند الكرام.

لا تقترب من النّمام فيُفسدَ أخلاقك.

ليس عندى مالٌ فأجودَ به.

١– (١) . مغنى الأديب ١/١٧۶.

٢– (٢) . نهج البلاغه: الحكمه، ۴٣۵.

٣– (٣) . ميزان الحكمه: ۵/ ٣٠٠.

مواضع جزم الفعل المضارع

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مواضع جزم الفعل المضارع

۲. الأدوات الجازمه فعلًا واحداً

۳. الأدوات الجازمه فعلین

۴. أحكام الشّرط والجواب

یُجزم الفعل المضارع إذا سُبق بإحدی الأدوات الجازمه وهی قسمان:

قسم یجزم فعلًا واحداً، وهی: لم، لمّا، لام الأمر، لا النّاهیه.

وقسم یجزم فعلین ویسمی أدوات الشّرط، وهی: إنْ، إذما، من، ما، مهما، متی، أیّان، أین، أنّی، حیثما، أیّ،کیفما، نحو قوله تعالی: إِنْ یَنْتَهُوا یُغْفَرْ لَهُمْ. ۱

کلّ أدوات الشّرط أسماء إلّا «إن» فهی حرف، وکلّها مبنیه ما عدا «أیّ» فهی معربه.

تدخل أدوات الشّرط علی جملتین؛ لتدلّ علی أنّ الأولی سبب للثانیه وتسمّی الأولی شرطاً، والثّانیه جزاءً وجواباً.

ص:۴۵

إذا كان الشّرط والجواب مضارعين وجب جزمهما، نحو: «إن تكسلْ تخسرْ» وإذا

كانـا ماضـيين نحو: «إن صبرت ظفرت» كانا فى محلّ جزم، وإذا كان الشّـرط ماضـياً والجواب مضارعاً، نحو قوله تعالى: مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَهِ نَزِدْ لَهُ فِی حَرْثِهِ ١ وجب جزم الماضـى محلّاً وجاز جزم المضارع ورفعه، وأمّا وقوع الشّرط مضارعاً، والجواب ماضياً فلغةٌ ضعيفه.

إنّ اسـماء الشّـرط جميعاً لها صـدر الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها إلّا إذا كان حرفَ جر أو مضافاً، نحو: «عنـد من تجلس أجلس» فإن عمل فيها غير ذلک بطل عملها وخرجت عن الشّرطيه ورُفع المضارع بعدها، نحو: «إنّ من يطلبُ يجدُ».

يجزم المضـارع ب- «إن» مضـمره وجوبـاً فى جواب الطّلب، بشـرط أن يكون الجواب مجرداً من «الفـاء، والواو» مسـبّباً عمـا قبله، نحو: «ارحموا مَن فى الأرض يرحمکم من فى السماء» فلا يصح الجزم فى نحو: «لا تدن من النّار تحترق».

ص:۴۶

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«لم» و«لمّا» یشترکان فی: الحرفیه، والنفی، والجزم، والقلب إلی الماضـی وتنفرد «لم» بجواز مصاحبه الشّـرط، وبجواز انقطاع نفی منفیّها، وتنفرد «لمّا» بجواز حذف مجزومها وبتوقّع ثبوت منفیّها. (۱)

تمرین۲: عیّن إعراب المضارع، ذاکراً سبب النّصب والجزم:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن أحبَّ أن یستجاب دُعاؤه فلیطیّب مطعمه ومکسبه». (۲)

الإمام علیّ (علیه السلام): «من یُعط بالید القصیره یُعط بالید الطویله». (۳)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «لا تشغلوا قلوبکم الاشتغال بما قد فات، فتشغلوا أذهانکم عن الاستعداد لما لم یأت». (۴)

ص:۴۷

۱- (۱) . القواعد النّحویّه: ۲۵۹.
۲- (۲) . بحار الأنوار: ۳۷۲/۹۰.
۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه، ۲۳۲.
۴- (۴) . الحیاه: ۳۶۲/۱.

إعراب أسماء الشرط

يتعرّف الطالب في هذا الدرس على:

إعراب أسماء الشرط

إنّ أسماء الشرط تكون بحسب الإعراب على أقسام مختلفه، ومثلها في هذا التفصيل إعراب أسماء الاستفهام.

فما دلّ على زمان أو مكان، وهي «أين، أنّى، أيّان، متى، حيثما» فهي منصوبٌ محلاً على أنّه مفعول فيه لفعل الشرط، نحو أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ. ١

و«من، ما، مهما»؛

١. إذا كان فعل الشرط لازماً، فهي مرفوعةٌ محلاً على أنّها مبتداً، وجمله الشرط خبره على الأصحّ نحو «من يذهب أذهب معه».

٢. إذا كان فعل الشرط متعدياً، يطلب مفعولاً به فهي منصوبه محلاً على أنّه مفعول به له، نحو «من تجاور فأحسن إليه».

٣. وإذا كان متعدياً استوفى مفعوله ففي إعرابه وجهان: رفعٌ على أنها مبتدأ، محلاً

ص:٤٨

ونصبٌ على أنّهامفعول به لفعلٍ مضمرٍ يفسّره الفعل الظاهر بعدها، نحو «من يكرمه زيدأكرمه».

و «كيفما» تكون فى موضع نصب على الحال من فاعل فعل الشرط، نحو «كيفما تكن يكنْ أبناؤك».

و «أىّ» تكون بحسب ما تضاف إليه؛

١. فإن أضيفت إلى زمان أو مكان، كانت مفعولاً فيه، نحو «أىّ يومٍ تذهب أذهب».

٢. وإن أضيفت إلى مصدر، كانت مفعولاً مطلقاً نحو «أىّ إكرام تكرم أكرم».

٣. وإن أضيفت إلى غيرهما، فحكمها حكم «من، وما، ومهما».

فتكون مفعولاً فى نحو «أىّ كتاب تقرأ تستفد» ومبتدأً فى نحو «أىّ رجلٍ يَجُد يَسُد».

إذا وقعت هذه الأسماء بعد حرف جرّ أومضاف فهى فى محلّ جرّ نحو «عمّا تسأل أسأل» و«غلام مَن تضرب أضرب». (١)

١- (١) . جامع الدروس العربيه: ٢٠٩/٢.

تمرین۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا وقع اسم الشـرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده لأنّه اسم تامّ وفعل الشرط مشتمل على ضميره أو فعل الجواب لأنّ الفائده به تمّت أو مجموعهما لأنّ قولك «من يقم أقم معه» بمنزله قولك «كلّ من الناس إن يقم أقم معه» والصحيح الأوّل، وانّما توقّفت الفائده على الجواب من حيث التعلّق فقط لا من حيث الخبريّه. (۱)

تمرين۲: عيّن اسم الشرط وإعرابه:

الامام على(عليه السلام): «من ذمّ نفسه أصلحها، من مدح نفسه فقد ذبحها». (۲)

الرسول الاعظم(صلى الله عليه و آله): «من أحبَّ أن يُستجاب دُعاؤه فليُطيّب مطعمه ومكسبه». (۳)

ص:۵۰

۱- (۱) . مغنى اللّبيب ۶۰۸/۲(مع تلخيص).

۲- (۲) . غررالحكم: ۷۱۳.

۳- (۳) . بحارالانوار: ۳۷۲/۹۰.

أحكام دخول «الفاء» على جواب الشرط

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. دخول الفاء علی جواب الشّرط وجوباً

۲. دخول الفاء علی جواب الشّرط جوازاً

۳. امتناع دخول الفاء علی جواب الشّرط

من أوجه «الفاء» (۱) أن تکون رابطه للجواب، فتدخل علی جواب الشّرط وجوباً، حیث لا یصلح لأن یکون شرطاً؛ وذلک فی خمسه مواضع:

۱. أن یکون الجواب جمله اسمیّه، نحو قوله تعالی: وَ إِنْ یَمْسَسْکَ بِخَیْرٍ فَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ۲ ، وقد تنوب «إذا» الفجائیّه عن الفاء معها، نحو قوله تعالی: وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَیِّئَهٌ بِما قَدَّمَتْ أَیْدِیهِمْ إِذا هُمْ یَقْنَطُونَ. ۳

۲. أن یکون فعلیّه کالاسمیّه، وهی الّتی فعلها جامد ، نحو قوله تعالی: وَ مَنْ یَکُنِ الشَّیْطانُ لَهُ قَرِیناً فَساءَ قَرِیناً. ۴

ص:۵۱

۱- (۱) . الفاء المفرده، ترد عاطفه، ورابطه للجواب، وزائده.

۳. أن يكون فعلها إنشائياً ، نحو قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكَمُ اللّهُ. ١

۴. أن يكون فعلها ماضياً لفظاً ومعنىً، نحو قوله تعالى: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ. ٢

۵. أن يقترن بحرف استقبال، نحو قوله تعالى: وَ ما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ. ٣

تنبيهات:

١. يجوز دخول «الفاء» على جواب الشرط إذا كان مضارعاً مثبتاً، نحو: «من يطلب فيجدُ».

٢. يمتنع دخول الفاء على الجواب:

إذا كان ماضياً متصرّفاً مستقبلاً فى معناه مجرداً من «قد»، نحو: «من صبر ظفر».

وإذا كان مضارعاً منفياً ب- «لم»، نحو: «من جاد لم يندم».

٣. كما تربط الفاء الجواب بشرطه، كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشّرط؛ وذلك فى نحو: «الّذى يأتينى فله درهم» وبدخولها فهم ما أراده المتكلّم، من ترتّب لزوم الدّرهم على الإتيان، ولو لم تدخل احتمل ذلك وغيره.

تمرين ۱: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

إذا وقع بعد جزاء الشّرط فعل مضارع مقرون بالفاء، أو الواو، جاز فيه ثلاثه أوجه: الجزم بالعطف على الجواب والرّفع على الاستئناف والنّصب ب- «أن» مضمره وجوباً، وقد قرئ بالثلاثه قوله: وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ ۱ بجزم «يغفر» ورفعه، ونصبه. (۱)

تمرين۲: دُلّ على الجواب الّذى دخلته فاء الشّرط، وعلى الجواب الّذى لم تدخله، واذكر سبب الوجوب، والجواز، والامتناع:

الإمام عليّ(عليه السلام): «من ذمّ نفسه أصلحها، من مدح نفسه فقد ذبحها». (۲)

الإمام عليّ(عليه السلام): «من نصب نفسه للناس إماماً، فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره». (۳)

مَن يحسن إلى الفقير فيحسنُ اللهُ إليه.

إن سَقَط عدوّك فلا تشمت به.

ص:۵۳

۱- (۲) . القواعد النّحويّه: ۲۶۴.

۲- (۳) . غرر الحكم: ۷۱۳.

۳- (۴) . نهج البلاغه: الحكمه ۷۳.

التّمارين العامّه (۲)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ* لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ أَلّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ* إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ. ۱

القرآن الكريم: تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ۲

صحّح العبارات التّاليه:

أين تذهبُ فأتبعُكَ.

كُن ليّن المقادّه فتجرى الأمور على إيثارك.

ما تأمرنى به أمتثلُه.

ص:۵۵

الفاعل

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف الفاعل

٢. أحكام الفاعل

٣. حكم الفعل إذا كان الفاعل الظّاهر مثنى أو جمعاً

۴. متى يجب تأنيث الفعل مع الفاعل

تمهيد:

أنواع إعراب الاسم ثلاثه؛ رفعٌ، ونصبٌ، وجرٌّ. ومرفوعات الاسماء تسعه: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم الفعل الناقص والمقاربه، اسم الأحرف المشبّهه بليس، خبرالأحرف المشبّهه بالفعل، وخبر «لا» النافيه للجنس.

الفاعل: اسم مرفوع قبله فعل تام معلوم أو شبهه، وأسند اليه نحو: «فاز المجتهدُ، «انكسر الزّجاج»، هذا تلميذ مجدٌّ والدهُ» الفاعل يكون صريحاً كما مرّ، أو مؤولاً بالصّريح نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا ١ أى: إنزالنا، وقد اجتمعا أيضاً فى قوله تعالى: أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّهِ. ٢

ص:۵٧

للفاعل أحكام، منها:

١. الرّفع، وقد تجرّ لفظاً كما إذا اضيف إليه المصدر نحو قوله تعالى: وَ لَوْ لا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ، ١ أو دخل عليه حرف جرّ زائد نحو قوله تعالى: أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ٢ وقوله تعالى: وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً. ٣

٢. كونه عمده لا يجوز حذفه، لانّ الفعل وفاعله كجزئى كلمه لا يستغنى بأحدهما عن الآخر.

٣. وجوب تأخيره عن رافعه، لأنّه إذا قدّم كما فى نحو «زيد قام» اعتبر مبتدأ.

الفاعل إن كان اسماً ظاهراً، وُحِّد العامل أبداً ولا تلحقه علامه التّثنيه والجمع، نحو: «ضرب زيد» و«ضرب الزيدان» و«ضرب الزيدون».

يجب تأنيث العامل:

١. إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متّصلاً بفعله المتصرّف نحو: «فازت التّلميذه».

٢. إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث، نحو: «الشّمس طلعت».

يجوز تأنيث الفعل وتذكيره، إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، نحو: «طلع او طلعت الشّمس»، أو غير متصل بفعله، نحو: «سافر أو سافرت اليوم أختنا» أو كان الفعل جامداً، نحو: «نِعم أو نعمت المجتهده» والتّأنيث أفصح.

أو كان الفاعل ملحقاً بجمعى السلامه، نحو «البنين والبنات» أو جمعاً مكسّراً، نحو: «العلماء، والجوارى، والنياق»، أو اسم جمع، نحو«النساء» أو شبه جمع، نحو «الشجر».

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

ویرفع الفاعل فعل أضمرا کمثل زیدٌ فی جواب من قرأ (۱)

تمرین۲: دلّ علی الفاعل، واذکر حکم عامله من جهه التّذکیر والتّأنیث:

الامام علی(علیه السلام): «إنّ من باع نفسه بغیر الجنه فقد عظمت علیه المحنه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «لو خلصت النیّات لَزکت الأعمال». (۳)

هذه مسأله یتنازعُها طرفا الوهم والصّحه.

ص:۵۹

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . غررالحکم: ۲۲۳.

۳- (۳) . غررالحکم، ۶۰۳.

نائب الفاعل

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف نائب الفاعل

٢. الأشياء التى تنوب عن الفاعل

نائب الفاعل : هو اسم مرفوع قدّم عليه فعل مجهول أو شبهه، وأسند إليه، نحو قوله تعالى: وَ قُضِيَ الْأَمْرُ، ١ وله كلّ ما للفاعل، نحو: «وجوب رفعه، وتأخيره عن العامل، وتوحيد عامله».

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أربعه أشياء:

١. المفعول به ، ومهما وجد فهو أولى من غيره بالنّيابه.

٢. الجارّ والمجرور بشرط أن لا يكون الجارّ علّه ويكون المجرور معرفه أو نحوها، كقوله تعالى: وَ لَمّا سُقِطَ فِی أَیْدِیهِمْ. ٢

٣. الظّرف بشرط أن يكون متصرّفا مختصاً، نحو: «صيم رمضانُ».

۴. المصدر بشرط أن یکون متصرّفاً لغیر التّوکید، نحو قوله تعالی: فَإِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ. ۱

إذا تعدّی الفعل إلی أکثر من مفعول واحد، ناب المفعول الأوّل مناب الفاعل، نحو «اُعطی زیدٌ درهماً» والأصل: «اَعطیتُ زیداً درهماً» ویجوز نیابه المفعول الثّانی إذا أمن اللبس، نحو «أعطی درهمٌ زیداً».

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

إذا دلَّ الجارّ علی التّعلیل فإنّه مبنی علی سؤال مقدّر فکأنّه من جمله أخری، وبهذا یعلّل منع نیابه المفعول لأجله، والحال والتّمییز، وأمّا عله منع نیابه المفعول معه والمستثنی، فوجود الفاصل بینهما وبین الفعل. (۱)

تمرین۲: دلَّ علی الفاعل ونائب الفاعل، واذکر حکم عاملهما من جهه التّذکیر والتّأنیث:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «خیر أمّتی من إذا سُفِه علیهم احتملوا، وإذا جُنی علیهم غفروا وإذا أُوذوا صبروا». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «لن یحصل الأجر حتّی یُتجرّع الصّبر». (۳)

یُکتمُ السّر عند الأُمناء.

لم یعظنی أحدٌ مثل عقلی.

ص:۶۱

۱- (۲) . حاشیه الصبان: ۶۶/۲.

۲- (۳) . تنبیه الخواطر: ۲۶۳.

۳- (۴) . غرر الحکم: ۵۹۰.

الابتداء (۱):مسوّغات الابتداء بالنّكره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. تعريف المبتدأ والخبر

۲. أحكام المبتدأ والخبر

۳. حكم المبتدأ من حيث التنكير والتعريف

۴. متى تفيد النّكره

المبتدأ : اسم مرفوع مجرّ د من العوامل اللفظيّه الأصليّه مخبراً عنه. (۱)

و الخبر هو ما أسند إلى المبتدأ وتحصل به الفائده.

والجمله المركّبه من المبتدأ والخبر، نحو: «الله ربّنا» و أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۲ و«ربّ رجلٍ كريمٍ رأيتُهُ» تسمّى بالجمله الإسميّه.

الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفه، وأن يتقدّم على خبره، كما أنّ الأصل فى

ص:۶۲

۱- (۱) . قد يكون المبتدأ وصفاً رافعاً لمكتفى به مستغنياً عن الخبر، ويسمّى بالمبتدأ الوصفى، وسيأتى البحث عنه.

الخبر أن يكون نكره مؤخّراً؛ لأنّه وصف فى المعنى للمبتـدأ، والأصل ذكرهما وقـد يحـذف المبتـدأ أو الخبر، فلنذكرها تفصـيلاً فيما يلى.

الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفه؛ لكى يفيد إذا اخبر عنه، فان أفادت النّكره جاز الابتداء بها، وتحصل الفائده بأمور، منها:

١. إذا وُصـفت لفظاً ، نحو قوله تعالى: وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْـرِكٍ ١ أو تقديرا ، نحو «شـرٌّ أهرّ ذاناب» أى شـرٌّ عظيم، أو معنىً نحو: «رُجيل جاء» أى «رجل صغير جاء».

٢. إذا أريد بها حقيقه الجنس لا فرد واحد منه، نحو: «إنسان خير من بهيمه».

٣. إذا كانت عامله نحو: «مشرقٌ وجهه محبوب» و«أمرٌ بمعروف صدقه».

۴. إذا أُضيفت، نحو: «عمل برٍّ يزين».

۵. إذا وقعت بعد « اسـتفهام » أو « نفى» أو « لولا » أو « إذا الفجائيه » نحو قوله تعالى: أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ ٢ و«ما أحدٌ اغير من الله» و«لولا حادث لزرتك» و«خرجت فإذا صديق ينتظرنى».

۶. أن يكون الخبر ظرفاً أو جارّاً ومجروراً ، نحو قوله تعالى: وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ ٣ و لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ ۴

تمرين١: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

الابتداء فى اللغه الافتتاح، وفى الاصطلاح، قيل: كون الاسم معرّى عن العوامل اللفظيّه، وقيل: جعل الاسم أوّلاً ليخبر عنه. (١)

ص:۶٣

١- (۵) . حاشيه الصّبان: ١/١٩٣.

تمرین۲: میّز المبتدأ من الخبر، واذکر السّبب الّذی لأجله جاز الابتداء بالنّکره:

الإمام علیّ(علیه السلام): «قلیل تدوم علیه أرجی من کثیر مملول منه». (۱)

کُتَیبٌ هذّب أخلاقی.

لکلّ اجتماع من خلیلین فُرقه وکلّ الّذی دونَ الفراق قلیل (۲)

ص:۶۴

۱- (۱) . نهج البلاغه: الحکمه، ۲۷۸.

۲- (۲) . کشف الغمّه فی معرفه الائمه ۵۰۱/۱.

الابتداء (۲):مرتبه المبتدأ والخبر

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مرتبه المبتدأ والخبر

۲. مواضع وجوب تقديم المبتدأ علی الخبر

۳. مواضع وجوب تقديم الخبر علی المبتدأ

الأصل فی المبتدأ أن يتقدّم علی خبره ؛ لأ نّه المحکوم عليه، وهذا التّقديم واجب فی حالات عدّه، منها:

۱. إذا كان المبتدأ مستحقّاً للتّصدير بنفسه نحو: «من يدرس ينجح» و«من فی الدّار؟» أو بغيره، نحو: «غلام من فی الدّار» و«للَموت فی رضا الله خير من الحياه».

۲. إذا استوی المبتدأ والخبر فی التّعريف والتّنكير دون قرينه تبيّن المراد، نحو: «زيد أخوك» و«أفضل من زيد أفضل من بكر».

۳. إذا كان الخبر محصوراً فيه ، نحو «ما محمّد إلّا رسول» و«إنّما محمّد رسول».

الأصل فی الخبر أن يتاخّر عن المبتـدأ؛ لأ نّه الحکم الّذی نحکم به علی المبتدأ، ومع ذلك فإنّه يتقدّم أحياناً عليه، وهذا التّقديم يكون واجباً فی حالات عدّه, منها:

۱. إذا كان التّأخير موجباً للبس ، نحو: «فی الدّار رجل» و«عندك مال» إذ لو تاخّر الخبر فيها لتوهّم أنّه صفه.

۲. إذا كان الخبر مستحقّاً للتصدير بنفسه، نحو: «أين زيد؟» أو بغيره، نحو: «صبيحه أیّ يوم سفرك؟».

۳. إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر ، نحو: «فی الدّار صاحبها».

۴. إذا كان المبتدأ محصوراً فيه ، نحو: «مالنا إلّا اتباع أحمد» و«إنّما عادل الله».

تمرين ۱: شکّل العباره التّاليه ووضّحها:

اللغه العربيه لغه القرآن الكريم والسّنه الشريفه، فمن أراد أن يفهمهما ويتذوّق فنونهما فينبغی أن يتعلّم العربيّه، كما أنّ المتون التّراثيه والمصادر الأصليه الّتی يكون لفهمها دور كبير فی وصول طالب العلم إلى مستوى علمی رفيع مدوّنهٌ باللغه العربيّه، وأيضاً فإنّ اللغه العربيّه هی اللغه المشتركه فی صلوات المسلمين، كما أنّها لغه أهل الجنّه، كما ورد فی المأثور.

تمرين۲: عيّن المبتدأ والخبر، واذكر السبب الموجب لتقديم كلّ منهما:

الرّسول الأعظم(صلی الله عليه و آله): «ما لی لا أرى عليكم حلاوه العباده؟ قالوا: وما حلاوه العباده؟ قال(صلی الله عليه و آله): التّواضع». (۱)

الإمام الصّادق (عليه السلام): «لكلّ شیء وجه، ووجه دينكم الصّلاه». (۲)

ص:۶۶

۱- (۱) . تنبيه الخواطر: ۱۶۶.

۲- (۲) . بحار الانوار: ۳۱۰/۷۹.

الابتداء (۳):حذف المبتدأ والخبر

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مواضع جواز حذف المبتدأ والخبر

۲. مواضع وجوب حذف المبتدأ

۳. مواضع حذف الخبر

الأصل ذکر المبتدأ والخبر؛ لأنّ کلّاً منهما رکن من أرکان الجمله، ولکن یحذف کلّ من المبتدأ والخبر أو کلاهما جوازاً أو وجوباً إن دلّ علیه دلیل.

الحذف الجائز یکون فی جواب عن سؤال، کأن تُسئل: «أین أخوک؟» فتجیب: «مسافر» أی: «أخی مسافر» ومثل قولک «زید» فی جواب: «مَن فی القاعه؟» أی «زید فی القاعه».

و قد یحذف المبتدأ والخبر جوازاً، نحو: «نعم» فی جواب:«أزیدقائم؟».

یحذف المبتدأ وجوباً فی مواضع، منها:

۱. إذا أخبر عنه بنعت مقطوع ، نحو: «مررت بزیدٍ الأدیبُ» أی «هو الأدیبُ».

۲. إذا أخبر عنه بمخصوص « نعم » او « بئس » نحو: «نعم الرّجل زيد» أى «هو زيد».

۳. إذا أخبر عنه بصريح القسم ، نحو: «فى ذمّتى لأفعلنّ» أى «فى ذمّتى قسم».

يحذف الخبر وجوباً فى مواضع، منها:

۱. إذا كان الخبر كوناً مطلقاً ، والمبتدأ بعد «لولا» الامتناعيّه، نحو: «لولا على لهلك عمر». (۱)

۲. إذا كان المبتدأ صريحاً فى القسم ، نحو «لَعَمرك لافعلنَّ» أى «لعمرك قسمى...».

۳. إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو، تكون بمعنى «مع»، نحو: «الطّالب واجتهاده» أى «متلازمان».

۴. إذا كان المبتـدأ مصدراً أو مضافاً إلى مصدر، وبعده حال لا تصـلح أن تكون خبراً، نحو: «ضـربى زيداً قائماً» والأصل «ضـربى زيداً حاصل إذا كان قائماً» و«أكثر شربى السويق ملتوتاً» والأصل «أكثر شربى السويق حاصل إذا كان ملتوتا».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

وحذف ما يعلم جائز كما تقول: «زيد» بعد «من عندكما؟» (۲)

تمرين۲: دلّ على المبتدأ والخبر:

سُئل الإمام الصّادق(عليه السلام): المؤمنون من طينه الأنبياء؟ قال: نعم. (۳)

لولا أنتَ لم أدر ما أنت. (۴)

۱- (۱) . قالهـا عمر بن الخطّـاب فى مواضع متعـدده، راجع: المناقب للخوارزمى ۴۸، شـرح الجامع الصّغير للشيخ محمّد الحنفى ۴۱۷، مطالب السّؤل ۱۳، مسند زيد بن على ۳۳۵.

۲- (۲) . الألفيه، ابن مالك.

۳- (۳) . الكافى: ۵/۲.

۴- (۴) . مفاتيح الجنان، دعاء أبى حمزه الثّمالى.

الابتداء (۴):علاقات الخبر بالمبتدأ

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أنواع الخبر

۲. أحکام الخبر المفرد

۳. أحکام الجمله الواقعه خبراً

۴. أحکام شبه الجمله الواقعه خبراً

الخبر ثلاثه أنواع: مفرد وجمله وشبه جمله.

الخبر المفرد: إمّا جامد، أو مشتق، فإذا کان جامداً فلا یتضمّن ضمیراً، نحو: «الکلمه لفظ».

وإذا کان مشتقّاً یتحمّل ضمیر المبتدأ، نحو: «العلم نافع».

إذا وقعت الجمله خبراً ؛ فلابدّ من رابط یربطها بالمبتدأ، والرّوابط کثیره؛ منها:

۱. الضمیر الرّاجع إلی المبتدأ - وهو الأصل - نحو: «زید ضربته» و«السّمن منوان بدرهم» أی: منه.

۲. الإشاره إلی المبتدأ، کقوله تعالی: وَ لِباسُ التَّقْوی ذلِکَ خَیْرٌ. ۱

ص:۶۹

۳. إعاده المبتدأ، كقوله تعالی: اَلْقارِعَهُ* مَا الْقارِعَهُ. ۱

۴. کون الجمله نفس المبتدأ فی المعنی، نحو: «قولی لا اله إلّا الله» ومن هذا إخبار ضـمیر الشّأن، والقصّه، نحو: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ۲ و نحو: فَإِذا هِیَ شاخِصَهٌ أَبْصارُ الَّذِینَ کَفَرُوا. ۳

الخبر قـد یکون ظرفـاً کقوله تعـالی: وَ الرَّکْبُ أَسْـفَلَ مِنْکُمْ ۴ أو جـاراً ومجروراً نحـو: اَلْحَمْـدُ لِلّهِ، ۵ والجمهـور علی أنّـه یتعلّق بمحذوف ویکون هو الخبر فی الحقیقه.

تمرین۱: شکّل العباره الاتیه ووضّحها:

من روابط الجمله بما هی خبر عنها (أل) النّائبه عن الضـمیر, وهو قول الکوفیّین وطائفه من البصـریّین , ومنه قوله تعالی: وَ أَمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوی* فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِیَ الْمَأْوی ۶ الأصل مأواه. (۱)

تمرین۲: عیّن أنواع الخبر وبیّن أنواع الرّوابط الّتی تربط الخبر بالمبتدأ:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الدّنیا لا تصفو لمؤمنٍ، کیف وهی سجنه وبلاؤه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «المؤمن نفسه منه فی تعب والنّاس منه فی راحه». (۳)

من لانت کلمتُه وجبت محبّتهُ.

۱- (۷) . . مغنی اللبیب: ۶۵۲/۲.

۲- (۸) . کنز العمال: حدیث ۶۰۹۰.

۳- (۹) . بحار الأنوار: ۵۳/۷۲.

الابتداء (۵):المبتدأ الوصفی

اشاره

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. المبتدأ الوصفی

٢. إعراب الصّفه بعد النّفی أو الاستفهام

قد یکون المبتدأ وصفاً رافعاً للمکتفی به نحو: «ما ناجح الکسولان» و«هل عارف أنتمابحالی».

ذهب البصریون إلّا الأخفش، إلی أنّ هذا الوصف لا یکون مبتدأ إلّا إذا اعتمد علی نفی أو استفهام کما مرّ.

الوصف مع ما بعده إمّا أن یتطابقا إفراداً وتثنیه وجمعاً أو لا یتطابقا؛

فإن لم یتطابقا، نحو: «أقائم الزّیدان» فالوصف مبتدأ وما بعده فاعل سدّ مسدّ الخبر.

وإن تطابقا تثنیه، نحو «أقائمان الزّیدان» أو جمعاً، نحو: «أقائمون الزّیدون» فالوصف خبر مقدّم وما بعده مبتدأ مؤخر.

وإن تطابقا إفراداً، نحو: «أقائم زید» جاز فیه الوجهان.

ص:٧١

تمرين ۱: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

المراد بالوصف هنا اسم الفاعل والمفعول والصّفه المشبهه واسم التّفضيل والمنسوب ويلزم فی المرفوع أن يكون ظاهراً أو ضميراً منفصلاً فلا يسدّ المستتر مسدّ الخبر، فإذا قلت: أقائم زيد أم قاعد، فليس «قاعد» مبتدأ والضمير المستتر فيه فاعلاً سدّ مسدّ الخبر، بل «قاعد» خبر مبتدأ محذوف أی هو قاعد.

تمرين۲: ميّز المبتدأ الوصفی ممّا ليس بوصفی:

الرّسول الأعظم(صلی الله عليه و آله): «خلّتان كثير من النّاس فيهما مفتون، الصّحه والفراغ». (۱)

الإمام علیّ(عليه السلام): «يا نوفُ أراقد أنت أم رامق فقلتُ: بل رامق. قال(عليه السلام): يا نوف طوبی للزاهدين فی الدّنيا، الرّاغبين فی الآخره». (۲)

ص:۷۲

۱- (۱) . تحف العقول: ۳۶.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۴.

التّمارين العامّه (۳)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الکريم: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَکُمْ تَطْهِيراً. ۱

القرآن الکريم: وَ ما أَدْراکَ مَا الْحُطَمَهُ* نارُ اللّهِ الْمُوقَدَهُ. ۲

الرّسول الأعظم: «الدّنيا لا تصفو لمومن کيف وهی سجنه وبلاؤه». (۱)

عزيز علیّ أن أری الخلق ولا تُری، ولا أسمع لک حسيساً ولا نجوی. (۲)

صحّح هذه الجمل إن رأيت غلطاً وشکّلها:

لإنسان ثوب يتعلّم من يدرس

لصّ فی الدّار المجتهد حقّاً سعيدون

رجل من النّاس زارنا

ص:۷۳

۱- (۳) . کنز العمّال: حديث ۶۰۹۰.

۲- (۴) . مفاتيح الجنان: دعاء النّدبه.

النّواسخ الأفعال النّاقصه (١)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. تعريف النّواسخ

٢. الأفعال النّاقصه

٣. أقسام الأفعال النّاقصه

۴. شروط عمل الأفعال النّاقصه

تمهيد:

تدخل علی المبتدأ والخبر أفعال وحروف تغيّر حکم الجمله الأسميّه فی المعنی والإعراب، تسمّی النّواسخ . وهی: الأفعال النّاقصه وأفعال المقاربه، والحروف المشبّهه ب- «ليس» والحروف المشبّهه بالفعل، و«لا» الّتی لنفی الجنس، وأفعال القلوب والتّصيير.

الأفعال النّاقصه هی: «کان، أصبح، أضحی، أمسی، ظلّ، بات، صار، ليس، زال، برِح، فتئَ، انفکّ، دام» ترفع المبتدأ ويسمّی اسماً لها، وتنصب الخبر ويسمّی خبراً لها. ويقال لها الأفعال النّاقصه؛ لأنّها لا تکتفی بمرفوعها، بل تحتاج إلی منصوب.

يشترط فی عمل «زال، برح، فتئَ، انفکّ» أن يتقدّمها نفی، أو نهی، أو دعاء، نحو

قوله تعالی: وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ ٢ و«لاتزل صابراً» و«لازلت سعيداً»،

ص:٧۵

ويشترط فى «دام» أن يسبقها «ما» المصدريّه الظّرفيّه، نحو قوله تعالى: وَ أَوْصانِى بِالصَّلاهِ وَ الزَّكاهِ ما دُمْتُ حَيًّا ١ أى: مدّه دوامى حيّاً.

الأفعال النّاقصه – من جهه التّصرّف – ثلاثه أقسام:

الأوّل: ما يتصرّف تصرفاً تاماً، فيأتى منه: المضارع، والأمر، والمصدر، والوصف، وهو «كان» إلى «صار».

الثّانى: ما لا يتصرّف، ولا يوجد منه غير الماضى، وهو «ليس» و«دام».

الثّالث: ما يتصرّف تصرّفاً ناقصاً، وهو «زال» وأخواتها، فإنّها لا يستعمل منها أمر ولا مصدر، ويشتق منها المضارع فقط.

كلّ ما اشتق من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها فى رفع الاسم ونصب الخبر، نحو قوله تعالى: وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ٢ و كُونُوا قَوّامِينَ بِالْقِسْطِ ٣ غير أنّ مصدرها يضاف إلى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلّاً، نحو «عجبتُ من كون أخيك متقلّباً».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

مثل صار فی العمل ما وافقها فی المعنی من الأفعال؛ وذلک عشره وهی «آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حار، ارتدّ، تحوّل، غدا، راح» نحو «لا ترجعوا بعدی کفّاراً» وقوله تعالی: أَلْقاهُ عَلی وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِیراً ۱ وقد استعمل «کان، ظلّ، أضحی، أصبح وأمسی» بمعنی «صار» کثیراً، نحو وَ فُتِحَتِ السَّماءُ فَکانَتْ أَبْواباً * وَ سُیِّرَتِ الْجِبالُ فَکانَتْ سَراباً ۲ و ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ کَظِیمٌ ۳ و (۱)

تمرین۲: میّز الاسم عن الخبر.

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن طلب الدّنیا بعمل الآخره فلیس له فی الآخره من نصیب». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «خذ الحکمه أنّی کانت». (۳)

الإمام علی(علیه السلام): «فصارت الدُّنیا أملک بکم مِنَ الآخره». (۴)

۱- (۴) . حاشیه الصبان: ۲۳۰/۱ بتلخیص.

۲- (۵) . کنز العمال: ۲۹۰۶۷.

۳- (۶) . نهج البلاغه: الحکمه ۷۹.

۴- (۷) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۳.

النّواسخ الأفعال النّاقصه (۲)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مرتبه الاسم والخبر من الأفعال النّاقصه

۲. الأفعال التامه

الاسم فی هـذا الباب، یجری مع الفعل النّاقص، مجری الفاعل فی نحو إلزام التّأخیر وإفراد العامل ویجری مع الخبر مجری المبتدأ مع خبره فی نحو التّعریف والتّنکیر والتّقـدیم والتّأخیر، فیجوز توسط الخبر بین الفعل والاسم، کقوله تعالی: وَ کانَ حَقًّا عَلَیْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِینَ ۱ ولا یجوز فی نحو «کان صاحبی عدوّی» ونحو قوله تعالی: وَ ما کانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَیْتِ إِلاّ مُکاءً وَ تَصْدِیَهً. ۲

یجوز تقدیم الخبر علی الفعل إلّا فی خبر «دام» و«لیس» والمنفی ب- «ما». نحو: «قائماً کان الأمیرُ».

ص:۷۸

تُصبح الأفعال النّاقصه تامّه ما عدا «ليس، فتئ، زال» إذا اكتفت بمرفوعها وعند ذلك تتغير معانيها، فتصبح «كان» بمعنى: حصل أو حدث، و«ظلّ» بمعنى: استمرّ. و«أصبح» و«أضحى» بمعنى: دخل فى الصّباح والضّحى، و«صار» بمعنى: انتقل، و«انفكّ» بمعنى: انفصل، و«برح» بمعنى: ذهب، و«دام» بمعنى: بقى، كقوله تعالى: فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ١ و فَسُبْحانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ ٢ و خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ. ٣

تمرین ۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

لایلی العامل - أی کان وأخواتها - معمول الخبر مطلقاً، سواء تقدّم الخبر علی الاسم، نحو کان طعامک آکلًا زید، أم لم یتقدّم، نحو: کان طعامک زیـد آکلًا. إلّا إذا کان معمول الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فإنّه حینئـذٍ یلی العامل، نحو: کان عندک، أو فی الدّار زید جالساً، للتوسع فی الظّرف والمجرور. (۱)

تمرین ۲: میّز الاسم عن الخبر

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «أبغض العباد إلی الله تعالی مَن کان ثُوبه خیراً من عمله أن تکون ثیابه ثیاب الأنبیاء وعمله عمل الجبارین». (۲)

الإمام زین العابدین(علیه السلام): «لیس منّا مَن ترک دنیاه لآخرته ولا آخرته لدنیاه». (۳)

لا یمسی صدیقی عدوّی.

ما زال الکسلان لا یُحِبُّ المطالعه.

۱- (۱) . حاشیه الصبان: ۲۳۸/۱ مع تلخیص وتصرّف.
۲- (۲) . کنز العمال، ح۷۴۸۳.
۳- (۳) . الحیاه: ۶۲/۵.

النّواسخ الأفعال النّاقصه (٣)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. مميّزات «كان» عن سائر أخواتها

٢. ما تختص به «ليس» من أحكام

تمتاز «كان» عن سائر أخواتها بأمورٍ، منها:

١. جواز زيادتها بشرطين: مجيئها بلفظ الماضى، ووقوعها بين جزءين متلازمين - كالمبتدأ وخبره، والفعل ومرفوعه، والموصول وصلته، والموصوف وصفته - نحو: «المعلم كان حاضرٌ» و«لم يتكاسل كان زيد» و«جاء الّذى كان يدرّس» و«مررت بجندى كان جريح» واطّرد زيادتها بين «ما وفعل التّعجب» نحو: «ما كان أحسن الرّياض».

٢. جواز حذفها مع اسمها بعد «إن» و«لو» الشّرطيّتين. نحو «النّاس مجزيّون بأعمالهم، إن خيراً فخيرٌ وإن شرّاً فشرّ» أى «إن كان عملهم خيراً فجزائهم خيرٌ...» وكقول الشّاعر:

لا يأمن الدهر ذو بَغى ولو ملكاً جنودُه ضاق عنها السهلُ والجبل

أى: «ولو كان الباغى ملكاً».

ص:٨١

۳. جواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسّكون، بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا ساكن، نحو: وَ لَمْ أَكُ بَغِيًّا ۱ ومن ثمّ لم يجز فی نحو وَ تَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِياءُ ۲ و وَ تَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صالِحِينَ ۳ و«لم يكنه» و لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ. ۴

تختصّ «ليس» بأمور منها:

۱. زياده «الباء» فی خبرها جوازاً، نحو قوله تعالی: أَ لَيْسَ اللّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ. ۵

۲. حذف خبرها، نحو: «قال الجاهل فی قلبه: ليس إله» أی ليس إله موجوداً.

ص:۸۲

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

إذا دخل علی غیر «زال» وأخواتها من أفعال هذا الباب ناف، فالمنفی هو الخبر، نحو: «ما کان زید عالماً»، فإن قصد الإیجاب قرن الخبر ب- «إلّا» نحو: «ما کان زید إلا عالماً». وحکم لیس حکم «ما کان» فی کلّ ما ذکر. (۱)

تمرین۲: میّز الاسم عن الخبر:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «من کان یأمل أن یعیش غداً، فإنَّه یأمل أن یعیش أبداً». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «فی الرّخاء تکون فضیله الشّکر». (۳)

لم یزل الجهل فی الوطن غُربه، والعلم فی الغربه وطناً.

۱- (۱) . حاشیه الصّبان: ۲۴۶/۱.

۲- (۲) . میزان الحکمه: ۱۴۱/۱.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۵۱۲.

النّواسخ أفعال المقاربه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أفعال المقاربه

۲. معانی أفعال المقاربه

۳. شروط خبر أفعال المقاربه

۴. ما تختصّ ب- «عسی، أوشک، أخلولق»

أفعال المقاربه علی ثلاثه أقسام:

أحدها: ما دلّ علی القرب وهو: کاد، وکرب، وأوشک.

الثّانی: ما دلّ علی الرّجاء وهو: عسی، وإخلولق، وحری.

الثّالث: ما دلّ علی الشّروع وهو: أنشأ، وطفِق، وأَخذ، وجَعَل، وعَلِق، وشَرع.

وکلّها تدخل علی المبتدأ والخبر فتعمل عمل «کان»، لکن الخبر فیها لا یکون إلّا مضارعاً، نحو: «کاد البیت یسقط».

أفعال المقاربه کلّها ملازمه لصیغه الماضی، إلّا «کاد وأوشک» فإنّه یشتقّ منهما المضارع، نحو:

ص:۸۴

يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ. ١

أفعال المقاربه من جهه اقتران خبرها ب- «أن» وتجرّده منها على أقسام:

الأوّل: ما يجب اقتران الخبر بها وهو «حرى» و«إخلولق» نحو: «حرى زيد أن يقوم».

الثّانى: ما يجب تجرّده منها وهو «شرع» وأخواتها، نحو: وَ طَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ. ٢

الثّالث: ما يجوز فيه الوجهان وهو «عسى» و«أفعال القرب»، نحو: عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ٣ وقول الشّاعر:

عسى الكرب الّذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

تختصّ «عسى» و«اخلولق» و«أوشك» بجواز إسنادهنّ إلى المصدر المسبوك مِن «أن» والفعل، نحو قوله تعالى: وَ عَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۴ فيكون الفعل تامّاً والمصدر المؤوّل فاعلاً.

ص:٨۵

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

ككان «كاد» و«عسى» لكن ندر غير مضارع لهذين خبر (۱)

تمرين۲: ميّز الاسم عن الخبر:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «جوّعوا بطونكم، وأَظمِئوا أكبادكم، وأَعروا أجسادكم وطهّروا قلوبكم، عساكم أن تجاوزوا الملأ الأعلى». (۲)

تمرين۳: أذكر التّراكيب المحتمله فى الأمثله التّاليه:

زيدٌ عسى أن يقوم.

عسى أن يقوم زيد.

ص:۸۶

۱- (۱) . الألفيه: لابن مالك.

۲- (۲) . ميزان الحكمه: ۳۰۸/۴.

النّواسخ الأحرف المشبّهه ب – «ليس»

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. الأحرف المشبّهه ب– «ليس»

۲. شروط عمل الحروف المشبّهه ب– «ليس»

الأحرف المشبّهه ب– «ليس» – معنیً وعملاً – أربعه وهی: «إن، ما، لا، لات» نحو: «ما زيدٌ آكلاً طعامک».

ولإعمالها شروط:

الأوّل: أن لا يتقدّم خبرها علی اسمها.

الثّانی: أن لا يتقدّم معمول الخبر علی الاسم، ولذلک وجب الرّفع فی نحو: «ماطعامَک زيدٌ آكل».

الثّالث: أن لا ينتقض نفی خبرها ب– «إلّا» فلذلک وجب الرّفع فی قوله تعالی: وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ. ۱

ص:۸۷

الرّابع: أن لا يقترن اسم «ما» ب- «ان» الزّائده، ولهذا أهملت فی قول الشّاعر:

بنی غُدانه ما إن أنتم ذهبٌ ولا صريفٌ ولكن أنتم الخَزَفُ (۱)

تزاد الباء كثيراً فی خبر «ليس» و«ما» كقوله تعالی: أَ لَيْسَ اللّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ ۲ و وَ ما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ. ۳

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إعمال ليس اعملت «ما» دون إن مع بقا النفی وترتيب زُكن (۲)

تمرين۲: كوّن ثلاث جملٍ مفيده من مبتدأ وخبر، ثم أدخل عليها الأحرف المشبهه ب- «ليس».

۱.

۲.

۳.

۱- (۱) . شرح الرضی علی الكافيه: ۱۸۶/۲؛ جامع الشواهد: ۳۱۸/۱.

۲- (۴) . الألفيه، لابن مالك.

النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. عدد الأحرف المشبّهه بالفعل وعملها

۲. مواضع فتح همزه «انّ» وكسرها

الأحرف المشبّهه بالفعل ستّه وهی: «إنّ، أنّ، كانّ، لكنّ، ليت، لعلّ» وتدخل علی المبتدأ والخبر فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: «إنّ اللّه عادلٌ»، فمعنی «إنّ» و«أنّ» التّوكيد، و«كأنّ» التّشبيه و«لكنّ» الاستدراك، و«ليت» التّمنّی و«لعلّ» التّرجی أوالاشفاق.

واعلم: الترجّی فی المحبوب، نحو قوله تعالی: لَعَلَّ اللّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلِكَ أَمْراً ۲ والاشفاق فی المكروه، كقوله تعالی: فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ. ۳

ص:۸۹

لهمزه « انّ » ثلاثه أحوال: وجوب الكسر، وجوب الفتح، وجواز الأمرين، فيجب الكسر حيث لا يجوز أن تؤوّل مع معموليها بمصدر، ويجب الفتح حيث يجب ذلك، ويجوز الوجهان إن صحّ الاعتباران.

فيجب فتح الهمزه، لو وقعت:

فى محلّ مرفوع، نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ يُتْلى عَلَيْهِمْ ١ و قُلْ أُوحِىَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ٢ و وَ مِنْ آياتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خاشِعَةً. ٣

أو فى محلّ منصوب، نحو وَ لا تَخافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللّهِ. ۴

أو فى موضع مجرور، نحو: ذلِكَ بِأَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ ۵ و إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ. ۶

ويجب الكسر فى موارد، منها:

١. أن تقع «انّ» فى الابتداء، نحو قوله تعالى: إِنّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ. ٧

٢. أن تقع فى أوّل الصّله، نحو قوله تعالى: وَ آتَيْناهُ مِنَ الْكُنُوزِ ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَهِ. ٨

ص:٩٠

۳. أن تقع حالاً ـ أو صفه نحو قوله تعالى: كَما أَخْرَجَكَ رَبُّکَ مِنْ بَيْتِکَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكارِهُونَ ۱ و«مررت برجل إنّه فاضل».

۴. أن تقع محكيه بالقول، نحو قوله تعالى: قالَ إِنِّی عَبْدُ اللّهِ آتانِیَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِی نَبِيًّا. ۲

ويجوز فتح همزه «انّ» وكسرها، فی موارد منها:

۱. إذا وقعت بعد «إذا» الفجائيه، نحو: «خرجت فإذا انّ زيداً قائم».

۲. إذا وقعت بعد «فاء» الجزاء، نحو قوله تعالى: كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَهٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ۳

۳. أن تقع فی موضع التّعليل، نحو قوله تعالى: إِنّا كُنّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ. ۴

ص:۹۱

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

وهمز «إنّ» افتح لسدّ مصدر مسدّها وفی سوی ذاک اکسر (۱)

تمرین۲: میّز الاسم من الخبر، واذکر السبب الموجب لفتح همزه «انّ» أو کسرها أو جواز الأمرین:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إتقوا الذّنوب فإنّها ممْحقه للخیرات، إنّ العبد لیذنب الذّنب فینسی به العلم الّذی کان قد علمه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «من علم انّ کلامه من عمله قلّ کلامه إلّا فیما یعنیه». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إتقوا معاصی الله فی الخلوات فإنّ الشّاهد هو الحاکم». (۴)

ص:۹۲

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۳۷۷/۷۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الحکمه ۳۴۹.

۴- (۴) . نهج البلاغه، الحکمه ۳۲۴.

النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (٢)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. حكم خبر الأحرف المشبّهه بالفعل

٢. حكم دخول لام الابتداء بعد «انّ»

الأصل تأخير الخبر عن الاسم، وتأخيرهما عن الأحرف المشبهه بالفعل، ولا يجوز تقديم خبر الأحرف المشبّهه بالفعل عليها مطلقاً ولا على اسمها، إلّا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، نحو: «إنّ عند الله الثّواب» لمجال التوسّع فى الظروف، ويقدّم الخبر على الاسم وجوباً إذا كان الاسم مشتملاً على ضمير يعود إلى الخبر، نحو: «إنّ فى الدّار صاحبها».

يجوز دخول لام الابتداء، على اسم «إنّ» متى كان مؤخّراً، نحو قوله تعالى: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشى. ١

ويجوز دخولها على الخبر بشرط كونه مؤخّراً ومثبتاً، وأن لا يكون فعلاً ماضياً

ص:٩٣

متصرّفاً غير مقترن ب- «قد»، نحو قوله تعالى: إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ ۱ و وَ إِنّا لَنَحْنُ نُحْیِی وَ نُمِیتُ ۲ و وَ إِنَّ رَبَّکَ لَیَعْلَمُ ما تُکِنُّ صُدُورُهُمْ وَ ما یُعْلِنُونَ. ۳

وتدخل علی ضمیر الفصل بلا شرط، نحو قوله تعالی: إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ. ۴

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و بعد ذاتِ الکسر تصحبُ الخبر لامُ ابتداءٍ نحوُ إنّی لوزَر (۱)

تمرین۲: میّز الاسم من الخبر، وبیّن سبب دخول اللام:

الإمام علی (علیه السلام): «أما والله إنّی لَیمنعُنی من اللعب ذکر الموت، وإنّه لَیمنعه من قول الحقّ نسیانُ الآخره». (۲)

الإمام علی (علیه السلام): «إنّ مع کلّ انسان ملکین یحفظانه، فإذا جاء أجله خلّیا بینه وبینه، وإنّ الأجل لَجُنه حصینه». (۳)

تمرین۳: أعرب الأمثله التّالیه:

إنّ فی الفضیله حیاهَ النّفوس.

خلاصه العلوم أنّ المرء یعرف قدره ویقفُ عنده.

۱- (۵) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۶) . نهج البلاغه: الخطبه ۸۴ .

۳- (۷) . غرر الحکم: ۲۳۵.

النّواسخ الأحرف المشبهه بالفعل(٣)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدرس على:

١. أحكام الأحرف المشبّهه بالفعل إذا خفّفت

٢. إبطال عمل الأحرف المشبّهه بالفعل

تخفّف « إنّ » فتدخل على الجملتين. فإن دخلت على الاسميّه، جاز إعمالها كقراءه الحرميين: وَ إِنَّ كُلاًّ لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمالَهُمْ ١ ويكثر إهمالها، نحو: وَ إِنْ كُلُّ ذلِكَ لَمّا مَتاعُ الْحَياهِ الدُّنْيا. ٢

وإن دخلت على الفعل أهملت وجوباً، نحو: وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَهً إِلاّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ. ٣

وإذا أهملت لزمتها اللام فارقه بينها وبين «ان» النّافيه.

ص:٩٥

وتخفّف « أنّ » فيبقى العمل عند الأكثر، واسمها ضمير محذوف وخبرها الجمله، نحو قوله تعالى وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ١ و وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلاّ ما سَعى. ٢

وتخفّف «كأنَّ»فيبقى العمل عند الأكثر، واسمها ضمير محذوف وخبرها الجمله، نحو قوله تعالى: كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ. ٣

ولا يجوز تخفيف «لعلّ» وأمّا «لكنّ» فتخفّف ولم تعمل عند الأكثر.

تلحق «ما» الزّائده - غير الموصوله ولا المصدريّه - هذه الحروف، فتزيل اختصاصها بالجمله الاسميّه وتكفّها عن العمل إلّا «ليت» نحو قوله تعالى: قُلْ إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ ۴ وأمّا «ما» الموصوله أو المصدريه لا تكفّها عن العمل، نحو: إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ ۵ و إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ. ۶

ص:٩۶

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«إن» المکسوره الخفیفه ترد علی أربعه أوجه: شـرطیه نحو: إِنْ یَنْتَهُوا یُغْفَرْ لَهُمْ، نـافیه نحو: إِنِ الْکـافِرُونَ إِلاّ فِی غُرُورٍ، مخفّفه من الثّقیله نحو: وَ إِنَّ کُلاًّ لَمّا لَیُوَفِّیَنَّهُمْ وزائده نحو: «فما إن طبّنا جبن»، وحیث وجدت «إنْ» وبعدها «اللام» المفتوحه فاحکم علیها بأنّ أصلها التّشدید. (۱)

تمرین۲: عیّن الناسخ ومعمولیه إن عمل.

الامام علی(علیه السلام): «ألاوإنّکم لاتقدرون علی ذلک، ولکن أعینونی بورع واجتهاد، وعفّه وسداد». (۲)

شلّت یمینک إن قتلتَ لمسلماً حلّت علیک عقوبه المتعمّد (۳)

ص:۹۷

۱- (۱) . مغنی اللبیب: ۳۶/۱ بتصرّف.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحکمه ۹۶.

۳- (۳) . شرح شواهد المغنی: ۷۱/۱.

النّواسخ لا النّافيه للجنس

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. شرائط عمل «لا» النّافيه للجنس

۲. حكم اسم «لا» النّافيه للجنس، وأنواعه

۳. مواضع حذف اسم «لا» أو خبرها

۴. حكم «لا» إذا تكرّرت

«لا» النافيه للجنس تدخل علی المبتدأ والخبر، فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: «لا رجل فی الدارِ».

وهی تعمل عمل «إنّ» بشروط:

۱. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

۲. أن لا يفصل بينها وبين اسمها.

۳. أن لا يدخل عليها جارّ.

فلذلك أهملت فی نحو قوله تعالی: لا فِيها غَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْها يُنْزَفُونَ. ۱

ص:۹۸

اسم «لا» ثلاثه أنواع:

۱. مفرد ، والمراد به هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به، فيدخل فيه المثنى والمجموع.

۲. مضاف ، نحو: «لا غلام رجل حاضر».

۳. شبيه بالمضاف ، والمراد به كلّ اسم له تعلّق بما بعده إمّا بعمل، نحو: «لا طالعاً جبلاً ظاهر» وإمّا بعطف، نحو: «لا ثلاثه وثلاثين عندنا».

فإن كان الاسم مفرداً، بنى على ما كان ينصب به، نحو: «لا رجلَ، ولا مسلمَين، ولا زيدِينَ فى الدّار».

إذا جهل الخبر وجب ذكره، نحو: «لا أحدَ أغيرُ من الله» وإذا علم فيحذف كثيراً، نحو قوله تعالى: قالُوا لا ضَيْرَ ۱ و لا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ.

وقد يحذف اسم «لا» للعلم به، كقولهم: «لا عليك» أى: «لا بأس عليك».

إذا تكرّرت «لا» على سبيل العطف، وكان عقيب كلّ منهما نكره مفرده بلا فصل، يجوز فيه خمسه أوجه، نحو: «لا حولَ ولا قوهَ، لا حولَ ولا قوهً، لا حولَ ولا قوهٌ، لا حولٌ ولا قوهٌ، لا حولٌ ولا قوهَ الّا بالله».

ص:۹۹

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

إذا قیـل: «لاـ رجلَ فی الـدار» بالفتـح، تعیّن کونها نافیه للجنس، ویقال فی توکیـده: «بل إمراه» وإن قیل بالرفع، تعیّن کونها عامله عمل «لیس» وامتنع أن تکون مهمله وإلّاتکرّرت. (۱)

تمرین۲: میّز الاسم من الخبر:

الرّسول الأعظم(صـلی الله علیه و آله): «یا علی انّه لا فقر أشـدّ من الجهل، ولا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من العُجب، ولا مظاهره أحسن من المشاوره، ولا عقل کالتّدبیر، ولا حسب کحسن الخلق، ولا عباده کالتّفکّر». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «لا قویَّ أقوی ممّن قوی علی نفسه فملکها، ولا عاجزَ أعجز ممّن أهمل نفسه فأهلکها». (۳)

لا قائلَ حقّ جبانٌ.

لا شارباً خمراً محترمٌ.

تعزّ فلاشیَٔ علی الأرض باقیاً ولا وزرَ ممّا قضی الله واقیاً (۴)

۱- (۱) . مغنی الأدیب: ۱۹۴/۱.

۲- (۲) . تحف العقول: ۶.

۳- (۳) . میزان الحکمه: ۱۴۱۳/۲.

۴- (۴) . جامع الشواهد: ۳۵۱/۱.

النّواسخ أفعال القلوب

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. عدد أفعال القلوب وعملها

۲. ما تختصّ به أفعال القلوب

۳. أفعال التّصییر

تدخل أفعال علی المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل، فتنصبهما مفعولین لها. وهی تنقسم إلی قسمین: أفعال القلوب، وأفعال التّصییر.

أفعال القلوب علی أربعه أقسام:

۱. ما یدلّ علی الیقین، وهو «وجد، ألفی، دری وتَعلَّمْ بمعنی اعلَمْ»، نحو قوله تعالی: إِنّا وَجَدْناهُ صابِراً ۲ و إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آباءَهُمْ ضالِّینَ. ۳

ص:۱۰۱

۲. ما يدلّ على الرّجحان، وهو «جعَل، حَجا، عَدّ، هَبْ وزعَم»، نحو قوله تعالى:

وَ جَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً. ۱

۳. ما يرد بالوجهين، والغالب كونه لليقين وهو: «رأى وعِلم».

كقوله تعالى: إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً* وَ نَراهُ قَرِيباً ۲ و فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ ۳ و فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفّارِ. ۴

۴. ما يرد بالوجهين، والغالب كونه للرجحان، وهو: «ظنَّ، خال، حَسِب» كقوله تعالى: فَقالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّی لَأَظُنُّكَ يا مُوسى مَسْحُوراً ۵ وَ إِنِّی لَأَظُنُّكَ يا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً. ۶

من أحكام أفعال القلوب، وجوب التّعليق و جواز الإلغاء ، فيجب التّعليق - وهو إبطال العمل لفظاً لا محلّاً: إذا وقع بعد الفعل ما له صدر الكلام، ومن المعلّقات «ما، ان ولا النافيات، ولام الابتداء، وأدوات الاستفهام»، نحو قوله تعالى: لَقَدْ عَلِمْتَ ما هؤُلاءِ يَنْطِقُونَ ۷ و وَ تَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاّ قَلِيلاً ۸ و«علمت لا زيد قائم ولا بكرٌ» وقوله تعالى: وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِی الْآخِرَهِ مِنْ خَلاقٍ ۹ والجمله المعلّق عنها العامل فی موضع نصب، ولهذا يجوز العطف عليها بالنّصب، نحو: «ظننت لزيد قائم وبكراً منطلقاً».

ويجوز الإلغاء: وهو إبطال العمل لفظاً ومحلّاً - إذا تأخر الفعل عن مفعولين، أو توسّط بينهما، نحو: «زيد قائم ظننت» و«زيد ظننت قائم».

أفعال التّصيير : هى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين لها، ولكن ليس فيها معنى العلم، أو الظّن. ولا يجرى فيها الإلغاء والتّعليق وهى «صيّر، جعَل، وهب، تخذ، اتّخذ، ردّ» نحو: «صيّرت الطّين خزفاً» ونحو قوله تعالى: وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً. ١

تمرين١: شكّل البيت التالى،و وضّح معناه:

لعلم عرفان وظنِّ تُهمه تَعديهٌ لِواحدٍ مُلتَزمه (١)

تمرين٢: عيّن أفعال القلوب والتّصيير ومفاعيلهما:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إن تستخْلِفُوا عليّاً - وما أراكم فاعلين - تَجِدوه هادياًمهديّاً». (٢)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «إذا سمع الرّجل الشّهاده ولم يشهد عليها، فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت، إلّا إذا علم من الظّالم، فيشهد ولا يحلّ له أن لا يشهد». (٣)

١- (٢) . الألفيه، ابن مالك.

٢- (٣) . كنز العمال: ح٣٣٠٧٢ .

٣- (۴) . وسائل الشّيعه: ٢٣٣/١٨.

التّمارين العامّه (۴)

أ) أعرب ما يلى:

القرآن الكريم، وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. ١

القرآن الكريم: كَمْ مِنْ فِئَهٍ قَلِيلَهٍ غَلَبَتْ فِئَهً كَثِيرَهً بِإِذْنِ اللّهِ. ٢

سُئل رسول الله(صلى الله عليه و آله): «ما الإيمان؟ قال: الصّبر». (١)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ألا وإنّ هذه الدّنيا الّتى أصبحتم تتمنّونها وترغَبون فيها وأصبحت تُغضبكم وتُرضيكم ليست بداركم ولا منزلكم الّذى خُلقتم له، ولا الّذى دُعيتم إليه. ألا وإنّها ليست بباقيهٍ لكم ولا تبقون عليها». (٢)

ب) أصلح الجمل التّاليه حيث ترى موجباً للإصلاح:

علمتُ أن تكونَ معركهً هائلهً.

ص:١٠٥

١- (٣) . مستدرك الوسائل: ۴٢۵/٢.

٢- (۴) . نهج البلاغه: الخطبه ١٧٣.

أَرشِد الفتاه إلی ما فيه خيرُها.

أين تذهبُ فأتبعُكَ.

ما زال نافعاً الاستحمام بالماء البارد.

ظننت إن أباك كريماً .

ما أدری أقريباً أم بعيداً ما توعدون.

ج) اذكر سببين لرفع كلمه «الحقّ» فی الايه المباركه وَ الْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ. ١

ص:١٠۶

المفعول به (۱)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. مواضع نصب الاسم

۲. المفعول به

۳. أقسام المفعول به

۴. مرتبه المفعول به، مع فعله وفاعله

تمهيد:

ينصب الاسم فى ثلاثه عشر موضعاً، وهى: أن يكون مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو لأجله، أو فيه، أو معه، أو مستثنىً، أو حالاً، أو تمييزاً، أو خبراً للأفعال النّاقصه، أو لأفعال المقاربه، أولأحرف المشبّهه بليس، أو اسماً لأحرف المشبّهه بالفعل، أو لا النّافيه للجنس، وقد مرّ ذكر بعضها وسنذكر الباقى.

المفعول به: هو ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: ضربت زيداً. والمراد بوقوع الفعل - عند النّحاه - وقوع النّسبه فى الخارج من الفاعل، ولذلک كان «زيداً» فى قولک: «ما ضربت زيداً» مفعولاً به.

المفعول به إمّا ظاهر، كما مرّ، وإمّا مضمر نحو «إيّاک نعبد» ويكون صريحاً، كما مثّلنا، ومؤوّلاً بالصريح، نحو: «عرفت أنّک قادم» أى: «عرفت قدومک».

ص:۱۰۷

الأصل فى المفعول به تأخّره عن عامله، وقد يتقدّم جوازاً، نحو قوله تعالى:

فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ ۱ ووجوباً فى نحو قوله تعالى: فَأَيَّ آياتِ اللّهِ تُنْكِرُونَ ۲ و فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ. ۳

والأصل فيه تأخّره عن الفاعل أيضاً. ويجب مراعاه الأصل فى ثلاثه مواضع:

۱. إذا خفى إعرابهما وخيف اللبس نحو: «أكرم أبى عمّى».

۲. إذا كان المفعول محصوراً فيه، نحو: «ما أفسدت الدّيم إلّا أرضنا».

۳. إذا كان الفاعل ضميراً متّصلاً، نحو: «ضربتُ زيداً».

يقدّم المفعول على الفاعل وجوباً فى ثلاثه مواضع:

۱. إذا كان الفاعل محصوراً فيه، نحو: «ما هذّب الناسَ إلّا الدينُ القويمُ».

۲. إذا كان المفعول ضميراً متّصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «أفادنى كلامُک».

۳. إذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول، نحو. وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ. ۴

يقدّم المفعول على الفاعل جوازاً، عند وجود القرينه، نحو: «فهم المعنى موسى» و«ضرب أخاك الأميرُ».

تمرين۱: شکّل البيت التالی ووضّح معناه:

وأخّر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر (۱)

تمرين۲: دلّ على الفاعل والمفعول به، وعيّن مواضع تقديمه على الفاعل، ومواضع تقديمه على الفعل والفاعل معاً.

الإمام علیّ(عليه السلام): «إذا رأيت ربّک سبحانه يُتابع عليک نِعمَه وأنت تعصيه فاحذره». (۲)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «من زار أخاه فی الله، قال الله عزّ وجل: إيّای زُرتَ وثوابُک علیَّ، ولستُ أرضى لک ثواباً دون الجنّه». (۳)

تمرين۳: قدّم المفعول به على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معاً، حيث يمكن ذلک:

امتحن المعلّمُ تلاميذه.

أعطى القاتل الديه.

أحرز الدّراسُ جائزةً.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالک.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحکمه ۲۵.

۳- (۳) . أصول الکافی: ۲۷۱/۳.

المفعول به (٢)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. أقسام الفعل التّامّ

٢. علامه الفعل المتعدّی

٣. الأفعال الّتی تتعدّی إلی أكثر من مفعول واحد

۴. مواضع قياس حذف الجار

الفعل التّامّ (١)علی قسمين: متعدّ ولازم.

المتعدّی: هو الفعل الّذی يصل إلی مفعوله بغير حرف جرّ، وذكروا له علامتين:

الأوّل: أن يتّصل به ضمير راجع إلی غير مصدره، نحو: «عمل» فإنّک تقول: «الخير عملتُه»، بخلاف ضمير المصدر فإنّه يتّصل بالمتعدی واللازم، نحو: «الضَربُ ضربتُه زيداً» و«القيامُ قمتُه».

الثّانی: أن يبنی منه اسم مفعول تامّ (٢)، ک «ضرب» فإنّک تقول: «مضروب».

١- (١) . خرج به غير التّامّ، نحو: « كان » وأخواتها، فهی لا يوصف بتعدّ ولا لزوم .

٢- (٢) . المراد بالتمامّ، الاستغناء عن حرف جرّ، فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر إلی حرف جرّ فهو لازم، نحو: «غضِبتُ علی عمرو » فهو مغضوب عليه».

الفعل المتعدّى على ثلاثه أقسام:

أ) ما يتعدّى إلى مفعول واحد، ك- «ضرب».

ب) ما يتعدّى إلى مفعولين، وهو قسمان:

أحدهما: ما كان أصل المفعولين فيه مبتدأً وخبراً، ك- «ظن» وأخواتها.

والثّانى: ما ليس أصلهما ذلك، ك- «أعطى، كسا، رَزق، اطعم، سقى، زوّد، أسكن، أنسى، حبّب، جزى، أنشد، استصنع و...».

ج) ما يتعـدّى إلى ثلاثه مفاعيل، ك- «أعلَم، أرى، حـدَّثَ، خبَّرَ، أخْبَر، أنبأَ، نبّأَ» نحو قوله تعالى: إِذْ يُرِيكَهُمُ اللّهُ فِى مَنامِكَ قَلِيلاً وَ لَوْ أَراكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ. ١

اللازم : وهو الفعل الّذى لا مفعول له، نحو: «قام زيد » أو يصل إلى مفعوله بحرف جرّ، نحو: «مررتُ بزيد ».

و قـد يحـذف حرف الجرّ وينصب المجرور حينئـذٍ، نحو: «تمروّن ا لدّيار » أى «تمرّون بالدّيار ». وحذف حرف الجرّ قيا سى مع «أن» و«أنّ» و«كى» نحو قوله تعالى: أَ وَ عَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ٢ أى: «من أن جاءكم».

تمرين۱: شکّل العباره التّاليه ووضّحها:

علامه الفعل المُعَدّی أن تصل ها غير مصدرٍ به نحو عمل

فانصِب به مفعوله إن لم ينُب عن فاعل نحو تدبّرت الکتب (۱)

تمرين۲: عيّن اللازم والمتعدّی، وعيّن المفعول به وعامله.

الإمام علیّ (عليه السلام): «أَمَا لو أَذِن لهم فی الکلام لأخبروکُم أنّ خيرَ الزّادِ التقوی». (۲)

الإمام علیّ(عليه السلام): «رَحِم الله امرءً تفکَّر فاعتبرَ فأبصر». (۳)

الإمام علیّ (عليه السلام): «الفرصه تمرّ مرَّ السّحاب فانتهزوا فُرص الخير». (۴)

ص:۱۱۲

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالک.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۱.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۳.

۴- (۴) . نهج البلاغه: الحکمه ۲۱.

المفعول به (۳)

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. العامل فی المفعول به

۲. حکم العوامل فی المفعول به (اسم الفعل؛ اسم الفاعل، والمفعول، وأمثله المبالغه)

عوامل المفعول به ثمانیه، وهی: الفعل، واسم الفعل، واسم الفاعل، وأمثله المبالغه، واسم المفعول، والصفه المشبّهه، والمصدر، وصیغتا التّعجب.

قد مرّ حکم الفعل العامل فی المفعول به، ولنذکر هنا حکم سائر العوامل فیه :

إذا کان اسم الفعل (۱)بمعنی اللازم رفع فاعلاً فقط نحو: «هیهات منّا الذّله» وإن کان بمعنی المتعدی رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به، نحو: «روید أخاک» أی امهله.

اسم الفاعل یعمل عمل فعله لازماً کان او متعدّیاً نحو: «زید قائم أبوه » و«لیس زیدٌ ضارباً أبوه عمراً».

وهو إمّا مجرّد من «ال» أو مقرون بها:

۱- (۱) . اسم الفعل هو اسم یتضمّن معنی فعل وزمنه وعمله من غیر أن یقبل علامته أو یتأثّر بالعوامل. نحو: «آمین» بمعنی استجب، و«أفٍّ» بمعنی أتضجّر، و«هیهات» بمعنی بَعُدَ.

اسم الفاعل المجرّد من «ال» إذا كان متعدّياً، وهو بمعنى الماضى أَضيف إلى مفعوله، نحو: «أغثنا يا بارئ الوجود».

واذا كان متعدّياً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولاً به، نحو: «أنا شاكرٌ همّتک» ويجوز ان يضاف اليه فتقول: «أنا شاكرُ همّتِک».

اسم الفاعل المقرون ب- «أل»، إذا كان متعدّياً نصب مفعولاً به بلا شرط، نحو: «أنا - أو كنت - الرّجل الحامى الذِّمارَ» ويجوز أن يضاف إلى مفعوله فتقول: «الحامى الذّمارِ».

حكم أمثله المبالغه فى العمل حكم اسم الفاعل مع «ال» وعدمها. فتقول: «هذا منّاعٌ الخير» و«هذا منّاعُ الخيرِ».

اسم المفعول كاسم الفاعل فى العمل وفى تجريده من «أل» واقترانه بها، إلّا أنّه يرفع الاسم على النّيابه عن الفاعل، نحو: «المحسن محبوبٌ عملُه».

تمرين ١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

كفعله اسم فاعل فى العمل إن كان عن مُضيّه بمعزل

وولى استفهاماً أو حرف ندا أو نفياً أوجا صفه أو مسندا (١)

تمرين ٢: عيّن المفعول به وعامله، وعيّن اسم الفاعل وأخواته مع معمولاتها:

الإمام عليّ(عليه السلام): «إنّى مُستَوفٍ رزقى، ومجاهد نفسى ومنته إلى قسمى». (٢)

الإمام عليّ(عليه السلام): «أنا كابّ الدنيا لوجهها، وقادرها بقدرها ورادّها على عقبها». (٣)

١- (١) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (٢) . غررالحكم: ٢٨٢.

٣- (٣) . غرر الحكم: ٢٨٠.

المفعول به (۴)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. حكم العوامل فى المفعول به (الصفه المشبهه، والمصدر وصيغتا التعجّب)

۲. نصب المفعول به بعامل محذوف

لمعمول الصّفه المشبّهه ثلاث حالات:

أ) أن يكون مقروناً بضـمير الموصوف، أو مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف. فيرفع على الفاعليّه، نحو: «أيّها الملك الكريم نسبُه أو نسبُ أجدادِه».

ب) أن يكون منكراً أو مضافاً إلى نكره، فينصب على التّمييز، نحو: «أيّها الملكُ الكريم نسباً أو نسبَ أجدادٍ».

ج) أن يكون مقروناً ب- «أل» أو مضافاً إلى ما فيه «أل» فيُجرّ لفظاً ويرفع محلّاً على الفاعليّه.

ويجوز فى المقرون ب- «أل» الرّفع على الفاعليّه والنّصب على كونه مشـبّهاً بـالمفعول به، نحو: «يـا أيّهـا الملكُ الكريمُ النّسبِ، النّسبُ، النّسبَ أو نسبِ الأجداد».

يعمل المصـدر عمل فعله، فإذا كان من اللازم أُضـيف إلى فاعله، نحو: «حزنت لبُعد الصّديق» وإذا كان من المتعدى يُضاف إلى فاعله ويُذكر بعده المفعول به منصوباً، نحو: «سرّنى إنشاد أخيك الأشعارَ».

ص:۱۱۵

للتعجب صيغتان: «ما أفعله » و«أفعل به». (۱) وكلتاهما جامدتان لا تتحوّل أبداً عن صيغه الافراد، نحو: «ما أحسن الرّياضَ» و«أكرم بهذا الأديب».

ينصب المفعول به بعامل محذوف وجوباً فى تركيب «الإغراء والتّحذير والاختصاص والاشتغال والنّداء» وسيبحث عن كلّ منها.

تمرين ۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

صفه استحسن جرّ فاعل معنى بها المُشبهه اسم الفاعل

و عمل اسم فاعل المعدّى لها؛ على الحَدّ الذى قد حُدّا (۲)

تمرين ۲: عيّن المفعول به وعامله، وعيّن اسم الفاعل وأخواته مع معمولاتها:

الإمام علىّ(عليه السلام): «بادروا بأعمالكم وسابقوا آجالكم فإنّكم مَدينون بما أسلفتم ومُجازَون بما قدّمتم ومُطالبون بما خلّفتم». (۳)

الإمام علىّ(عليه السلام): «فإنّ الدّنيا رَنقٌ مشرَبُها ردغٌ مَشرعُها». (۴)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «ثلاثه من فرّط فيهنّ كان محروماً استماحه جوادٍ، ومصاحبه عالم، واستماله سلطان». (۵)

ما ألذّ الراحه بعدَ التعب.

هذا هو الخطيب السّالبُ الألباب الذّكيه بفصاحته.

سرّنى إنشادُ أخيك الأشعار.

السّخى كاس الفقير ثوباً.

۱- (۱) . والعامل فى المفعول به هو «ما أفعَل».
۲- (۲) . الألفيه، لابن مالك.
۳- (۳) . غرر الحكم: ۳۴۰.
۴- (۴) . نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.
۵- (۵) . تحف العقول: ۳۱۶.

التّحذير والإغراء

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف التّحذير والإغراء

٢. ألفاظ التّحذير

٣. أحكام الإغراء

التّحـذير : هو تنبيه المخـاطب على أمر يجب الاـحتراز منه. نحو: «إيـاّك والكـذب» والإغراء: هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله. نحو: «الوفاء».

يكون التّحذير:

إمّا بلفظه «إيّاك» وفروعها، فالعامل محـذوف وجوباً سواء وجد عطف أم لا، تقول: «إيّاك والأسدَ»، ف- «إيّاك» منصوب بفعل مضمر وجوباً والتقدير: «إيّاك أحذّر وحذرالأسد».

وإمّا بغير «إيّاك» فلا يجب إضـمار الناصب إلّا مع العطف كقولك «نفسك والكذب» أي: «قِ نفسك واحذر الكذب» أو تكرار المحـذر منه، نحو: «الأسـد الأسـد» أَى: «إحـذر الأسـد»، أو تكرار المحذّر، نحو: «نفسَک نفسَک» أى: «قِ نفسک»، فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز إضمار النّاصب وإظهاره، نحو: «الأسدَ» او «إحذر الأسد».

ص:١١٧

الإغراء كالتّحذير بغير «إيّاك» كقول الشّاعر:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاح

ونحو: «الأهلَ والولد» أى: إلزم، ونحو: «أخاك» أو «إلزم أخاك».

تمرين۱: شكّل البيت التالى ووضّحه:

وكمحذّر بلا إيّا اجعلا مُغرى به فى كلّ ما قد فُصِّلا (۱)

تمرين۲: ميّز التّحذير والإغراء، وعيّن المفعول به.

الرّسول الأكرم(صلى الله عليه و آله): «إيّاكم وكثره النوم، فإنّ كثره النوم يَدَعُ صاحبه فقيراً يوم القيامه». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «الفرائض الفرائضَ، أدّوها إلى الله تُؤدِّكم إلى الجنّه». (۳)

الإمام علىّ(عليه السلام): «اللهَ اللهَ فى القرآن لايسبقكم بالعمل به غيركم».

تمرين۳: أعرب الأمثله التّاليه:

إيّاك أن تنكر المعروفَ.

ثيابَكَ والنار.

أيّها الكسلانُ الاجتهادَ الاجتهادَ.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . ميزان الحكمه: ۱۰/۲۶۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الخطبه۱۶۷.

الاختصاص

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف الاختصاص

٢. الغرض من الاختصاص

٣. من أىّ شيء تتألّف جمله الاختصاص وما هو إعرابها

الاختصاص هو أن يذكر بعد ضمير المتكلّم أو المخاطب، اسم ظاهر معرفه - يقال له المخصوص - وهو معمول ل- «أخصّ» المحذوف وجوباً، نحو: «نحن معشرَ العلم نُصلح الأمّه».

فإن كان هذا الاسم «أيّها» أو «أيّتها» يضمّان لفظاً وينصبان محلّاً ويوصفان بمعرّف ب- «أل» مرفوع، نحو: «اللّهمّ اغفر لنا أيّتها العصابه» وإن كان غيرهما نصب لفظاً، نحو: «نحن المسلمين أسخى النّاسِ».

الغرض من الاختصاص، الفخر، أو التّواضع، أو زياده البيان، نحو: «بنا نحن الجنود تُذلّل العُداهُ» و«إنّى أيّها العبدُ فقير إلى عفو الله».

تتألّف جمله الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذكور، وتكون فى موضع النّصب على الحال غالباً وقد تكون أحياناً معترضه. (١)

١- (١) . ر.ك: النحو الوافى: ١٢١/٤.

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

بين الاختصاص والنّداء أوجه شبه، منها: أنّ كلاًّ منهما للحاضر، والمراد من كليهما تقويه المعنى وتوكيده. ويختلف عن المنادى بأمور عدّه منها: أنّ الاسم المختص لا يذكر معه حرف نداء مطلقاً ولا يكون فى أول الجمله. والكلام مع الاختصاص خبر (أَى يحتمل الصّدق والكذب) ومع النّداء إنشاء (أَى لا يحتمل الصّدق والكذب). (۱)

تمرين۲: أعرب الجمل التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثّكم على العمل بطاعته». (۲)

نحن العربَ أقرى النّاس للضيف.

اللّهمّ اغفر لنا أيّتها العصابه.

ص:۱۲۰

۱- (۱) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: ۳۰.

۲- (۲) . تحف العقول: ۳۰.

الاشتغال

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعریف الاشتغال

۲. حالات الاسم المشغول عنه

۳. متی یجب نصب المشغول عنه، ومتی یجب رفعه

الاشتغال: هو أن یتقدّم اسم، ویقال له: المشغول عنه ویتأخّر عنه فعل أو شبهه قد عمل فی ضمیر ذلک الاسم أو فی متعلّقه، بحیث لو سُلّط علیه هو أو مناسبه (۱)لنصبه. نحو «الکتاب قرأته» «الأب أطعتُ أمره» و«الأب مررتُ به» و«زیداً ضربت غلامه» و«أزیداً أنت ضاربه الآن أَو غداً؟».

للمشغول عنه خمس حالات:، وجوبُ النّصب، وجوبُ الرّفع، ترجیح النّصب، ترجیح الرّفع، جواز الأمرین.

ص:۱۲۱

۱- (۲) . دخل بهذا القید، «زیداً مررت به»و«زیداً ضربت غلامه» . ولا یمکن أن یکون المقدّر من لفظ المفسِّر؛ لانه یقتضی فی الأول تعدّی القاصر بنفسه وفی الثانی خلاف الواقع، إذ الضرب لم یقع بزید. فوجب أن یقدّر فی الأوّل «جاوزتُ»و فی الثانی«أهنتُ» فإنّ ضرب الغلام یستلزم إهانه مولاه عاده .

فيجب النّصب إذا وقع الاسم بعد أداه تختصّ بالفعل، كأدوات الشّرط، والعرض والتّحضيض، والاستفهام سوى الهمزه، نحو: «إن العلمَ خدمتَه نفعك» و«ألا ذنبي تغفره» و«هلّا الشّر تجنَّبته» و«هل الخبرَ عرفتَه».

ويجب الرّفع (١):

١. إذا وقع الاسم بعد أداه تختصّ بالدّخول على الجمله الاسميّه، ك- «إذا» الفجائيه أو «واو» الحال، نحو: «خرجتُ فإذا زيدٌ يضربه بكر» و«سافرتُ والشّعب ينهاه الخطيب عن الكسل».

٢. إذا وقع المشغول عنه قبل ما له صدر الكلام، وهو الّذى لا ـ يقع ما قبله معمولاً ـ لما بعده، كأدوات الشّرط، والاستفهام، والتّحضيض، والحروف المشبّهه بالفعل، و«لام» الإبتداء، و«ما» النّافيه، نحو: «الصّديقُ إن زُرتَه يُكرمُك» و«زيد هل رأيته» و«الاستاذُ لأنا مُكرمه» و«زيدٌ ما لقيته».

تمرين ١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

أركان الاشتغال ثلاثه: المشغول وهو: العامل نصباً أو رفعاً، ويشترط فيه أن يصلح للعمل فيما قبله فيشمل الفعل المتصرّف، واسم الفاعل، واسم المفعول، دون الصفه المشبّهه والمصدر، واسم الفعل، والحرف، والفعل غير المتصرّف. ومشغول عنه: وهو الاسم السّابق، ومشغول به: ويشترط أن يكون ضميراً معمولاً ـ للمشغول أو من تتمّه معموله، كزيداً ضربته، أو مررت به، أو ضربت غلامهُ، أو مررت بغلامه. (٢)

ص:١٢٢

١- (١) . لا يخفى أنّ ضابط باب الاشتغال لايصدق على ما يجب رفعه، لما تقدّم من قولنا: «بحيث لو سلّط عليه هو أو مناسبه لنصبه» . ولعلّ النحويّين ذكروا هذا القسم إفادةً لتمام القسمه وإن كان ليس من الباب.

٢- (٢) . حاشيه الصّبان: ٧١/٢.

تمرين۲: ميزّ الأمثله الّتى فيها الاشتغال من الّتى ليس فيها الاشتغال، وشكّل المشغول عنه، واذكر الباعث على شكله:

متى الرّيب أدخلته من الباب خَرجت الصّداقهُ من النّافذه.

إذا أخذت الدّواء أبرأك من المرض.

حيثما المحسن وجدتموه فعظِّموه لأنّه يستحقّ كلَّ إكرام.

دخلتُ البيت فإذا الولد يوبِّخه أبوه.

ص:۱۲۳

الاشتغال (۲)

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ترجیح نصب المشغول عنه وترجیح رفعه

۲. متی یجوز نصب المشغول عنه ورفعه

یترجّح نصب المشغول عنه فی مواضع، منها:

۱. إذا وقع بعد ذلک الاسم فعلٌ دالّ علی طلب، کالأمر، والنّهی، والدّعاء، نحو: «أباک أکرمه» و«السّائل لا تنهره» و«زیداً رحمه الله» لأنّ الإخبار عن المتبدأ بالجمله الطلبیه خلاف الاصل.

۲. إذا وقع ذلک الاسم بعد شیء یغلب أن یلیه فعل، ک- «همزه الاستفهام» و«ما» و«لا» و«إن» النافیات، نحو: «أزیداً ضربته؟» و«ما زیداً رأیتهُ».

۳. إذا وقع ذلک الاسم بعد عاطف تقدّمته جمله فعلیّه ولم یفصل بین العاطف والاسم، نحو: «قام زیدٌ وبکراً اکرمتُه». وذلک لما فیه من عطف جمله فعلیّه علی مثلها. وتشاکل الجملتین فی العطف أولی من تخالفهما.

ویستوی فیه الأمران: إذا وقع ذلک الاسم بعد عاطف مسبوق بجمله فعلیّه مخبر بها

ص:۱۲۴

عن اسم قبلها، نحو: «زيـدٌ قام وعمراً أكرمتُه» ولا ترجيح. لأنّ فى كلّ منهما مشاكله. فإن رفعتَ فالعطف على الاسـميّه أو نصـبت فعلى الفعليّه.

ويترجّح الرّفع فى غير ما ذكر. لأنّ عدم التّقدير أولى من التّقدير، نحو: «زيدٌ ضربته».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و سوّ فى ذا الباب وصفاً ذا عمل بالفعل إن لم يكُ مانعٌ حصل (۱)

تمرين۲: شكّل المشغول عنه، واذكر الباعث على شكله:

الإمام عليّ (عليه السلام): «الرّعيه لا يصلحها إلا العدل». (۲)

الدّهر يخنقُ أحياناً قلادته فقد يزيد اختناقاً كلُّ مضطَرب

تمرين۳: حوّل هذه الأمثله إلى صوره الاشتغال ثمّ ضع حركات الإعراب على الاسم المشغول عنه:

ألا حفظت أوامر الله.

هل أكرمت أخاك.

أعبد الخالق.

إن زرعت الحقل أطعمك.

ص:۱۲۵

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . الحياه: ۱۷۵/۵.

التّنازع (۱)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱.تعریف التّنازع

۲.حالات العاملین

۳أیّ العاملین أحقّ بالعمل

التّنازع: هو أن یتوجّه عاملان – لیس أحدهما مؤکّداً للآخر – إلى معمول واحد متأخّر عنهما، نحو: «ضربتُ واکرمت زیداً» وقوله تعالى: آتُونِی أُفْرِغْ عَلَیْهِ قِطْراً ۱ و هاؤُمُ اقْرَؤُا کِتابِیَهْ. ۲

العاملان قد یکونان فعلین متصرّفین، أو اسمین یشبهانهما فی التّصرّف. نحو: «أکتبت أو قرأت هذه المقاله» و«أمتقن وحاذق أخوک مهنتَه»

الفعلان وما یشبههما یسمّیان «عاملى التّنازع»، والمعمول یسمّى «المتنازع فیه».

و قد یقع التّنازع بین أکثر من عاملین وأکثر من معمول کقوله:

طلبت فلم أُدرک بوجهی ولیتنی قعدت ولم أبغ الندى بعد سائب

ج

ص:۱۲۶

لایجوز تسلّط عاملین علی معمول واحد، بل یجب أن یختار أحدهما للعمل فیه، ویهمل الآخر عن العمل فیه.

و لا خلاف فی جواز إعمال کلّ واحد من العاملین فی ذلک الاسم. وإنّما الخلاف فی الأولی منهما.

فذهب البصریّون إلی أنّ الثّانی أولی لأنّه أقرب. وذهب الکوفیون إلی أنّ الأوّل أولی لتقدّمه، ولأنّه لو أعملت الثّانی لأضمرت فی العامل الأوّل فیلزم الإضمار قبل الذّکر.

تمرین ۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

لابدّ أن یکون بین العاملین أو العوامل نوع ارتباط؛ کالعطف، أو أن یکون العامل المتأخّر جواباً معنویّاً عن السّابق, نحو قوله تعالی: یَسْتَفْتُونَکَ قُلِ اللّهُ یُفْتِیکُمْ فِی الْکَلالَهِ ۱ أی: یستفتونک فی الکلاله، قل الله یفتیکم فی الکلاله ... أو جواباً نحویًّا، کجواب الأمر وغیره ممّا یحتاج لجواب؛ نحو: أنْشِدْ، اسمَع القصیده. أو یکون المتأخّر معمولاً للسّابق؛ نحو قوله تعالی: وَ أَنَّهُ کانَ یَقُولُ سَفِیهُنا عَلَی اللّهِ شَطَطاً ۲ ، أو أن یکون العاملان خبرین عن اسم؛ نحو: الحاکم مکافئ معاقبٌ المستحق ... (۱)

۱- (۳) . النّحو الوافی: ۱۷۸/۲.

التّنازع (٢)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

حكم العاملين مع المعمول الواحد فی التّنازع

مرّ عدم الخلاف فی جواز إعمال كلّ واحد من العاملين؛ وذهب البصريّون إلی أنّ الثّانی أوْلی , وذهب الكوفيّون إلی أنّ الأوّل أوْلی.

ثمّ إنّك إذا أعملت الأوّل أضمرتَ فی الثانی ما يحتاج إليه، من مرفوع ومنصوب ومجرور، نحو: «قام وقعدا أخواك» و«قام وضربتهما أخواك» و«قام ومررتُ بهما أخواك». وبعضهم يجيز حذف غير المرفوع.

و إن أعملتَ الثّانی، فإن احتاج الأوّل إلی مرفوع أضمرته علی وفق الظّاهر، نحو: «قاما وقعد أخواك». وإن احتاج إلی منصوب لفظاً أو محلّاً فإن أوقع حذفه فی لبس أو كان العامل من بابی«كان» أو «ظنّ» وجب إضمار المعمول مؤخّراً، نحو: «استعنتُ واستعان علیّ زيد به» و«كنتُ وكان زيد صديقاً إياه»و«ظنّنی وظننتُ زيداً قائماً إيّاه» وإلّا وجب حذف المنصوب، نحو: «ضربتُ وضربنی زيد»و«مررتُ ومرّ بی زيد».

ص:١٢٨

تمرین۱: شکّل العباره التالیّه ووضّحها:

إنْ عاملان اقتضیا فی اسم عمل قبلُ فللواحد منهما العمل

و الثّانی أولی عند أهل البصره و اختار عکساً غیرهم ذا أسره (۱)

تمرین۲: أیّ العاملین هوالعامل فی هذه الأمثله:

جئ ثمّ حالف وقف بالقوم إنهّم لمن أجاروا ذوو عزٍّ بلا هون

حیّونی وحیَّیتُ الأصدقاء.

سألت وأجابنی المدرّس.

ص:۱۲۹

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

المنادى

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١.تعريف المنادى، والنّداء، وأحرف النّداء

٢.أقسام المنادى

٣. حكم المنادى

۴.نداء ما فيه «أل»

النّداء: هو طلب الإقبال بأحرف النّداء، وهى: «يا، ايا، هَيا، أى، الهمزه المفتوحه» والمنادى: هو الاسم الظّاهر المطلوب إقباله بحرف النّداء، نحو: «يا زيد إسمع نصيحه أهل المعرفه» ويكون المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً.

المنادى ثلاثه أنواع: مفرد، ومضاف، ومشبّه بالمضاف.

فإذا كان المنادى المفرد علماً، أو نكره مقصوده غير موصوفه، فإنّه يُبنى على ما كان يرفع به قبل النّداء، فتقول: «يا يوسفُ» و«يا رجلُ» و«يا رجلان». وأمّا إذا كان نكره غير مقصوده أو نكره مقصوده موصوفه، فإنّها تنصب لفظاً نحو: «يا رجلاً خذ بيدى» و«يا تلميذاً فى المدرسه أطلب العلم».

وإذا كان المنادى مضافاً، أو مشبّهاً بالمضاف، فيجب نصبه نحو: «ربّنا اغفر

لنا» و«يا راغباً فى العلم تعلّم».

لا يجوز نـداء ما فيه «أل» إلّا فى صور، منها: اسم الجلاله، فتقول: «يا الله»، ولا ينادى إلّا ب- «يا» ويجوز حـذفها فيعوّض منها ب- «ميم» مشدّده مفتوحه فى آخره، فيقال: «اللّهم».

فإذا أريد نداء المقرون ب- «أل»:

أتى قبله ب- «أيُّ» او «أيّهُ» ملحقه بهمـا ب- «هـا» التّنبيه، نحو قوله تعـالى: يـا أَيُّهَـا الْإِنْسـانُ ما غَرَّکَ بِرَبِّکَ الْکَرِيمِ . ١ و يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِی إِلى رَبِّكِ راضِيَهً مَرْضِيَّهً. ٢

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

للمنادى البعيـد، أو الّـذى كالبعيد - كالنّائم أو السّاهى - «يا» و«أىْ» و«آ» و«أيا»، و«هيا». و«الهمزه » للدانى، و«وا» و«يا» لمن ندب، ولدى اللبس بغير المندوب أجتنب «يا»... . (١)

تمرين٢: عيّن المنادى، واذكر نوعه وإعرابه:

الإمام علىّ(عليه السلام): «أىْ بُنىّ من نظر فى عيوب النّاس ورضى لنفسه بها فذاك الأحمقُ بعينه». (٢)

الإمام علىّ(عليه السلام): «عباد الله احذروا يوماً تُفْحَصُ فيه الأعمالُ ويكثُر فيه الزلزال وتشيب فيه الأطفال». (٣)

١- (٣) . البهجه المرضيه.

٢- (۴) . تحف العقول: ٨٣.

٣- (۵) . نهج البلاغه: الخطبه ١٥٧.

تمرين۳: ناد الأسماء التّابعه:

رجل خذ بيدی.

أخی العزيز.

رجل عالی الهمّه.

محلّل المشكلات.

ص:۱۳۲

أحكام توابع المنادى

يتعرّف الطالب فی هذا الدرس علی:

أحكام توابع المنادی

إن كان المنادی مبنيّاً فتابعُهُ علی أربعه أضرُبٍ

۱. مـايجب رفعُه معربـاً تبعـاً للفظ المنادی وهو تابع «أیّ، وأيّه، واسم الاشاره» نحو «يا أيّها الرجلُ، يا أيّتها المرأهُ، يا هـذا الرّجل». (۱)

۲. ما يجب ضمّه للبناء (۲) وهو البدل، والمعطوف المجرّد من «أل» اللّذان لم يضافا، نحو «يا سعيدُ خليلُ. يا سعيدُ وخليلُ».

۳. مـا يجب نصبه تبعـاً لمحلّ المنادی، وهو كلّ تابعٍ أضـيف مجرّداً من «أل»، نحو «يا علیّ أباالحسن، يا علیّ وأباسـعيد، يا خليلُ صاحبَ خالدٍ، يا رجلُ أباخليلٍ».

۴. ما يجوز فيه الوجهان: الرفعُ معرباً تبعاً للفظِ المنادی، والنصبُ تبعاً لمحلّهِ، وهونوعان:

۱- (۱) . تـابع اسم الاشـاره المنـادی يرفع باعتبـار أنّ اسم الاشاره مبنیّ علی ضمّ مقـدّر، فتبعيّته له مرفوعاً هی باعتبار هـذا الضـمّ المقدّر.

۲- (۲) . أی يكون مبنيّاً علی الضمّ من غير تنوين.

الأول: النعت المضاف المقترن ب- «أل» وذلک یکون فی الصفات المشتقه المضافه إلی معمولها، نحو «یا خالدُ الحسنُ الخلقِ أو الحسنَ الخلقِ. یا خلیلُ الخادمُ الأمّهِ، أو الخادمَ الأمّهِ».

الثانی: ما کان مفرداً (۱) من نعتٍ، أو توکیدٍ، أو عطف بیانٍ، أو معطوفٍ مقترنٍ ب- «أل»، نحو «یا علیّ الکریمُ أو الکریمَ، یا خالدُ خالدٌ، أو خالداً. یا رجلُ خلیلٌ أو خلیلًا. یا علیّ والضیفُ أو والضیفَ».

و إن کان المنادی معرباً منصوباً، فتابعُه أبداً منصوبٌ معرباً، نحو «یا أبالحسن صاحبَنا، یا ذالفضل وذالعلم، یا أبا خالدٍ والضیفَ» إلّا اذا کان بدلاً أو معطوفاً مجرّداً من «ألْ» غیر مضافین فهما مبنیّان، نحو «یا أباالحسن علیُّ، یا عبدالله وخالدُ».

إذا کان المنادی مفرداً علماً موصوفاً ب- «ابن» ولا فاصل بینهما، والإبن مضاف إلی عَلَم، جاز فی المنادی وجهان: ضمّه للبناء ونصبه نحو «یا خلیلُ بنَ أحمدَ، ویا خلیلَ بنَ أحمدَ، ویا خلیلَ بنَ أحمدَ». وأمّا ضمُّه فعلی القاعده، لأنّه مفردٌ معرفهٌ وأمّا نصبُه فعلی اعتبار کلمه «ابن» زائده فیکون «خلیل» مضافاً و«أحمد» مضافاً إلیه، وابن الشخص یضاف إلیه لمکان المناسبه بینهما.

والوصف بابنه کالوصف بابن، نحو «یا هندَ ابنةَ خالدٍ ویا هندُ ابنةَ خالدٍ» أمّا الوصف بالبنت فلا یغیّر بناءَ المفرد العلم، فلا یجوز معها إلّا البناء علی الضمّ نحو «یا هند بنتَ خالدٍ».

تمرین ۱: شکّل العباره التالیه ووضّحها:

متی وصف المنادی ب- «ابن» متّصل به مضاف إلی عَلم، جاز فیه الضمُّ علی الأصل، والفتح علی الإتباع تخفیفاً له، ومتی لم یقع «ابن» بین علمین وَجَب ضمّ المنادی. (۲)

ص:۱۳۴

۱- (۱) . أی: لیس مضافاً ولا شبیهاً به.

۲- (۲) . مبادئ العربیه: ۲۰۶/۴.

تمرین۲: عیّن إعراب تابع المنادی، فی مایلی:

أیا أخوینا عبد شمس ونو فلاً أعیذکما بالله أن تحدثا حربا (۱)

أیا من لیس لی منه مجیر بعفوک من عقابک استجیر

تمرین۳: بیِّن الوجوه المختلفه فی إعراب «مالک الملک» فی الآیه المبارکه قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ. ۲

۱- (۱) . قالها طالب ابن أبی طالب(علیه السلام)، شرح قطر الندی: ۳۰۰ عطف البیان.

الملحق بالنّداء(۱):الاستغاثه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ما الملحق بالنّداء

۲. تعریف الاستغاثه

۳. حکم المستغاث به

۴. حکم المستغاث له

یلحق بالنداء ثلاثه أبواب: الاستغاثه، النّدبه، والتّرخیم.

الاستغاثه: هی نداء شخص لإغاثه غیره، نحو «یا لَلأَحرار للمستضعفین» والمعین یسمّی «المستغاث» به والمعان یسمّی «المستغاث له».

المستغاث به، یلی حرف النّداء مجروراً بلام مفتوحه، تتعلّق بفعل النّداء المحذوف إلّا إذا کان یاء المتکلم، فیجرّ بلام مکسوره، نحو: «یا لِی لِلمحروم» والمستغاث به، یکون منصوب المحلّ کالمنادی؛ ولذلک إذا نُعِت جاز فی نعته الجرّ والنّصب، نحو: «یا لَلّطبیبِ الرّحیمَ للمریض».

ص:۱۳۶

المستغاث له : يأتی بعد المستغاث به، ويجرّ بلام مكسوره تتعلّق بفعل النّداء، أو بحال محذوفه تقديرها: «مدعوّاً».

إذا كانت الاستغاثه عليه لا له، يجرّب- «من»، نحو: «يا لَلأحرار من الخونه المستبدين».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا استغيث اسم منادی خُفضا باللام مفتوحاً كيا لَلمرتضی (۱)

تمرين۲: ميّز المستغاث من المستغاث له فی الأمثله الآتيه:

الإمام الصّادق(عليه السلام): (فی حديث فی أصحاب القائم (عج): «وهم من خشيه الله مشفقون يدعون بالشّهاده، ويتمنَّون أن يقتلوا فی سبيل الله، شعارهم: يا لثارات الحسين(عليه السلام) إذا ساروا يسير الرّعب أمامهم مسيره شهر». (۲)

يبكيك ناءٍ بعيد الدّار مغتربٌ يا للكهول وللشّبّان للعجبِ (۳)

ألا يا قوم لِلعجبِ العجيبِ و لِلغفلات تعرضُ للأديب (۴)

۱- (۱) . الألفيه،لابن مالک.

۲- (۲) . مستدرک الوسائل: ۳/۳۶۵.

۳- (۳) . جامع الشّواهد: ۳/۳۵۴.

۴- (۴) . جامع الشّواهد: ۱/۱۸۰.

الملحق بالنّداء (٢):النّدبه والتّرخيم

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. تعريف النّدبه

٢. حکم المندوب

٣. تعريف التّرخيم

النّدبه : هی نداء المتفجّع عليه أو المتوجّع منه أو المتوجّع له.

وأداته «وا» نحو: «واخادم المسلمين» و«وامصيبتاه» و«واقلباه».

المندوب کالمنادی فی الإعراب والبناء، نحو: «وامهدیُّ» و«وا أميرَ المؤمنين».

والغالب فی المنادی المندوب أن يختم بألف زائده، المقصود منها مدّ الصّوت، وقد يختم ب- «الألف» و«هاء» السّکت فی الوقف، نحو: «وامصطفاه».

التّرخيم : هو حذف أخر المنادی جوازاً للتخفيف، فتقول: «يا فاطمَ» فی فاطمه.

يرخّم المنادی بشرط أن يکون مفرداً معرفه ولا يرخّم المضاف ولا المشبه بالمضاف، ولا المستغاث، ولا المندوب، ولا المرکب ترکيب إضافه أو إسناد.

ويجوز فی المرخّم لغتان:

ص:١٣٨

۱. أن يُنوى المحذوف منه ويعبّر عنه بلغه من ينتظر الحرف، وفى التّرخيم عليها، يبقى آخرها على ما كان عليه قبل الحذف، نحو: «يا جعفَ» فى «يا جعفَرُ».

۲. أن لا ـ ينوى المحـذوف منه، ويعبر عنه بلغه من لا ـ ينتظر الحرف، وفى التّرخيم عليهـا عوملت آخرها بما يعامل به لو كان آخر الكلمه وضعاً، نحو: «يا جعفُ» فى «ياجعفر».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

وإن نويتَ بعد حذف ما حُذف فالباقى استعمل بما فيه أُلف

واجعله إن لم تنو محذوفاً كما لو كان بالآخر وضعاً تمّما (۱)

تمرين۲: اندب الأسماء الآتيه:

«عبد الله، مهدى، أب الأيتام، جعفر».

تمرين۳: رخّم الأسماء المذكور فى التّمرين السّابق، إذا صحّ ذلك.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

التّمارين العامّه (۵)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النّاسِ عَلى مُكْثٍ وَ نَزَّلْناهُ تَنْزِيلًا. ١

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «سيّد الأعمال: إنصاف النّاس من نفسك، ومُواساه الأخ فی الله، وذكرُ الله عزّ وجلّ على كلّ حال». (١)

الإمام عليّ(عليه السلام): «واعجباه، أتكون الخلافه بالصّحابه ولا تكون بالصّحابه والقرابه». (٢)

الإمام العسكری(عليه السلام): «ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبه تُذلّه». (٣)

ب) صحّح من الجمل التّاليه بما تراه مناسباً:

إن العلمُ خدمته نفعك.

١- (٢) . اصول الكافی: ١۴۵/٢.

٢- (٣) . نهج البلاغه: الحكمه ١٩.

٣- (۴) . تحف العقول: ۴٨٩.

أيَّها الكريمِ جُد عليّ.

لم يكُ الجو صافياً.

ظننتُ إن أباك كريماً.

يا لِزيدٍ لَلمظلوم.

يا طالبُ العلم لايهن عزمُك.

ص:١٤٢

المفعول المطلق

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١.تعريف المفعول المطلق

٢. عوامل المفعول المطلق

٣. ما ينوب عن المفعول المطلق

المفعول المطلق: هو مصـدر فضـله يـذكر بعـد عـامله من لفظه لتأكيـده أو بيان نوعه، أو عـدده، نحو: «قرأت قراءه» و«إصبر صبراً جميلًا» و«دقّت السّاعه دقّتين».

عامل المفعول المطلق ثلاثه أنواع:

١. الفعل، ويشترط فيه أن يكون متصرفاً تاماً، نحو: «فرحت فرحاً».

٢. الوصف، ويشترط فيه أن يدلّ علی حدث، نحو: «رأيتک مجتهداً اجتهاداً» فلا يعمل أفعل التّفضيل ولا الصّفه المشبّه.

٣. المصدر، ويشترط فيه أن يكون مماثلًا للمفعول المطلق لفظاً ومعنی، نحو: «سُررتُ بجدّک جدّاً فی طلب العلم» .

و ينوب عن المصدر أشياء ، منها:

١. الصّفه، نحو: «أكرمته أحسن الإكرام».

ص:١۴٣

۲. ضمیره العائد إلیه، نحو قوله تعالی: فَإِنِّی أَعَذِّبُهُ عَذاباً لا أَعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ. ۱

۳. ما یرادفه فی المعنی، نحو: «جلستُ قعوداً».

۴. ما یدلّ علی هیئته أو نوعه، نحو: «نِمت نیمه الأطفال» و«رجع القهقری».

۵. لفظ «کلّ » و«بعض» و«أیّ» الکمالیّه، مضافه إلی المصدر، نحو: «أکرمته کلّ الإکرام» و«اجتهدتُ بعض الاجتهاد» و«سعیتُ أیَّ سعی».

تمرین ۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

وما لتوکید فوحّد أبداً وثَنِّ واجمع غَیْره وأفردا (۱)

تمرین ۲: عیّن المفعول المطلق وعامله، وما ناب عن المصدر فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «لو خِفتُم الله حقَّ مخافته لَعلمتُم العلمَ الّذی لا جهل معه». (۲)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «اُرجِ الله رجاءً لا یُجرئُک علی معاصیه وخَفِ الله خوفاً لا یُؤیسُک من رحمته». (۳)

آلَمَنی الجرحُ ألماً لایطاق.

فصبراً فی مجال الموت صبراً.

ص:۱۴۴

۱- (۲) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۳) . میزان الحکمه: ۵۳۳/۶.

۳- (۴) . الحیاه: ۴۴۷/۱.

المفعول له

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعریف المفعول له

۲. أحوال المفعول له، وأحکامه

المفعول له - (ویسمّی المفعول لأجله) و(من أجله) أیضاً - مصدر فُعِل لأجله مضمون عامله، نحو: «ضربت زیداً تأدیباً» و«قعدتُ عن الحرب جبناً». فإن لم یکن ما قُصد به التّعلیل مصدراً، أو کان موافقاً له فی اللفظ، تعیّن جرّه ولا یسمّی مفعولا له، نحو: «أتیتک لحاجه» و«جئتک لمجیئک إیای».

المفعول له علی ثلاثهِ أقسام:

۱. إذا کان مجرّ داً من أل والأضافه، فالأکثر نصبه.

۲. وإذا کان مقروناً ب- «أل» فالأکثر جرّه. نحو: «أصفح عنه للشفقه علیه».

۳. وإذا کان مضافاً، فیستوی فیه الأمران. نحو: «تصدقت إبتغاء مرضاه الله» أو «لإبتغاء مرضاته».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

ص:۱۴۵

المفعول له إمّا تحصیلی وهو الّذی یکون وجوده بعد الفعل، أو حصولی وهو الّذی یکون وجوده قبل الفعل.

تمرین۲: عیّن المفعول له فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الجلوس فی المسجد انتظار الصّلوه عباده ما لم یُحدِث قیل: یا رسول الله، وما الحدث؟ قال(صلی الله علیه و آله) الاغتیاب». (۱)

الإمام الباقر(علیه السلام): «عجباً لمن یحتمی من الطعام مخافه الدّاء کیف لا یحتمی من الذّنوب مخافه النار». (۲)

ص:۱۴۶

۱- (۱) . تحف العقول: ۴۷.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۲۶۹/۵۹.

المفعول فيه (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی المفعول فیه

۲. اسماء الزّمان والمکان، التی تنصب علی الظّرفیّه

۳. الظّرف المتصرّف والظرفُ غیر المتصرّف ؟

المفعول فیه (ویُسمی ظرفاً) هو: اسم زمان أو مکان ضُمِّن معنی «فی»، نحو: «صمتُ یوماً» و«مشیتُ میلًا» واحترز ب- «ضمّن» من نحو: «یومُ الجمعه یومُ مبارک» و«عذّبنی یومَ الحّر».

ما دلّ علی الزّمان قابل للانتصاب علی الظّرفیّه بتقدیر «فی»، مبهماً کان، وهو ما دلّ علی زمن غیر مقدّر، نحو: «سرت مدةً» أو مختصّاً، نحو: «سرتُ یوم الجمعه».

وأمّا ما دلّ علی المکان فلا ینصب علی الظّرفیّه إلّا فی مواضع؛ منها:

۱. ا لمبهم - وهو ما افتقر إلی غیره فی بیان صوره مسمّاه - نحو الجهاتِ الست، وهی: فوق، وتحت، وخلف، وأمام، ویمین، ویسار، وما أشبهها ک- «جانب» و«ناحیه».

فإن کان المکان مختصّا لم یصحّ نصبه علی الظّرفیّه، ووجب جرّه ب- «فی»، نحو: «جلست فی المسجد».

ص:۱۴۷

۲. المقادیر ، نحو: میل وفرسخ. وهو غیر المبهم علی الحقّ، لأنّها معلومه المقدار.

مـا اسـتعمل ظرفاً وغیر ظرف «یوم» و«مکـان» فهو المتصـرّف، وغیر المتصـرّف هو ما لا یسـتعمل إلّا ظرفاً «قطّ» و«عَوْضُ» أو شـبه ظرف، وهو ما لا یخرج عن الظّرفیّه إلّا بدخول «من» علیه، نحو: «خرجت من عند زید».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و ما یُری ظرفاً وغیر ظرف فذاکَ ذو تصرّف فی العُرف

و غیر ذی التصرف الّذی لزم ظرفیهً أو شبهها من الکلم (۱)

تمرین۲: عیّن المفعول فیه، وعیّن نوع الظّرف:

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ الیومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ وغَداً حِسابٌ ولا عَمَلَ». (۲)

فی أیِّ یومیَّ مِن الموتِ أفرُّ أیوم لم یُقدَر أم یومَ قُدِر (۳)

ج

یوم الجمعه مبارکٌ.

رأیت طائراً فوق الغُصن.

۱- (۱) . الألفیه لابن مالک.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الخطبه ۴۲.

۳- (۳) . مغنی اللبیب: ۱/ ۳۶۵

المفعول فیه (۲)

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ناصب الظَّرف (أی العامل فیه)

۲. ما ینوب عن الظّرف

حکم المفعول فیه ، النّصب، والنّاصب له ما وقع فیه، وهو:

المصدر ، نحو: «عجبت من ضربک زیداً یوم الجمعه»

أو الفعل ، نحو: «ضربت زیداً أمام الأمیر» أو الوصف، نحو: «أنا ضاربٌ زیداً عندک».

والنّاصب له إمّا مذکور کما مُثِّل، أو محذوف، نحو: «یوم الجمعه» و«فرسخاً» فی جواب «متی جئتَ؟» و«کم سرتَ؟».

قد ینوب المصدر عن ظرف المکان، کقولک: «جلستُ قرب زید» أی: (مکان قربِ زید) ویکثر ذلک فی ظرف الزّمان، نحو: «انتظرته صلاه العصر» أی: وقت صلاه العصر.

وینوب عن الظّرف أیضاً:

الوصف، نحو: «نمتُ طویلاً».

العدد، نحو: «سرتُ خمسه أیام».

اسم الإشاره، نحو: «وقفت تلك النّاحيه».

ما دلّ على كلّيه له، نحو: «مشيتُ كلّ النهار».

ما دلّ على جزئيّه له، نحو: «مشيت نصف ميل».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و قد ينوب عن مكان مصدر وذاكَ فى ظرف الزمان يكثر (۱)

تمرين۲: دلّ على المفعول فيه:

الإمام علىّ(عليه السلام): «تكلّموا تُعرفوا، فإنّ المرء مخبوء تحت لسانه». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «من رضى بالعافيه ممّن دونه رُزق السلامه ممّن فوقه». (۳)

جلستُ قُرب زيدٍ.

رأينا أمامَ الباب تمثالاً عظيماً.

ص:۱۵۰

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحكمه ۳۹۲.

۳- (۳) . بحار الأنوار: ۵۲/۷۲.

المفعول معه

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی المفعول معه

۲. شروط النصب علی المعیّه

۳. تمییز «واو» العطف

۴. ما هو الأصل فی «الواو»

المفعول معه: هو اسم منصوب بعد «واو» بمعنی «مع» یسبقه فعل أو شبهه، نحو: «سرتُ والطّریق» و«أنا سائرٌ واللیل».

یمتنع العطف ب- «واو» ویتحتّم النّصب علی المعیّه:

۱. إذا تقدّم «الواو» ما لا یصلح أن یشترک فیه ما بعدها، نحو: «سافر زید والجبل» لأنّه لا یمکن أن ینسب السّفر إلی الجبل.

۲. إذا تقدّمها ضمیر مرفوع متّصل غیر موکّد بالضمیر المنفصل، نحو: «سرتُ وزیداً» لضعف العطف علی الضمیر المرفوع المتّصل بلا فاصل.

۳. إذا وقعت إثر ضمیر جرّ، نحو: «سلّمت علیه وإخوته» لأنّ العطف علی الضمیر المجرور من غیر إعاده الجار ممتنع عند الجمهور.

ص:۱۵۱

تتعيّن الواو للعطف

۱. إذا لم تكن بمعنى «مع» نحو: «جاء زيد وبكر بعده».

۲. إذا وقعت بعد ما لا يتأتّى وقوعه إلّا من متعدّد، نحو: «تخاصم زيد وبكر».

۳. إذا لم تتقدّمها فعل أو شبهه، نحو: «كلٌّ ورأيه».

إذا أمكن العطف بلا ضعف فهو أحق من النّصب؛ لأنّ الأصل فى الواو العطف، نحو: «كنت أنا وزيد كالأخوين».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق والنصب مختار لدى ضعف النسق (۱)

تمرين۲: ميّز بين «واو المعيّه» و«واو العطف»:

الإمام علىّ(عليه السلام): «يا بُنىّ إيّاك ومصادقه الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرُّك». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما خير بخير بعده النّار، وما شرّ بشرّ بعده الجنه». (۳)

كيف حالك والحوادث.

لا تأكل السمكَ وتشرب اللبن.

جاء زيدٌ وعمرٌو قبلَه.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحكمه ۳۸.

۳- (۳) .المصدر: ۳۸۷.

التّمارين العامّه (۶)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ الْوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ. ۱

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «من مات وهو لا يعرف إمامه مات ميته جاهليّه». (۱)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله». (۲)

ب) صحّح الجمل التّاليه، حيث ترى موجباً للإصلاح:

سافرتُ والشّعبَ ينهاه الخطيبُ عن الحرب.

كان التّلميذ مجتهد.

على الوالدون أن يحسنون تربيه أولادهم.

سافرتُ وأخوك.

ص:۱۵۳

۱- (۲) . بحار الأنوار: ۷۶/۲۳.

۲- (۳) . نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۶.

الاستثناء (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی الاستثناء

۲. أدوات الاستثناء

۳. أقسام الاستثناء

۴. حکم المستثنی ب- «إلّا»

الاستثناء : هو إخراج الاسم الواقع بعد «إلّا» أو إحدی أخواتها من حکم ما قبلها، حقیقه أو حکماً، نحو: «جاء القوم إلّا زیداً» و«إلّا حمارهم».

أدوات الاستثناء، ستٌّ، وهی: «إلّا، غیر، سِوی، خَلا، عدا، حاشا». (۱)

قد یحذف المستثنی منه فیسمّی مفرّغاً نحو: «ما جاء إلّا أخوک» وأعرب بحسب العوامل نحو: «ما نجح إلّا مجتهدٌ» و«ما رأیت إلّا زیداً» و«ما مررت إلّا ببکرٍ».

وإذا ذکر المستثنی منه فیکون تاماً، وهو قسمان:

۱. المتّصل : وهو ما کان فیه المستثنی من جنس المستثنی منه، نحو: «جاء التّلامذه إلّا أخاک».

۱- (۱) . وألحق بها کلمات منها: لیس ولا یکون.

۲. المنقطع: وهو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه، نحو: «جاء القوم إلّا حمارَهم».

حكم المستثنى ب- «إلّا» النصب بها، إن كان الكلام تاماً موجباً، كالمثالين المتقدمين.

وإن كان الكلام تامّاً غير موجب - وهو المشتمل على: النفى، أو النهى، أو الاستفهام - فإن كان متّصلاً، فالأرجح إتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض، نحو قوله تعالى: ما فَعَلُوهُ إِلاّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ۱ وإن كان منقطعاً تعيّن النّصب عند الجمهور، نحو: «ما قام القوم إلا حماراً».

وإذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه، وجب نصبه مطلقاً،كقول الكُمَيت بن زيد الأسدى:

وما لِیَ إلّا آلَ احمدَ شيعةٌ ومالِیَ إلّا مذهبَ الحقِّ مذهبُ

تمرين۱: شكّل العباره التاليّه ووضّحها:

مَا اسْتَثْنَتِ «الاَّ» معْ تمامٍ يَنْتَصِبْ و بَعْدَ نَفْيٍ أَو كَنَفيٍ انْتُخِبْ

إتْباع مَا اتَّصَلَ، وانْصِبْ مَا انْقَطَعْ و عَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إبْدَالٌ وَقَعْ (۱)

تمرين۲: بيّن الاستثناء، واذكر من أىّ قسم هو، وعيّن إعراب المستثنى:

الإمام الحسين(عليه السلام)«إنّى لا أرى الموت إلّا سعادةً ولا الحياه مع الظّالمين إلّا برما». (۲)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «حسن الظّن بالله أن لا ترجو إلّا الله ولا تخاف إلّا ذنبك. (۳)

لكلّ ِ داء دواءٌ يستطبُّ به إلّا الحماقه أعْيت مَن يداويها

۱- (۲) . الالفيه، لابن مالك.

۲- (۳) . تحف العقول: ۱۷۶.

۳- (۴) . بحار الأنوار: ۳۶۷/۷۹.

الاستثناء (٢)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. حکم المستثنی ب- «غیر وسوی»

٢. حکم المستثنی ب- «لیس ولا یکون»

٣. حکم المستثنی ب- «خلا وعدا»

۴. حکم المستثنی ب- «ما خلا وما عدا»

۵. حکم المستثنی ب- «حاشا»

استعمل بمعنی «إلّا» فی الدلالّه علی الاستثناء ألفاظ، بعضها اسم وهو «غیر وسوی» وبعضها فعل وهو «لیس ولا یکون» وبعضها ما یکون فعلًا وحرفاً وهو «عدا وخلاوحاشا».

فالمستثنی ب- « غیر وسوی » مجرور لإضافتهما إلیه، نحو: «ما أکلت ثمراً غیرَتُفّاحهٍ».

وتعرب «غیر وسوی» بما یُعرب به المستثنی ب- «إلّا» فتقول:

«قام القوم غیرَ زید» کما تقول: «قام القوم إلا زیداً» وتقول: «ما قام أحد غیرُ زید وغیرَ زید» کما تقول: «ما قام أحد إلّا زیدٌ وإلّا زیداً».

ص:١۵٧

والمستثنى ب- « ليس ولا- يكون » واجب النّصب، لأنّه خبرلهما. واسمهما ضمير مستتروجوباً، تقول: «قام القوم ليس زيداً ولا يكون زيداً».

وفى المستثنى ب- « خلا وعدا » وجهان:

١. النّصب على المفعوليّه و«خلا وعدا» فعلان جامدان، وفاعلهما ضمير مستتر وجوباً، نحو «قام القوم خلا زيداً، وعدا زيداً».

٢. الجرّ على أنّهما حرفا جرّ نحو قوله:

خلا اللهِ لا أرجو سواك وإنّما أعُدُّ عِيالى شُعبةً من عيالِكا

وتدخل عليهما «ما» المصدريّه فيتعيّن النّصب بهما، نحو: «قام القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً» ف- «ما» مصدريّه و«خلا وعدا» صلتها وفاعلهما ضمير مستتر.

والمستثنى ب- « حاشا » كالمستثنى ب- «خلا» عند جماعه، وذهب سيبويه إلى أنّها لا تكون إلّا حرف جرّ، وردّ بقول الفرزدق:

حاشا قريشاً فإنّ الله فضَّلهم على البريّهِ بالاسلامِ والدِّين

تمرين ١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

«غير» اسم ملازم للإضافه فى المعنى، وتستعمل «غير» المضافه لفظاً على وجهين:

أحدهما، وهو الأصل: أن تكون صفه، نحو قول أميرالمؤمنين(عليه السلام): «وكلّ عزيز غيره ذليل». (١)

والثّانى: أن تكون استثناء فتعرب بإعراب الاسم التّالى «إلّا» فى ذلك الكلام فتقول: «جاء القوم غير زيد» بالنّصب، و«ما جائنى أحد غير زيد» بالنّصب والرّفع. (٢)

١- (١) . نهج البلاغه: خطبه ۶۵.
٢- (٢) . مغنى الأديب: ١٣۴.

تمرین۲: عیّن إعراب المستثنی، وأعط «غیر وسوی» ما یستحقان من الإعراب:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «یا علی، طوبی لصوره نظر الله إلیها یبکی علی ذنب لم یطّلع علی ذلک الذّنب أحد غیر الله» (۱).

الإمام علیّ(علیه السلام): «ضاع من کان له مقصد غیر الله». (۲)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «کلّ الذنوب مغفوره سوی عقوق أهل دعوتک». (۳)

عندی درهم غیرُ جید.

قال الرسول الاعظم: «دعوتُ ربّی أن لا یسلّط علی أمّتی عدوّاً من سوی أنفسها».

ألا کل شیء ما خلا الله باطل وکل نعیم لا محاله زائل (۴)

۱- (۱) . تحف العقول: ۱۳.

۲- (۲) . غرر الحکم: ۴۶۲.

۳- (۳) . بحار الأنوار: ۲۸۲/۷۸.

۴- (۴) . شرح قطر النّدی، رقم ۱۱۰.

الحال (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی الحال

۲. شروط الحال

۳. عامل الحال

الحال : وصف فضله نکره منصوبه تبیّن هیئه صاحبها، نحو: «جاء زید ضاحکاً».

للحال أربعه أوصاف

الأوّل: أن تکون مشتقه لا جامده، وهو الأکثر. وقد تأتی جامده، نحو: «بعته مدّاً بدرهم» أی: مسعَّراً، و«بعته یداً بیدٍ» أی: «متقابضین»، و«کرّ زید أسداً» أی: مشبهاً الأسد. ومنه قوله تعالی: فَتَمَّ مِیقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً. ۱

فوقوعها مصدراً نحو: «طلع زید بغته» أی باغتا علی خلاف الأصل.

الثّانی: أن تکون نکره لامعرفه، وإنّ ما ورد منها معرّفاً لفظاً فهو منکّر معنیً، نحو: «جاء زید وحدَه» أی: منفرداً.

ص: ۱۶۰

الثّالث: أن تكون منتقله لا ثابته، وهو الأكثر. وقد تجیء غیر منتقله - أی وصفاً لازماً - بأن کانت مؤکّده نحو: يَوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا ١ أو دلّ عاملها علی حدوث صاحبها، نحو: «خلق الله الزّرافه یدیها أطول من رِجلیها» أو غیر ذلک مما هو مقصور علی السّماع، نحو قوله تعالی: قائِماً بِالْقِسْطِ. ٢

الرّابع: تکون مبیّنه لحال صاحبه أی الهیئه التی هو علیها، وتکون نفس صاحبها فی المعنی فی الحال المفرد.

عامل الحال قسمان

لفظی وهو الفعل أو شبهه.

و معنوی وهو ما تضمّن معنی الفعل دون حروفه، کأسماء الإشاره، وحروف التمنّی والتّرجّی، والتّشبیه، والظّرف والجار والمجرور، نحو: «لَیته عندنا نازلاً» و«زید فی الدّار نائماً».

تمرین١: شکّل البیت التّالیه ووضّحه:

الحال وصف فضله مُنتصب مفهم فی حال کفرداً أذهب (١)

تمرین٢: میّز الحال وصاحب الحال وعاملها، واذکر حاله الحال «مثلاً؛ هل هی معرفه أو نکره، جامد أو مشتق و...»:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله):«یا أباذر! تعیش وحدک وتموت وحدک وتدخل الجنه وحدک». (٢)

إنّما المیت من یعیش کئیباً کاسفاً بالُه قلیلَ الرّجاء

١- (٣) . الألفیه، لابن مالک.

٢- (۴) . الخصال: ١٨٣، ح٢۴٩.

الحال (٢):صاحب الحال

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. المقصود من صاحب الحال

٢. مجیء الحال من المضاف إلیه

یشترط فی صاحب الحال أن یکون معرفه – لأنّه محکوم علیه – ولا ینکّر إلّا عند وجود مسوّغ، نحو: قوله تعالی: فِی أَرْبَعَةِ أَیّامٍ سَواءً لِلسّائِلِینَ ١ ف– «سواء» حال من «أربعه» والمسوّغ تخصیصها بالإضافه.

ذهب الجمهور إلی أنّه لا تأتی الحال عن المبتدأ، واشترطوا فی صاحب الحال أن یکون فاعلًا أو مفعولاً أو مجروراً، نحو: «وقف العالم خاطباً فی القوم» و«شربت الماء صافیاً» و«مررت بزید راکباً».

ولا یجوز مجیئ الحال من المضاف إلیه إلّا إذا کان المضاف مما یصحّ عمله فی الحال – کاسم الفاعل، والمصدر، ونحوهما، کقوله تعالی:

ص:١۶٢

إِلَیْهِ مَرْجِعُکُمْ جَمِیعاً ۱ أو کان المضاف جزءً من المضاف إلیه، أو مثل جزئه فی صحّه الاستغناء بالمضاف إلیه عنه، کقوله تعالی: وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً ۲ و ثُمَّ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً. ۳

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

ولا تُجِز حالاً من المضاف له إلّا إذا اقتضی المضاف عمله

أو کان جُزء ما له أضیفا أو مثل جزئه فلا تحیفا (۱)

تمرین۲: دلّ علی الحال وصاحبها:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «من أذنب ذنباً وهو ضاحک دخل النار وهو باک». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّی لا أحثُّکم علی طاعه إلّا وأَسبقکم إلیها ولا أنهاکم عن معصیه إلّا وأتناهی قبلکم عنها». (۳)

۱- (۴) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۵) . ثواب الأعمال: ۵۰۴.

۳- (۶) . غرر الحکم: ۲۸۳.

الحال (٣):أقسام الحال

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. الحال المفرد، والحال الجمله وشبه الجمله وما الأصل فيها

٢. ماهی الحال الموكده والمؤسسه

تكون الحال مفرداً وجملهً وشبه جملهً

تقع الحال ظرفاً مختصاً، نحو: «رأيت الهلال بين السّحاب»، وجاراً ومجروراً كـذلك، نحو قوله تعالی: فَخَرَجَ عَلی قَوْمِهِ فِی زِينَتِهِ. ١

والمراد بالاختصاص أن يكون كلّ من المجرور، وما أضيف إليه الظّرف صالحاً للابتداء به. ويتعلّق كلّ منهما بفعل عام محذوف وجوباً.

تقع الحـال جمله بشـرط كونها خبريّه غير مصـدّره بـدليل الاسـتقبال، مرتبطه بصاحبها إمّا بالواو فقط، أو بالضـمير فقط، أو بهما، نحو: لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَ نَحْنُ عُصْبَهٌ ٢

و اِهْبِطُوا بَعْضُکَمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۱ و خَرَجُوا مِنْ دِیارِهِمْ وَ هُمْ أَلُوفٌ. ۲

۲. تنقسم الحال إلی نوعین:

مؤسّسه وهی الّتی لا یستفاد معناها بدونها، نحو: «جاء زید راکباً».

وموکّده ، وهی الّتی یستفاد معناها بدونها، وهی علی ثلاثه أقسام:

ما أکّدت عاملها، نحو قوله تعالی: وَ أَرْسَلْناکَ لِلنّاسِ رَسُولاً. ۳

ما أکّدت صاحبها، نحو قوله تعالی: لَآمَنَ مَنْ فِی الْأَرْضِ کُلُّهُمْ جَمِیعاً. ۴

ما أکّدت مضمون جمله معقوده من اسمین معرفتین جامدین، نحو: «زیدٌ أبوک عطوفاً».

ص:۱۶۵

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

یشترط فی الحال جمله أن تکون خبریّه، تغلیباً لشبهه بالنعت (فی کونه قیداً مخصِّصاً) علی شبهه بالخبر (فی کونه محکوماً به)؛ لأنّ الغرض من الإتیان بها تقیید عاملها، بحیث یتخصّص وقوع مضمونه بوقت وقوع مضمونها. (۱)

تمرین۲: بیّن الحال ونوعها:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إذا جاء الموت لِطالب العلم وهو علی هذه الحاله ماتَ وهوشهید». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «عجبتُ لمن یقنَط ومعه الاستغفار». (۳)

تمرین۳: لم لا یکون جمله (سیهدین) فی قوله تعالی: وَ قالَ إِنِّی ذاهِبٌ إِلی رَبِّی سَیَهْدِینِ ۴ حالاً؟

۱- (۱) . حاشیه الصّبان: ۱۸۶/۲.
۲- (۲) . کنزالعمال: ۱۳۸/۱۰، ح۲۸۶۹۳.
۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۸۷ .

الحال(۴):مرتبه الحال

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مرتبه الحال مع صاحبها

۲. مرتبه الحال مع عاملها

الأصل تأخّر الحال عن عن صاحبها. ومذهب الجمهور عدم جواز تقديم الحال علی صاحبها المجرور بحرف جرّ أصلی، فلا تقول: «مررتُ جالسةً بهندٍ» ويجوز اتفاقاً إن كان مجروراً بحرف جرّ زائد، فيصحّ أن تقول: «ما جاء راكباً من أحد».

وأمّا تقديم الحال علی صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز، نحو: «رأيت ضاحكةً هنداً».

ويجب إن كان نكره - لئلا تلتبس بالصّفه - نحو: «رأيت راكباً رجلاً» واذا كان محصوراً فيه، نحو: «ما جاء راكباً إلّا زيد».

ويمتنع تقديم الحال علی صاحبها، إذا كانت محصوره فيها، نحو: وَ ما نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاّ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ. ۱

ص:۱۶۷

للحال مع عاملها ثلاث حالات

الأولى : جواز تأخّرها عن عاملها أو تقدّمها عليه، وذلک إذا کان العامل فعلاً متصرفاً، أو صفه تشبه الفعل المتصرّف، نحو قوله تعالی: خُشَّعاً أَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ ١ و«مُسرعاً زید ذاهب».

الثّانیه : وجوب تقدّمها علی عاملها، وذلک إذا کان لها صدر الکلام. نحو: «کیف جاء زید؟».

الثّالثه : وجوب تأخّرها عن عاملها، وذلک إذا کان فعلاً جامداً، أو وصفاً یُشبه الجامد – وهو اسم التفضیل – أو اسم فعل، أو متضمّناً معنی الفعل دون حروفه – وهی أسماء الإشاره وحروف التمنّی والتّرجّی والتّشبیه – نحو: «ما أحسنه مطیعاً» و«هذا أفصح النّاس خطیباً» و«نَزال راکباً» و«تلک هند قادمه».

تمرین١: شکّل البیتین التالیین ووضحهما:

والحال إن یُنصب بفعل صرّفا أو صفه أشْبهت المصرَّفا

فجائز تقدیمه ک–«مُسرعاً ذا راحل» و«مخلصا زیدٌ دعا» (١)

تمرین٢: میّز الحال وصاحبها وعاملها وعیّن رتبه کل منها:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «کُل وأنت تشتهی وامسک وأنت تشتهی». (٢)

«إلهی! کیف أدعوک وأنا أنا؟ وکیف أقطع رجائی منک وأنت أنت»؟ (٣)

١– (٢) . الألفیه، لابن مالک.

٢– (٣) . بحار الأنوار: ٥٩/٢٩٠.

٣– (٤) . مفاتیح الجنان، دعاء سریع الإجابه.

دعا إبراهيم ربَّه مخلصاً.

الهلال بين السّحاب مضيئاً.

جائنى راكباً رجلٌ.

تمرين۳: إذا إعتبرنا - بحمد ربِّک - فی الایه المبارکه فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ ۱ حالاً، فما هو ذو حالها .

ص:۱۶۹

التّمييز (۱):تمييز الذّات

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی التّمییز

۲. أنواع التّمییز

۳. مواضع یقع تمییز الذّات

۴. إعراب تمییز الذّات

التّمییز: اسم نکره متضمّن معنی «مِن» یزیل إبهام ما قبله من ذات أو نسبه نحو: «عندی رطل زیتاً» و«طاب زیدٌ نفساً».

یتّفق الحال والتّمییز فی أنّهما نکرتان فضلتان منصوبتان، رافعتان للإبهام، ویفترقان فی ثلاثه أمور:

۱. تجیء الحال جمله وشبه جمله، والتّمییز لا یکون إلا اسماً مفرداً.

۲. الحال مبیّنه للهیئات. والتّمییز للذّوات والنّسب.

۳. حقّ الحال الاشتقاق، وحقّ التّمییز الجمود، وقد یتعاکسان.

التمییز نوعان: تمییز ذات – ویسمی تمییز المفرد أیضاً – وتمییز نسبه – ویسمی تمییز جمله

ص:۱۷۰

أيضاً - والنّاصب لمبيّن الذّات هى ولمبيّن النّسبه هو العامل الّذى قبله من فعل أو شبهه.

الذّات المبهمه الّتى يفسّرها التّمييز ثلاثه أنواع:

الأوّل: العدد، نحو قوله تعالى: إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً. ١

والثّانى: المقدار، وهو (الكيل، والوزن، والمساحه) نحو: «لى قفيز بُراً» و«اشتريت منوين عسلاً» و«عندى شبر أرضا» ومنه قوله تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّهٍ خَيْراً يَرَهُ. ٢

الثّالث: ما كان فرعاً للتمييز، نحو: «هذا خاتم حديداً».

لتمييز العدد حالتان:

النّصب، مفرداً مع (أحد عشر، وتسعه وتسعين) وما بينهما، نحو: «أربعه عشرنجماً».

والجرّ، مجموعاً مع الثلاثه والعشره وما بينهما، نحو: «أربعه رجال» ومفرداً مع المائه والألف، نحو: «مائه رجل».

للاسم الواقع بعد اسماء المقادير أربعه أوجه:

١. النّصب على التّمييز، نحو: «شبرٌ أرضاً»

٢. الجرّ بالإضافه، نحو: «شبرُ أرضٍ»

٣. الجرّ ب- «من»، نحو: «شبرٌ من أرضٍ»

٤. الرّفع على البدليه، نحو: «عندى شبرٌ أرضٌ».

تمرين۱: شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

اسم بمعنى مِن مبين نكره يُنصبُ تمييزاً بما قد فسّره (۱)

تمرين۲: ميّز التّمييز ونوعه وعامله:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن خرج مِن بيته يطلب علماً، شَيَّعه ألفُ مَلكٍ يستغفرون له». (۲)

الإمام الباقر(عليه السلام): «درهم ربا أعظم عند الله من أربعين زنيه». (۳)

ص:۱۷۲

۱- (۱) . الألفيه لابن مالك.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۱۷۰/۱.

۳- (۳) . بحار الأنوار: ۱۱۶/۱۰۳.

التّمييز (٢):تمييز النّسبه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تمييز النسبه وحكمه

٢. أنواع تمييز النّسبه

٣. إعراب تمييز النّسبه

النّسبه المبهمه - الّتى يفسّرها التّمييز - نوعان:

١. نسبه الفعل للفاعل، نحو قوله تعالى: وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً. ١

٢. نسبه الفعل للمفعول، نحو قوله تعالى: وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً. ٢

مميّز النّسبه أربعه أنواع:

١. ما يكون منقولاً عن الفاعل، نحو: «طاب زيدٌ نفساً» إذ أصله: «طابت نفسُ زيدٍ».

٢. ما يكون منقولاً عن المفعول، نحو: «غَرستُ الأرضَ شجراً» إذ أصله: «غرستُ شجرَ الأرضِ».

۳. ما یکون منقولاً عن المبتدأ، نحو: «زید أکثرُ منکَ مالاً» إذ أصله: «مال زید أکثر من مالک».

۴. ما یکون غیر منقول عن شیءٍ، نحو: «أکرم به أباً» و«کفی بالموت واعظاً».

إذا کان التّمییز منقولاً یجب نصبه، وإذا کان غیر منقول جاز نصبه وجاز جرّ ه ب- «من» فتقول: «کفی بالموت من واعظ».

إذا وقع تمییز الجمله بعد أفعل التّفضیل، یُنصب إذا کان فاعلاً فی المعنی نحو: «المتعلّم أکثر إجادةً» إذ التّقدیر: «کثرت إجاده المتعلّم» وأمّا إذا لم یکن کذلک فیجب جرّه بالإضافه، نحو: «زید أفضل رجل ».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

یقع التّمییز بعد کلّ ما اقتضی تعجُّباً، أو دلّ علی مماثله أو مغایره، مثل: «کفی به عالماً» و«أنت مثلی علماً» و«أنت غیری قَدراً». (۱)

تمرین۲: میّز التّمییز ونوعه وعامله:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «کفی بالموت واعظاً، وکفی بالتُّقی غِنیً، وکفی بالعباده شُغلاً، وکفی بالقیامه مَوْئلاً، وبالله مُجازیاً». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «أعظم النّاس علماً أشدّهم خوفاً من الله». (۳)

۱- (۱) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: ۲۷۲.

۲- (۲) . تحف العقول: ۳۵.

۳- (۳) . میزان الحکمه: ۵۰۱/۶.

بحثٌ فی العدد

اشاره

یتعرّف الطالب فی هذا الدرس علی:

۱. أقسام العدد

۲. کیفیه استعمال العدد الاصلی

۳. کیفیه استعمال العدد التربیتی

العدد علی قسمین: أصلیّ وترتیبیّ.

الأصلیُّ: ما دلّ علی عدد الأشیاء، نحو: واحد، اثنین، ثلاثه.

الترتیبیُّ: ما دلّ علی مرتبتها، نحو: أوّل، ثانی، ثالث.

وکلّ منهما علی أربعه أقسامٍ:

۱. المفرد؛ وهو من الواحد إلی العشره فی الأصلی، ومن الأوّل إلی العاشر فی الترتیبیّ، وکذا المائه والألف فیهما.

۲. المرکّب؛ وهو من (أحد عشر) إلی تسعه عشر فی الأصلیّ، ومن (حادی عشر) إلی (تاسع عشر) فی الترتیبیّ.

۳. العقود؛ وهو عشرون، وثلاثون إلی تسعین فی الأصلیّ، والترتیبیّ بلا فرقٍ.

۴. المعطوف؛ وهو من واحدٍ وعشرین إلی تسعه وتسعین فی الأصلیّ، ومن حادٍ

ص:۱۷۵

وعشرين إلى تاسع وتسعين فى الترتيبىّ.

ولابـدّ من ذكر معدودٍ مع العدد إمّا قبله نحو: اَلسَّماواتِ السَّبْعِ ١ أو بعده نحو: سَبْعَ سَماواتٍ ٢ وحكم العدد والمعدود فى جهات الثلاث، أى: ١. الاعراب؛ ٢.الإفراد والجمع؛ ٣. التذكير والتأنيث، على مايلى:

أمّا العدد الأصلىّ فإن ذكر المعدود بعد العدد – ويسمّى إذاً بالتمييز – فحكمها:

١. من جهه الإعراب، يُجَرّ المعدود مع الثلاث إلى العشر ومع المائه والألف ومثّاهما وجمعهما، ويُنصَبُ فى غيرها مطلقاً. ولْيُلاحَظ أن لامعدودَ بعد الواحد والاثنين فى كلامهم بل يقولون فيهما: الرجل الواحد، المرأتان الإثنتان، ونحو ذلك.

٢. من جهه الإفراد والجمع، يجمع المعدود مع الثلاث إلى العشر إلّا إذا كان المعدود «مائه» ويُفْرَد فى غير ذلك مطلقاً.

٣. من جهه التذكير والتأنيث.فالعدد؛

إن كان مفرداً كان بالعكس من المعدود – ولْيُلاحَظ أنّ المعدود إن كان جمعاً يُراعى مفردُه دائماً – نحو: ثلاثه رجال وثلاث نساء. قال تعالى: سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَهَ أَيّامٍ ٣ .

و إن كان مركباً فالجزءان فى أحدعشر، واثنى عشر يوافقان المعدود، نحو أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً، ٤ اِثْنَتا عَشْرَهَ عَيْناً، ٥ وأمّا البواقى فالجزء الأوّل منها يخالف المعدود والثانى يوافقه، نحو: ثلاثه عشر رجلًا، ثلاث عشره امرأهً.

ص:١٧۶

و إن كان عقداً كان على حال واحد وكذا المائه والألف ومثّاهما وجمعهما، نحو: عشرون رجلًا أو امرأةً، مائه رجلٍ أو امرأةً، ألف رجلٍ أو امرأهٍ.

و إن كان معطوفاً فالجزء الأوّل يذكّر ويؤنّث على حدّ ما ذكر فى الجزء الأوّل من المركّب، وحكم الثانى حكم العقود، نحو: ثلاثه وعشرون كبشاً و تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً ١ .

و إن ذكر المعدود قبل العدد توافقا فى الإعراب وفى الإفراد والتثنيه والجمع، وأمّا من جهه التذكير والتأنيث، فيراعى فيهما ما سبق بلافرقٍ، ومن جهه التعريف والتنكير يتوافقان مطلقاً: نحو: رجلٌ واحدٌ، امرأتان اثنتان، الخلفاء الثلاث، الأدلّه الأربعه، الصّلوات الخمس، الرّكعات الواحده والخمسون.

وأمّا العدد الترتيبىّ فإن ذكر المعدود قبل العدد توافقا فى الجهات الثلاث - ملاحظاً أنّ العقود والمائه والألف، ومثّاهما وجمعهما فى التذكير والتأنيث سواء - تقول: قرأت الدّرسَ الأوّل، كتبت المقاله الخامسه، الفصلُ الخامسَ عشر، الدّوره التاسعه عشره، الباب الثانى والعشرون.

و إن ذكر المعدود بعد العدد؛

١. جرّ بإضافه العدد إليه إذا كان العدد مفرداً وب- «من» إذا كان العدد مركّباً أو عقداً أو معطوفاً.

٢. هو - أى المعدود - جمعٌ أو اسم جمعٍ أو مفردٌ ذو أجزاء مستقلّه.

٣. توافقا فى التذكير والتأنيث دائماً؛ تقول: أوّل القوم، أولى النساء، عاشر الرّجال، الخامس عشر من الرّجال، التاسعه عشره من النساء وقديقال ثالثُ ثلاثهٍ ومعناه أحد الثلاثه، قال تعالى: ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ ٢ .

تمرین۱: شکّل العباره ووضّحها:

أقسام العدد أربعه: مفرد ومرکّب وعِقد ومعطوف.

و العدد العِقد ینحصر اصطلاحاً فی الألفاظ: عشرین، ثلاثین... إلی تسعین.

و العدد المعطوف ینحصر بین عقدین من العقود الاصطلاحیّه السالفه کالأعداد المحصوره بین عشرین وثلاثین و... وکلّ عدد محصور بین عقدین علی الوجه السالف لابدّ أن یشتمل علی معطوف ومعطوف علیه أداه عطف «واو». (۱)

تمرین۲: أبدل الأرقام فی الجمل التالیه حروفاً:

کان عمرالحسین(علیه السلام) حین استشهاده (۵۷) سنه.

إرتحل الامام الخمینی ما بعد (۱۱) عاماً بعد قیام الثوره الإسلامیه فی إیران.

الکذب والخیانه والفتنه (۳) رذائل مُهلکه.

ص:۱۷۸

۱- (۱) . النحو الوافی: ۴۸۲/۴ (مع تلخیص).

التّمارين العامّه (۷)

أ) أعرب الجمل الآتيه:

القرآن الكريم: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِی عُنُقِهِ وَ نُخْرِجُ لَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ کِتاباً یَلْقاهُ مَنْشُوراً. ۱

القرآن الكريم: أَ فَأَمِنُوا مَکْرَ اللّهِ فَلا یَأْمَنُ مَکْرَ اللّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ. ۲

الإمام علیّ(علیه السلام): «یا ابن آدم، إذا رأیتَ ربّک سبحانه یُتابع علیک نِعمه وأنت تعصیه فأحذره». (۱)

ب) صحّح ما تراه من الخطأ فی الجمل التّالیه:

جاء غلام هند ضاحکه.

لی خاتمٌ ذهبٍ.

ص:۱۷۹

۱- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۲۵.

مدبراً ولّى العسكر.

ما أحسنه مقبلاً.

زيدٌ خاطباً فصيحٌ.

ج) «حَكَماً» فى أَ فَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِى حَكَماً منصوب من وجهين، اذكرهما.

ص:١٨٠

حروف الجرّ (۱)

يتعرّف الطالب فی هذا الدّرس علی:

۱. المواضع التی یجرّ الاسم

۲. حروف الجرّ

۳. أقسام حروف الجرّ

۴. متعلّق حروف الجرّ

یُجرّ الاسمُ فی موضعین:

الأوّل: إذا وقع بعد حروف الجرّ.

الثّانی: إذا کان مضافاً إلیه.

حروف الجرّ تسعه عشر حرفاً وهی «من، إلی، عن، علی، فی، اللاّم، الباء، خلا، عدا، حاشا، رُبّ، مُذ، مُنذ، حتّی، الکاف، واو القسم، تاء القسم، کی، لولا»

حروف الجرّ ثلاثه أقسام:

منها ما تشترک بین الظّاهر والمضمر وهی «من» إلی «ربّ».

ومنها ما تختصّ بالظّاهر وهی «مُذ» إلی «کی».

و «لولا» تختصّ بجرّ الضمیر المتّصل، کقول النّبیّ(صلی الله علیه و آله) «لولاک یا علی ما عُرف

المؤمنون من بعدی». (۱) وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف.

تنقسم حروف الجرّ من ناحیه الأصاله وعدمها إلی ثلاثه أقسام:

أصلیه، وزائده، وشبیهه بالزائده.

١. حرف الجرّ الأصلی هو الذی یؤدّی معنی فرعیاً جدیداً فی الجمله، ویوصّل بین العامل والاسم المجرور، وذلک العامل هو الذی یسمّی فی الاصطلاح ب- «المتعلّق» نحو «الباء» فی «کتبت بالقلم».

٢. حرف الجرّ الزائد هو الذی لایفید معنی جدیداً، وإنّما یؤکد المعنی العام فی الجمله کلّها ولهذا لایحتاج إلی شئ یتعلّق به ولا یتأثّرالمعنی الأصلی بحذفه نحو - «کفی بالله شهیداً» بمعنی یکفی الله شهیداً.

٣. حرف الجرّ الشبیه بالزائد هو الذی یجرّ الاسم بعده لفظاً فقط، ویکون له مع ذلک محلّ من الإعراب فهو کالزائده فی هذا ولکن یفید معنی جدیداً مستقلاً لا معنی فرعیاً مکمّلاً لمعنی موجود، کالحرف الجرّ الأصلی، ولهذا لایحتاج لشئ یتعلّق به من أمثلته «رُبَّ» فی نحو «رُبَّ رجلٍ کریم لقیتُهُ» فقد جرّ الحرف الاسم بعده فی اللّفظ وأفاد معنی جدیداً مستقلاً، وهو «التقلیل» ولم یکن هذا المعنی موجوداً.

لابّد لحرف الجرّ الأصلی ومجروره من متعلّق ومتعلّقه:

١. الفعل، نحو: أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. ٢

٢. أو ما یشبهه، نحو: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ. ٣

٣. أو ما أوّل بما یشبهه، نحو قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی فِی السَّماءِ إِلهٌ وَ فِی الْأَرْضِ إِلهٌ ۴

١- (١) . کنز العمال: ٣، ح٣۶۴٧٧.

أی، وهو الّذی هو إله فی السّماء. فالجار والمجرور متعلّق ب- «إله» لتأوّله ب- «معبود».

۴. أو ما فیه رائحته ویشیر إلی معناه، نحو: «زید حاتم فی بلدکم» فالجار متعلّق ب- «حاتم» لکونه بمعنی «جواد».

إن لم یکن شیء من هذه الأربعه موجوداً قُدّر المتعلّق، نحو قوله تعالی: وَ إِلی ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً ۱ بتقدیر «وأرسلنا»، ولم یتقدّم ذکر الإرسال لکن ذکر النّبیّ والمرسل إلیهم یدلّ علی ذلک.

ویجب حذف المتعلّق إذا دلّ علی وجود مطلق - وهو إذا کان المجرور خبراً، أو صفه، أو صله، أو حالاً - للاستغناء عنه، نحو: «القمر فی کبد السّماء».

والظّرف کالجار والمجرور فیما ذکر.

لا- متعلّق لحرف الجرّ الزائد، ک- «من» فی قوله تعالی: هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللّهِ ۲ ولا للمنزّل منزله الزّائد - فی عدم عملها محلّاً - وهی «رُبّ، ولولا» ولا ل- «کاف» التّشبیه، نحو: «زید کالأسد».

ص:۱۸۳

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

الجار والمجرور والظّرف بعد نكره محضه صفتان، نحو: «رأيت طائراً فوق غُصن، أو على غُصن» وبعد معرفه محضه حالان، نحو: «رأيت الهلال بين السّحاب أو في الأفق» وبعد غير المحضه منهما محتملان لهما، نحو: «يُعجبني الزَّهْر في أكمامه». (۱)

تمرين۲: ميّز حروف الجرّ المشتركه من المختصه، وعيّن متعلّق الجارّ في الجمل التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «المتعبّد بغير فقه كالحمار في الطاحون». (۲)

الإمام عليّ(عليه السلام): «والّذي نفس ابن أبي طالب بيده لَألفُ ضربه بالسيف أهونُ عليّ من ميتهٍ على الفراش في غير طاعه الله». (۳)

۱- (۱) . مغني الأديب: ۴۲/۲ بتصرّف.

۲- (۲) . ميزان الحكمه: ۵۰۴/۶.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۳.

حروف الجرّ (۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

معانى حروف الجرّ (مِن، إلى، حتى، عن، على، فى، الكاف)

لكلّ من حروف الجرّ معان وقد اقتصرنا هنا على اللازم الّذى لا يستغنى عنه الطّالب.

الأصل فى معنى « من » ابتداء الغايه المكانيّه، نحو قوله تعالى: سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. ۱ والزّمانيّه، كقوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. ۲

وتكون أيضاً بمعنى:

التّبعيض، نحو قوله تعالى: لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ. ۳

وبيان الجنس، نحو قوله تعالى: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ. ۴

تجیء، زائده قبل نکره، بشرط أن تکون النّکره مبتدأ أو فاعلًا أو مفعولاً به، وأن یتقدّمها نفی، أو نهی أو استفهام ب- «هل» کقوله تعالی ما یَأْتِیهِمْ مِنْ ذِکْرٍ ۱ و ما تَری فِی خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ ۲ و هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللّهِ. ۳

الأصل فی معنی « إلی » و« حتّی » انتهاء الغایه زمانیّه أو مکانیّه، نحو قوله تعالی: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی ۴ و أَتِمُّوا الصِّیامَ إِلَی اللَّیْلِ ۵ و سَلامٌ هِیَ حَتّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۶ و«أکلت السّمکه حتّی رأسها».

الأصل فی معنی « عن » المجاوزه – وهی بعد شیء عن المجرور بها بسبب اتّخاذ مصدر الفعل المتعدی بها – نحو: «رحلت عن الوطن» أی: بعدت عن الوطن بسبب الرّحله.

الأصل فی معنی « علی » الاستعلاء، نحو قوله تعالی: وَ عَلَیْها وَ عَلَی الْفُلْکِ تُحْمَلُونَ. ۷

الأصل فی معنی « فی » الظّرفیّه حقیقه، کقوله تعالی: * غُلِبَتِ الرُّومُ* فِی أَدْنَی الْأَرْضِ وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَیَغْلِبُونَ* فِی بِضْعِ سِنِینَ... ۸ أو مجازاً مثل قوله تعالی: وَ لَکُمْ فِی الْقِصاصِ حَیاةٌ یا أُولِی الْأَلْبابِ. ۹

الأصل فی معنی « الکاف » التّشبیه، نحو: «زید کالأسد».

تمرین ۱: شکّل البیتین التالیین ووضحهما:

بَعِّضْ وبَیِّنْ وابْتدِء فی الأمکِنَهْ بمنْ، وقَدْ تَأتی ِلِبدْءِ الأزْمنهْ

و زیدَ فی نَفْی وشبهه فجرّ نکرهً ک-ما لباغٍ مِنْ مَفَرّ (۱)

تمرین ۲: عیّن حروف الجر، وإذکر معانیها ومتعلّقها فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إذا کان یَوْم القیامه لم تَزِلَّ قَدَمَا عبد حتّی یُسأَل عَنْ أَرْبَع، عَنْ عمره فِیمَ أفناهُ، وعَنْ شَبابِهِ فیمَ أبلاه، وعمّا اکتَسَبَهُ مِنْ أینَ اکتَسَبَه وفیم أنفقه، وعَنْ حُبِّنا أهل البیت». (۲)

الإمام العسکری(علیه السلام): «جُرأه الولد علی والده فی صغره تدعو إلی العقوق فی کبره». (۳)

ص:۱۸۷

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . تحف العقول: ۵۶.

۳- (۳) . تحف العقول: ۴۸۹.

حروف الجرّ (٣)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

معانى حروف الجرّ (ربّ، ل، ب، مذ، منذ، كى، و، ت)

ترد «ربّ» للتكثير كثيراً، وللتقليل قليلاً.

فمن الأوّل قول النّبىّ(صلى الله عليه و آله): «فربَّ كاسيةٍ فى الدّنيا عاريه فى الآخره». (١)

ومن الثّانى، قوله: (٢)

ألا ربَّ مولودٍ وليس له أبٌ وذى ولدٍ لم يلده أبوان

الأصل فى معنى «اللام» الاختصاص، نحو قوله تعالى: اَلْحَمْدُ لِلّهِ ٣ و إِنَّ لَهُ أَباً ۴ و لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ. ۵

وتكون أيضاً بمعنى:

ص:١٨٨

١- (١) . صحيح البخارى: ٣٧/١.

٢- (٢) . شرح شواهد المغنى: ٣٩٨/١.

التّعليل، نحو قوله تعالى: إِنَّما نُطْعِمُكَمْ لِوَجْهِ اللّهِ. ١

والجحود، نحو: وَ ما كانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ. ٢

وتقويه عامل ضَعُفَ لكونه فرعاً فى العمل، نحو قوله تعالى: مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ. ٣ أو متاخراً عن المعمول، نحو قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ . ۴

الأصل فى معنى « الباء » الإلصاق – وهو اتّصال شيء بشيء حقيقه، نحو: «أمسكتُ بزيد» أو مجازاً، نحو: «مررتُ بزيد».

وتكون أيضاً بمعنى:

الاستعانه، نحو: «كتبت بالقلم».

السّببيه، نحو قول أبى طالب(عليه السلام) فى مدح النّبىّ(صلى الله عليه و آله):

وأبيض يُسْتَسْقى الغمامُ بوجهه ثِمال اليَتامى عِصمهٌ للأرامل (١)

التّعديه، نحو قوله تعالى: ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ. ۶

العوض، نحو قوله تعالى: وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَهٍ. ٧

تزاد الباء للتوكيد فى خبر: كان، وليس، وما المشبّهه بليس، وفى فاعل فعل التّعجب، وفى التوكيد بالنفس والعين وفى فاعل كفى ومفعولها. نحو: وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً ٨

١- (۵) . (الأرامل) جمع (أرمل) وهى المرأه الّتى مات زوجها.

و(كفى بالمرء (١) كذباً أنْ يَتحدث بكلّ ما سَمِعَ). (٢)

معنى « مُذ » و« مُنذ » ابتداء الغايه من الزّمان إن كان الزّمان ماضـياً، نحو: «ما رأيته مذ يوم الجمعه» والظّرفيّه إن كان حاضراً، نحو: «ما رأيته مذ يومنا».

وإذا دخلا على اسم مرفوع أو الجمله، فهما اسمان.

معنى « كى » التّعليل، نحو: «كَيم فعلت هذا» أى لِم فعلت.

ومعنى « الواو » و« التّاء » القسم.

تمرين١: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

بالبا أستَعِن وعدِّ عوِّض ألصِق و مثل مَع ومِن وعن بها انطِق (٣)

تمرين٢: عيّن حروف الجر، واذكر معانيها ومتعلقها فى الجمل التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «الدّاعى بلا عمل كالرّامى بلا وتر». (٤)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ربّ مفتون بحسن القول فيه». (٥)

الإمام علىّ(عليهم السلام): «إذا ابتَلى الله عبداً أَسْقَط عنه مِن الذّنوب بِقدرِعلّتهِ». (٦)

١- (١) . المرء مفعول به.

٢- (٢) . مغنى الأديب: ١ حرف باء زائد.

٣- (٣) . الألفيه: لابن مالك.

٤- (٤) . بحار الأنوار: ٣١٢/٩٠.

٥- (٥) . نهج البلاغه، الحكمه ٤٦٢.

٦- (٦) . تحف العقول: ٤٨٩.

الإضافه (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی الإضافه

۲. أقسام الإضافه

۳. وجه تسمیه الإضافه المعنویّه بالمحضه، واللفظیه بغیرالمحضه؟

الاضافه : هی نسبه اسم إلی آخر مع کون الثّانی مجروراً. ویُسمّی الاسم الأوّل مضافاً ویُعرب حسب موقعه فی الکلام، ویسمّی الثّانی مضافا إلیه ویجرّ دائماً ویحذف من المضاف التّنوین، ونون التّثنیه والجمع وملحقاتهما نحو: «ربّ العالمین» و«ضاربا زیدٍ».

تنقسم الإضافه إلی قسمین:

أ) المعنویه ، وتسمّی أیضاً محضه، وحقیقیه ومتّصله وهی ألا یکون المضاف صفه مضافه إلی معمولها، نحو: «غلام زید» و«قاضی البلد» وتسمّی معنویه؛ لأنّها تفید أمراً معنویاً وهو تعریف المضاف وتخصیصه.

ویقدّر «فی» إذا کان المضاف إلیه ظرفاً للمضاف، نحو قوله تعالی: مَکْرُ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ ۱ و«من» إذاکان المضاف بعض المضاف الیه وصحّ الإخبار به عن

ص:۱۹۱

المضاف، نحو: «خاتم فضه» و«اللام» فی غیر ذلک، نحو «غلام زید».

ب) اللفظیه: - وتُسمّی أیضاً غیر المحضه ومجازیه ومنفصله - وهی أن یکون المضاف صفه بمعنی الحال أو الاستقبال مضافه إلی معمولها نحو: «هذا ضارب زید الآن أو غداً» وتسمّی لفظیّه؛ لأنّها أفادت تخفیف اللفظ بحذف التّنوین والنّون.

تمرین۱: شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

نوناً تلی الإعراب أو تنوینا مما تُضیف احذِف کطور سینا (۱)

تمرین۲: میّز ما فیه الإضافه المعنویه ممّا فیه الإضافه اللفظیّه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الدّعاء سلاح المؤمن، وعمود الدّین، ونور السّموات والأرض». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ تقوی الله دواءُ داءِ قلوبکم وبصر عمی أفئدتکم». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ الدنیا لَمُفسده الدین مسلبه الیقین، وإنّها لَرأس الفتن وأصل المحن». (۴)

۱- (۱) . الألفیه، ابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۲۹۴/۹۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۴- (۴) . غررالحکم: ۲۲۹.

الإضافه (٢)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. دخول «أل» علی المضاف

٢. الأمور الّتی یکتسبها الاسم بالإضافه

یمتنع دخول «أل» علی المضاف فی الإضافه المعنویّه. وأمّا فی الإضافه اللفظیّه فیجوز ذلک بشرط وجودها فی المضاف إلیه، أو فی ما أضیف إلیه المضاف إلیه، أو کان المضاف مثنی، أو جمع المذکّر السالم، نحو: «أنت الطاهر القلب» و«زید الضارب رأس الجانی» و«مررتُ بالضّاربی زید».

الأمور الّتی یکتسبها الاسم بالإضافه أحد عشر، منها: التّعریف والتّخصیص والتّخفیف؛ وقد مرّ أمثلتها.

ومنها: تذکیر المؤنّث وتأنیث المذکّر،فقد یکتسب المضاف المذکّر من المضاف إلیه المؤنّث التّأنیث وبالعکس، بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إلیه، کقول الشّاعر:

إنارةُ العقل مکسوف بطَوع هوی وعقلُ عاصِی الهوی یزْداد تنویرا

و قولهم: قطعت بعض أصابعه.

ص:١٩٣

ومنهـا: وجوب التّصـدير ولهـذا وجب تقـديم المبتـدأ فى نحو: «غلاـم من عنـدك؟» والخبر من نحو: «صبيحه أىّ يوم سـفرك؟» والمفعول فى نحو: «غلام أيّهم أكرمت؟».

تمرين۱: شكّل البيت التالى واشرحه:

و ربّما أكسب ثان أوّل تأنيثاً إن كان لحذف موهلا (۱)

تمرين۲: عيّن ما اكتسب الاسم من الإضافه, فى الجمل الآتيه:

إنّ رحمه الله قريب من المحسنين.

تسفّهت الرّياح.

شرقت صدر القناه من الدّم.

غلامَ أيّهم أكرمت؟

ص:۱۹۴

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

الإضافه (۳)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. ما اسم يمتنع إضافته

۲. ما اسم يجب إضافته

۳. ما يجوز أن يضاف فى المعنى

الغالب على الأسماء أن تكون صالحه للإضافه والإفراد، وبعض الأسماء يمتنع إضافته كالمضمرات والإشارات والموصولات وأسماء الشّرط والاستفهام سوى «أىّ» فى الثّلاثه.

وبعض الأسماء يجب إضافته إلى مفرد أو جمله. ومنه «كلّ، بعض، مثل، شبه، غير، سوى، كلا، كلتا، نحو، سبحانَ، مع، سائر، ذو، ذات، أُولو، أُولات، بين، لَدى، لَدُن، عند، وَحد، وسط، أوّل، الجهات السّت، دونَ، قبل، بعد، أَىّ، حسب، جميع، لَعمر - فى القسم -، إزاء، لبّى، حيثُ، إذ، إذا».

ممّا يلزم إضافته إلى المفرد، ما يضاف للظّاهر والمضمر، نحو: «كلا» و«كلتا» و«عند» و... .

ومنه ما يختصّ بالظّاهر، كـ: «أُولى» و«أولات» و«ذى» و«ذات»، نحو قوله تعالى:

ص:۱۹۵

نَحْنُ أَولُوا قُوَّهٍ ١ و وَ أَولاتُ الْأَحْمالِ ٢ و وَ ذَا النُّونِ ٣ و ذاتَ بَهْجَهٍ. ۴

ومنه ما یختصّ بالمضمر، ک- «وَحْد» و«لبّی»، و«سعدی»، نحو قوله تعالی: «إذا دُعی الله وحده» (١) وقولک «لبیّک».

وما یلزم إضافته إلی الجمله قسمان:

ما یضاف إلی الجمله الاسمیّه والفعلیّه وهو«إذ» و«حیث»، نحو قوله تعالی: إِذْ أَنْتُمْ قَلِیلٌ. ۶ و وَ اذْکُرُوا إِذْ کُنْتُمْ قَلِیلًا. ٧

وما یختصّ بالجمله الفعلیّه وهو «إذا» نحو قوله تعالی: إِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ. ٨

یجوز فی «کلّ، بعض، جمیع، مع، وأیّ» أن تضاف إلی المفرد فی النّیه دون اللفظ فتعرب منونه، نحو قوله تعالی: وَ کُلٌّ فِی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ ٩ و فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ ١٠ و أَیًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی. ١١

١- (۵) . غافر: ١٢.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و ألزموا إضافه إلی الجمل حیث وإذ وإن ینوّن یحتمل

إفراد إذ وما کإذ معنیً کإذ أضف جوازاً نحو حین جا نُبذ (۱)

تمرین۲: عیّن المضاف والمضاف إلیه فی الجمل الآتیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «یأ أیّها النّاس ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی، قال: فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «أعمال العباد فی الدّنیا نصب أعْینُهم فی الآخره». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «حبّذا نوم الأکیاس وإفطارهم». (۴)

ص:۱۹۷

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . الغدیر: ۳۰/۱.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۷۹.

۴- (۴) . نهج البلاغه، الحکمه ۱۴۵.

الإضافه (۴)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. حکم «غیر» وما نظائرها

۲. أحکام «أیّ» وأقسامها

« غیر » ونظائرها وهی «قبل، بعد، حسب بمعنی لا ـ غیر، أوّل، دون وأسماء الجهات السّت» من حیث الإعراب والبناء لها أربعه أحوال:

۱. إذا أضیفت لفظاً، فتعرب نحو: «أصبت درهماً لا غیرَه».

۲. إذا حذف المضاف إلیه ونوی فی اللفظ والمعنی، فتبقی کالمضاف لفظاً نحو: «جئت من قبلِ» أی «قبله».

۳. إذا حذف المضاف إلیه ولم ینو لفظه ولا معناه، فتکون نکره وتنوّن، نحو: «کنت قبلًا جاهلًا».

۴. إذا حذف المضاف إلیه ونوی معناه دون لفظه، فتبنی علی الضم کقوله تعالی: لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ. ۱

ص:۱۹۸

من الأسماء الملازمه للإضافه « أىّ » وهى شرطيّه واستفهاميّه وموصوله، ووصليّه وداله على معنى الكمال كقوله تعالى: أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ١ و أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ٢ و لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَهٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ٣ و يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* ارْجِعِى إِلى رَبِّكِ ۴ وكقولك: «زيد رجل أىّ رجل» و«مررت بعبد الله أىّ رجل».

تمرين١: شكّل البيت التالى ووضّحه:

واضمم بناءً غير إن عدمْتَ ما له أضيف ناويا ماعُدما (١)

تمرين٢: عيّن المضاف والمضاف إليه فى الجمل التّاليه:

الإمام علىّ (عليه السلام): «أىّ دارٍ بعد داركم تمنعونَ ومع أىّ إمامٍ بعدى تقاتلون؟» (٢)

الإمام العسكرى(عليه السلام): «من التّواضع السّلام على كلّ مَن تمرُّبه، والجلوس دون شرف المجلس». (٣)

ص:١٩٩

١- (۵) . الألفيه، ابن مالك.

٢- (۶) . نهج البلاغه: الخطبه ٢٩.

٣- (٧) . تحف العقول: ۴٨٧ .

الإضافه (۵)

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. إعراب المضاف إليه بعد حذف المضاف

۲. حكم المضاف بعد حذف المضاف إليه

۳. حكم إضافه الاسم إلى ما يتحد معه فى المعنى

يحذف المضاف - لقيام قرينه تدلّ عليه - ويقام المضاف إليه مقامه، فيعرب بإعرابه، كقوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ. ۱

وقد يحذف ويبقى المضاف إليه على جرّه، كقرائه بعضهم: تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا وَ اللّهُ يُرِيدُ الْآخِرَهَ ۲ وقول الشّاعر:

أكلّ امرءٍ تحسبين امرأً ونارٍ تَوقَّدُ بالليل ناراً

ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً، فلا ينّون ولا نردّ إليه النّون، كقولهم: «قطع الله يدَ ورِجْلَ من قالها».

لا تجوز الإضافه حيث يتّحد الاسمان بالمعنى، فلا يضاف اسم لمرادفه ولا

ص:۲۰۰

موصوف إلى صفته ولا صفه إلى موصوفها. وإذا سُمِع ما يوهم ذلك وجب تأويله

نحو: «سعيدُ كرز» المُؤَوّل ب- «مسمّى كرز» و«مسجد الجامع» المؤوّل ب- «مسجد المكان الجامع» و«جَرْدُ قطيفه» المؤوّل ب- «شيء جردٌ من جنس القطيفه».

تمرين۱: شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

و ما يَلِي المُضافَ يأْتى خَلَفَا عَنْهُ فى الِاعْرابِ إِذا ما حُذِفا (۱)

تمرين۲: عيّن المضاف والمضاف إليه فى البيتين التاليين:

إذا تمّ عقل المرء تمّت فضائله وقام على الإحسان منه دلائله

بكيتُ على الشباب بدمع عينى فلم يغن البكاءُ ولا النَّحيب

ص:۲۰۱

۱- (۱) . شرح ابن عقيل: ۷۵/۲.

التّمارين العامّه (٨)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا* فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا. ١

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يا أباذر! إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تمدّن نفسك بالصّباح، وخذ من صحّتك قبل سقمك، وحياتك قبل موتك، فإنك لا تدرى ما اسمك غداً». (١)

من كتاب أمير المؤمنين(عليه السلام) لمحمّد بن أبى بكر: «واعلم يا محمد، أنّ كلّ شىء تبع لصلاتك واعلم أنّ من ضيّع الصّلاه فهو لغيرها أضيع. (٢)

ب) صحّح ما وقع من الخطأ فى الأمثله التّاليه:

إن العلمُ خدمتَه نَفعَك.

١- (٢) . بحار الأنوار: ٧٥/٧٧.

٢- (٣) . بحار الأنوار: ٢٤/٣.

قامتْ غلام هند.

سافرتُ إلى المدينه أنا وأخوك.

جاء غلام هند جالسه.

ظننتُ إن أباك كريماً.

ج) حدّد الأسماء المرفوعه والمنصوبه والمجروره فی الآيه المباركه قُلْ إِنَّنِی هَدانِی رَبِّی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ دِیناً قِیَماً مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِینَ. ١

ص:٢٠۴

التّوابع (۱):النّعت

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. معنى النّعت

۲. فائده النّعت

۳. حكم النّعت الحقيقى

۴. وقوع الجمله نعتاً

قد يسرى إعراب الكلمه على ما بعدها. ويسمّى المتأخّر تابعاً والمتقدم متبوعاً. والتّوابع خمسه: نعت، توكيد، عطف بيان، عطف النسق والبدل.

النّعت: تابع يكمّل متبوعه بدلالته على معنى فيه - ويسمى الحقيقى - أو فيما يتعلّق به - ويُسمى السّببى -، نحو: «جاءنى رجل فاضل» و«جاءنى رجل فاضل أبوه».

فائده النّعت فى المعارف الإيضاح وفى النّكرات التّخصيص، وقد يكون النّعت للمدح، نحو: «بسم الله الرّحمن الرّحيم» وللذم، نحو: «أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم» وللترحّم، نحو: «اللّهمّ أنا عبدك المسكين» وللتأكيد، نحو قوله تعالى: فَإِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ. ۱

النّعت الحقيقى يتبع ما قبله فى أربعه من عشره؛ فى الإعراب، والتّعريف، أو التّنكير والإفراد، أو التّثنيه، أو الجمع والتّذكير، أو التّأنيث.

النّعت السّببى يتبع ما قبله فى، الإعراب، والتّعريف، أو التّنكير.

وأمّا فى الإفراد والتّثنيه والجمع والتّذكير والتّأنيث فحكمه حكم الفعل فإن رفع ضميراً مستتراً طابق المنعوت، فيها ايضاً، نحو: «الهندان امرأتان عالمتا الأب».

وإن رفع ظاهراً يتبع ما بعده فى التّذكير والتّأنيث ملازماً للإفراد، نحو: «هذه بستان منوره أزهاره».

لا تقع الجمله نعتاً إلّا إذا كانت خبريّه، ولا ينعت بها إلّا النّكره، نحو: «رأيت طائراً يصيحُ» أى صائحاً.

يجوز حذف المنعوت أو النّعت مع القرينه وهو كثير فى المنعوت، نحو قوله تعالى: أَنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ ١ أى: دروعاً سابغاتٍ. وقليل فى النّعت، ومنه قوله تعالى: يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً ٢ ، أى: صحيحه.

ص:٢٠٦

تمرین۱: شکّل البیتین التالیین ووضّحهما:

فالنعت تابع متمّ ما سبق بوسمه أو وسمِ ما به اعتلق

ولیُعْط فی التّعریف والتنکیر ما لما تلا «کامرر بقوم کرما» (۱)

تمرین۲: میز النّعت والمنعوت.

الإمام علیّ(علیه السلام): «قلیل تدوم علیه أرجی من کثیر مملول منه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «رحم الله امرأً عرف قدره ولم یتعدّ طوره». (۳)

تمرین۳: فی حاله کون أَبابِیلَ جمعاً ل- «أبول» هل یمکن أن تقع صفه ل- طَیْراً فی السوره المبارکه الفیل ۳.

ص:۲۰۷

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . الحیاه: ۳۱۵/۱.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۴۰۸.

التّوابع (٢):التّوكيد

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. معنى التّوكيد وأقسامه

٢. معنى التّوكيد اللفظى

٣. معنى التّوكيد المعنوى

التّوكيد، تابع يُذْكَرُ تقريراً لأمر متبوعه. وكون المتبوع على ظاهره. وهو نوعان: لفظى ومعنوى.

التّوكيد اللفظى : إعاده اللفظ الأوّل بعينه أو بمرادفه. ويقع فى المفرد والجمله، نحو: «جاء زيدٌ زيدٌ» و«جاء جاء زيد» و«نعم نعم» و«أنت بالخيرحقيق قَمِن» وقوله تعالى: كَلّا سَيَعْلَمُونَ* ثُمَّ كَلّا سَيَعْلَمُونَ. ١

يؤكّد بالضمير المرفوع المنفصل كلّ ضمير متصّل سواءٌ أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً، نحو: «قمتُ أنا» و«رأيتك أنتَ» و«مررت به هو»

التّوكيد المعنوى على ضربين:

ص:٢٠٨

ما يؤكّد به لرفع المجاز عن الذّات. وله لفظان: النّفس، والعين. المضافتان إلى ضـمير يطابق الموكَّد، نحو: «جاء زيد نفسه» و«جاء الزّيدان أنفسهما».

وما يرفع توهم عـدم إراده الشّـمول وألفاظه: «كلا وكلتا» للمثنى و«كلّ وجميع وعامه» فى ذى أجزاء يصـحّ إفتراقها، المضافه إلى ضمير يطابق المؤكّد، نحو: «جاء الزّيدان كلاهما» و«أكرمت القوم كلّهم».

تمرين۱: شكّل البيتين التاليين:

بالنفس أوبالعين الاسم أكّدا مع ضمير طابَق المؤكّدا

واجمعهما بأفعل إن تبعِا ما ليس واحداً تكنْ متَّبعا (۱)

تمرين۲: ميّز المؤكِّد من المؤكَّد، واذكر نوع التّوكيد:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «ويلٌ لمن طلب الدّنيا بالدّين، ويل له». (۲)

لولا المشّقه ساد الناس كلُّهم الجود يفقر والإقدام قتّال

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . ميزان الحكمه: ۴۷۵/۷.

التّوابع (٣):العطف(١)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. عطف البيان

٢. حكم عطف البيان

٣. معنی عطف النّسق

العطف نوعان : عطف بيان وعطف نسق.

عطف البيان ، تابع جامد يشبه الصّفه فی توضيح متبوعه، إن كان معرفه، وتخصيصه إن كان نكره، نحو قوله تعالی: إِذْ قالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَ لا تَتَّقُونَ ١ و أَوْ كَفّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ. ٢

عطف البيان يوافق متبوعه، فی إعرابه وتعريفه أو تنكيره وتذكيره أو تأنيثه وإفراده أو تثنيته أو جمعه، كالنّعت الحقيقی مع منعوته.

عطف البيان لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمر، ولا يكون جمله ولا تابعاً لجمله.

ص:٢١٠

عطف النّسق: تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

وهی علی قسمین:

۱. ما یقتضی التّشریک فی اللفظ والمعنی. وهو «الواو، الفاء، ثّم، حتّی، أو، أم».

۲. ما یقتضی التّشریک فی اللفظ دون المعنی، وهو «بل، لا، لکن».

یقع العطف بین الاسمین، وبین الفعلین المتفقین فی الزّمن والصّیغه، وبین الجملتین بشرط إتفاقهما فی الخبریّه أو الانشائیّه، ویستحسن إتفاقهما أیضاً فی الفعلیّه والأسمیّه. نحو: «تکلّم وأجاد زیدٌ» و یُحْیِی وَ یُمِیتُ ۱ و قُمْ فَأَنْذِرْ ۲ و اِقْتَرَبَتِ السّاعَهُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ۳ و کُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا. ۴

تمرین۱: شکّل البیتین التالیین ووضحهما:

العطف إما ذو بیان أو نسق والغرض الآن بیان ما سبق

فذو البیان تابع شبه الصفه حقیقه القصد به منکشفه (۱)

تمرین۲: بیّن المعطوف والمعطوف فیما یأتی:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إبنتی فاطمه سیّدهُ نساء العالمین». (۲)

القرآن کریم: إِنَّهُ فَکَّرَ وَ قَدَّرَ* فَقُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ* ثُمَّ قُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ. ۷

۱- (۵) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۶) . الأمالی: ۲۹۸.

التّوابع (۴):العطف(۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. أحرف العطف

۲. معانى أحرف العطف

أحرف العطف هى: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، حتى، لا، لكن، بل

« الواو » لمطلق الجمع، نحو قوله تعالى: إِنْ هِىَ إِلّاَ حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا. ۲

« الفاء » للترتيب من غير مهله، وكثيراً ما تقتضى السّببيه، نحو: فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ. ۳

« ثمّ » للترتيب بانفصال، نحو: «جاء زيد ثم بكرٌ».

تـأتى « أو » للتخيير، نحو: «تزوّج هنـداً أو أختها» والإباحه، نحو: «جالس العلماء أو الزّهاد» والتّقسـيم نحو: «الكلمه اسم أو فعل أو حرف» والشّك، نحو: «جاء زيد أو بكر»

ص:۲۱۲

والتّشكيك، نحو: «جاء زيد أو بكر» إذا قصدت الإبهام على السّامع.

« أم » على قسمين:

١. المتّصله ، وهى الّتى تقع بعد همزه التّسويه، نحو قوله تعالى: سَواءٌ عَلَيْنا أَ جَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا ١ أو بعد همزه يطلب بها، وب- «أم» التّعيين، نحو قوله تعالى: أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها. ٢ ومعناها مثل «أو».

٢. المنقطعه ، (١) وهى الّتى لم يتقدّم عليها إحدى الهمزتين، وتفيد الإضراب مع اقتضاء الاستفهام كثيراً، نحو قوله تعالى: أَمْ لَهُ الْبَناتُ وَ لَكُمُ الْبَنُونَ ۴ تقديره: «بل أله البنات».

العطف ب- « حتّى » قليل. ويشترط فى المعطوف بها أن يكون بعضاً ممّا قبله، وأن يكون غايه لما قبله إمّا فى زياده أو نقص، نحو: «مات النّاس حتّى الأنبياء» و«قدم الحجّاج حتّى المشاه». و«حتّى» فى عدم التّرتيب كالواو.

يعطف ب- « لا » بشرط إفراد معطوفها وأن تسبق بإثبات، نحو: «جاء زيد لا بكر» و«إضرب زيداً لا بكراً». وتثبت للمعطوف عليه الحكم الّذى نفته عن المعطوف بها.

« لكن » للاستدراك تثبت للثّانى نقيض ما قبلها، وشرط العطف بها إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفى أو نهى وأن لا يقترن بالواو، نحو: «ما قام زيد لكن بكر» و«لا يقمْ زيد لكن بكر».

« بل » يعطف بها بعد النّفى والنّهى فتكون ك- «لكن»، نحو: «ما قام زيد بل بكر» ويعطف بها فى الخبر المثبت والأمر فتفيد الإضراب عن الأوّل وتنقل الحكم إلى الثّانى حتّى يصير الأوّل كأنّه مسكوت عنه، نحو: «قام زيد بل بكر».

١- (٣) . لا يخفى: إنّها ليست عاطفه.

تمرين۱:شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

خيِّرْ أَبِح قسّم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضاً نُمى (۱)

تمرين۲: دلّ على المعطوف والمعطوف عليه، وعيّن معنى حرف العطف فى العبارات التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إنّ الله وملائكته حتّى النّمله فى جُحرها وحتّى الحوت فى البحر، يصلّون على معلّم النّاس الخيرَ». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «انّما البصير من سمع فتفكّر، ونظر فأبصر،و انتفع بالعبر ثمّ سلك جدداً واضحاً، يتجنّب فيه الصّرعه فى المهاوى والضّلال فى المغاوى». (۳)

ص:۲۱۴

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . كنز العمال: ح ۲۸۷۳۶.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الخطبه ۱۵۳.

التّوابع (۵):البدل

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی البدل

۲. أقسام البدل

البدل : تابع مقصود بالحكم بلا واسطه، نحو: «جاء أبوک سعید».

البدل علی أربعه أقسام:

۱. بدل الكلّ من الكلّ ، وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوی له فی المعنی، نحو: «مررت بأخیک زید».

۲. بدل البعض من الكلّ، نحو قوله تعالی: وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَیْهِ سَبِیلاً. ۱

۳. بدل الاشتمال ، وهو الّذی اشتمل علیه المبدل منه بحیث یتشوّق السّامع إلی ذکره، کقوله تعالی: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِیهِ. ۲

ص:۲۱۵

۴. بدل المباین وهو بدل الغلط والنّسیان والإضراب، نحو: «أکلت تمراً زبیباً».

بـدل البعض والاشـتمال یحتاجـان إلی رابـط وهو الضّـمیر الملفوظ أو المقـدّر. وأمّـا بـدل الکـلّ فلا یحتاج إلی رابط؛ لأنّه نفس المبدل منه فی المعنی.

قالوا: بدل الکلّ من الکلّ یجوز أن یکون عطف بیان؛ واستثنی منه، نحو «یا أخانا زیداً» و«أنا الضّارب الرّجل زیدٍ».

التّابع المقصود بالحکم بِلا واسطهٍ هو المُسمّی بدلاً (۱)

تمرین۱: شکّل البیت التالی ووضّحه:

تمرین۲: میّز أنواع البدل فی العبارات التالیه:

الرّسول الأعظم (صلی الله علیه و آله): «الأمور ثلاثه، أمر تبین لک رشده فاتّبعه، وأمر تبیّن لک غیّه فاجتنبه، وأمر اختلف فیه فردّه إلی الله عز وجل». (۲)

الإمام الباقر(علیه السلام): «إنّ الله کره إلحاح النّاس بعضهم علی بعض فی المسأله، وأحبّ ذلک لنفسه». (۳)

ص:۲۱۶

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۲۵۸/۲.

۳- (۳) . تحف العقول: ۲۹۳ .

التّمارين العامّه (۹)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ. ۱

القرآن الكريم: ... وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ* صِراطِ اللّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ... ۲

الإمام علیّ(علیه السلام): «لا خیر فی الدّنیا إلّا لرجلین: رجلٍ أذنب ذنوباً فهو یتدارکها بالتّوبه، ورجلٍ یُسارع فی الخیرات». (۱)

أعوذ بک من نفس لا تقنع، وبطنٍ لا یشبعُ، وقلبٍ لا یخْشَعُ، ودعاءٍ لا یسمعُ، وعملٍ لا ینفع. (۲)

ص:۲۱۷

۱- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۹۴.

۲- (۴) . مفاتیح الجنان: دعاء أبی حمزه الثّمالی.

القسم الثّانی:المفردات

اشاره

تمهید:

إنّ للمفردات (۱) دوراً کبیراً فی فهم معنی الکلام.

فإنّ بعض المفردات یوجد الرّبط بین إجزاء الکلام، وبعضها یوجب التّغییر فی ما استفاده العامل المذکور فی الجمله، ویتوقف فهم الکلام کثیراً ما علی المفردات. أنظر إلی «رغبت عنه» و«رغبت إلیه» وتأثیر الجار فی معنی الکلام.

وسنذکر أهمّ المفردات الّتی لا یستغنی المتعلّم منها. (۲)

ص:۲۱۹

۱- (۱) . المقصود من المفردات، الحروف وما تضمن معناها من الاسماء والظّروف.

۲- (۲) . وقد مرّ بیان بعضها؛ (کالحروف المشبّهه بالفعل، وحروف الجرّ، والعطف، والنّداء، وأداه الشّرط) خلال المباحث الماضیه.

المفردات (۱):حروف التّنبيه والعرض والتّحضيض

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أحكام حروف التّنبيه

۲. أحكام حروف العرض والتّحضيض

حروف التّنبيه:

حروف التّنبيه ثلاثه: « ألا، أما، ها » وهی وضعتْ لتنبيه المخاطب، لئلّا يفوته شیء من الحكم.

ف- « ألا » و« أما » لا تدخلان إلّا علی الجمله، اسميّه كانت أو فعليّه، نحو قوله تعالی: أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لكِنْ لا يَشْعُرُونَ ۱ و أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَ حاقَ بِهِمْ. ۲

و «ها » تدخل علی اسماء الإشاره لغير البعيد، نحو قوله تعالی: هذا بَيانٌ لِلنّاسِ ۳

ص:۲۲۰

وعلى الضّمير المرفوع الّذى يُخبر عنه باسم الإشاره، نحو قوله تعالى: ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ ١ وعلى ما بعد «أىّ» النّدائيّه، نحو قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ . ٢

حروف العرض والتّحضيض

وهى: « هلاّ، ألّا، لولا، لوما، ألا ».

ولها صدر الكلام، وتختصّ بالجمل الفعليّه الخبريّه. ومعناهما طلب الشىء. ولكن العرض طلب بلين، والتّحضيض طلب بحثّ. نحو قوله تعالى: أَ لا تُقاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ ٣ و لَوْ لا تَسْتَغْفِرُونَ اللّهَ ۴ و... فَجاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ* فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قالَ أَ لا تَأْكُلُونَ. ۵

واعلم إذا كانت الأداه للتّحضيض أو للعرض، وجب أن يليها المضارع إمّا ظاهراً وإمّا مقّدراً، وإن كانت الأداه للتّوبيخ وجب أن يليها الماضى لفظاً ومعنى، نحو: هلّا الطّائر رحمت.

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

التّنبيه، هو إعلام بما فى ضمير المتكلّم للمخاطب على وجه الإيقاظ.

تمرين۲: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها:

الإمام على (عليه السلام): «أما والّذى فَلَقَ الحَبَّهَ وَبَرَأَ النَّسَمَهَ لَولا حُضُورُ الحاضِرِ... لَأَلْقَيْتُ حَبْلَها عَلى غارِبِها». (۱)

ألا يا عين ويحكِ أسعدينا ألا فابكى أميرالمؤمنينا

ألا الضّيف صافحت.

ألا تأكُلُ مَعَنا ؟ بَلى.

۱- (۱) . نهج البلاغه: الخطبه ۳.

المفردات (۲):حروف الإيجاب

يتعرّف الطّالب فی هذا الدرس علی:

۱. حروف الإیجاب

۲. أحكام حروف الإیجاب

حروف الإيجاب

حروف الإیجاب ستّه وهی: «نَعَم، بَلی، إی، أجَلْ، جَیر، إنَّ».

وأمّا « نعم » ویكون لتصدیق المخبر، ولوعد الطّالب ولإعلام المستخبر، فالأوّل بعد الخبر، ک «قام زید» و«ما قام زید» والثّانی بعد الأمر والنّهی، والثّالث بعد الاستفهام نحو قول النّبیّ(صلی الله علیه و آله): «نعم، إنّ التّوبه تغسل الحُوبه» بعد قول رجل من بنی عامر: «فهل ینفع البرّ بعد الفجور؟».

و« بلی » تختصّ بالنّفی وتفید إبطاله، سواء كان مجرداً، نحو قوله تعالی زَعَمَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ یُبْعَثُوا قُلْ بَلی ۱ أَم مقروناً بالاستفهام، نحو قوله تعالی: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلی. ۲

ص:۲۲۳

« إی » بمعنی «نعم» ویلزمها القسم، نحو: وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ. ۱

و« أجل » و« جیر » و« إنّ » مثل «نعم»، فتقع بعد نحو: «قام زید» و«اضرب زیداً»، و«أقام زیدٌ» وکقول ابن الزّبیر لمن قال له: لعن الله ناقه حملتنی إلیک: «إنّ وراکبها» أی: نعم، وراکبها.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«بلی»، تختصّ بإیجابِ نفی بعد الاستفهام، نحو قوله تعالی: أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی ۲ أو بعد الخبر، کما یقال: «لَمْ یَقُمْ زیدٌ» قلت: «بَلی» أی: قد قامَ.

تمرین۲: إملأ الفراغات الآتیه بإحدی حروف الإیجاب المناسبه لها:

قال سعیدٌ لی: «ألیسَ لی علیکَ ألفُ درهم؟» قلتُ له: «... لکَ عليَّ ألفُ درهم».

قال عمروٌ: «هَل قَدِمَ الحُجّاجُ من السَّفر؟قلتُ: «.....».

قُلتُ: «لم أُصَلِّ صلوهَ الظّهر» قال زیدٌ: «..... قد صلّیتَ».

قلتُ لصدیقی: «هل تشرّفتَ بزیاره قبر الحسین(علیه السلام)؟» قال: «..... واللهِ».

المفردات (۳):أحرف القسم

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ما تختصّ به أحرف القسم

۲. المراد بجواب القسم

۳. حکم جواب القسم إذا کان جمله اسميّه

۴. حکم جواب القسم إذا کان جمله فعليّه

القسم، إمّا صریح وهو ما کان بالألفاظ الموضوعه للقسَم، وهی: الباء والتّاء والواو.

و إمّا غیر صریح . وهو ما استُعمل للقَسَم ممّا وُضع لغیره، نحو: «عَلِمَ الله» و«لعمرُکَ» و«علیَّ عهد الله».

ويأتی القسم مؤکّداً للطلب، ویقال له القسم الاستعطافی، نحو: «باللهِ هل شفی عليٌّ» و«نشدتک الله إرحمی».

تختص «واو» القَسَم بالظّاهر، نحو: «و القرآن ».

و «التاء» تختص باسم الجلاله، نحو: «تاللهِ».

و «الباء» تدخل علی کل ما یراد أن یُقسَم به، وهی أصل أحرف القسم.و

ص:۲۲۵

لذالک اختصَّت بجواز إظهار الفعل معها.

نحو: «أُقسم بـالله»و لا ـ يجوز إظهـارهُ مع غيرهـا، وهی تجرّ دون غيرهـا الاسَمَ الظّاهر والمضـمر، نحو: «بالله» و«بالقرآن» و«بک وبه وبی».

جواب القسم هو ما يُساق القَسَم لإثباته أو نفيه. نحو: «واللهِ لقد فرَّ الجانی من السّجن».

إذا كان جواب القسم جمله اسـميّه مثبته وجب اقترانها ب– «اللام»، نحو: «واللهِ إن صبرتُم لَهو خيرٌ لکم».أو ب– «إنَّ»، نحو: «و اللهِ إنَّ الکافرَ هالکٌ». أو بها معاً، نحو: «واللهِ إنَّ المؤمنَ لَفی نعيم ».

إذا كان الجواب جمله فعليَّه مثبته وکان فعلها ماض وجب اقترانه ب– «قد واللام» معاً، نحو: « واللهِ لقد أصبتَ».

و إن كان فعلها مضارعاً وَجَب اقترانه ب– «اللام» مع «نون» التّوکيد، نحو: «والله أَفعلنَّ».

و إذا کـان الجواب جمله منفيه اسـميّه أو فعليّه يـدخله من حروف النفی «ما، لا، إن» کيفما وقعَ، نحو: والله ما ظنّک بکاذبٍ أو ما کذب ظنُّک أو ما يکذبُ».

« اللام » الدّاخله علی جواب الجمله الأسميّه هی «لام» الابتداء، والدّاخله علی الفعل هی «لام» التّأکيد.

إذاكان جواب القسم فعلاً طلبياً فإن كانت صـيغته تـدلّ علی الطّلب اکتفی به، نحو: «بعيشک ارحم يتيماً». فإن كان حرفاً متضـمناً معنی الطّلب، نحو: «بربِّک هـل عنـدک رأفهٌ». فـإن لم يکن شـیٌ من ذلـک رُبط ب– «إلاّ»، نحو: «باللهِ إلاّ صَـدَقْتَنی الخبَرَ» أی ما أسألک إلاّ هذا.

و قـد يحـذف القسم إذا كان جوابُه مصـدَّراً ب– «اللام» و«إن» الشّـرطيه أو ب– «اللام وقد»، نحو: «لئن قام زيدٌ ليقومنّ عمرٌو» أو «لقد قام عمرٌو». و«اللام » المقترنه ب– «إن» الشّرطيّه يقال لها: «اللام » الموطِّئه، لأنَّها تُوطِّئ الجواب للقسم أی تُمهّد.

ص:۲۲۶

تمرين ١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

بـاء القسم، وهو أصـل أحرُفه؛ ولـذلك خصت بجواز ذكر الفعـل معها، نحو «اُقسمُ باللهِ لتفعلنّ» ودخولها على الضّـمير نحو «بكَ لأفعلنَّ» واستعمالها فى القسم الاستعطافى نحو «باللهِ هلْ قام زيد» أى أسألك بالله مستحلفاً.

تمرين ٢: عيّن أحرف القسم وجوابها:

الإمام عليٌّ (عليه السلام): «و اللهِ، لا يعذّبُ اللهُ سُبحانه مؤمناً إلاّ بِسوءِ ظنِّهِ وسوءِ خُلقِهِ». (١)

و الله لولا حيدرٌ ما كانت الدُّنيا ولا جمع البريه مجمعُ (٢)

ص:٢٢٧

١- (١) . غرر الحكم: ٧٨٧.

٢- (٢) . الروضه ابن أبى الحديد: ١٤٢ .

المفردات (۴):حروف الزّياده

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. معنى أحرف الزّياده

۲. أحكام أحرف الزّياده

حروف الزّياده

حروف الزّياده سبعه وهى: « إنْ، أنْ، ما، لا، مِن، الباء، اللام ».

وأمّا « إنْ » فأكثر ما زيدت بعد «ما» النّافيه إذا دخلت على جمله، كقول عبيد الله بن الحر الجعفى فى رثاء أصحاب الإمام الحسين(عليه السلام):

وما إنْ رأى الرّاؤون أفضل منهم

لدى الموت سادات وزُهر قَماقِمه (۱)و أكثر ما زيدت «أنْ» بعد «لمّا» التّوقيتيه، نحو قوله تعالى: وَ لَمّا أَنْ جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ. ۲

« ما » الزّائده نوعان: كافه وغير الكافه.

ص:۲۲۸

۱- (۱) . أدب الطف: ۹۸/۱.

والکافه تتّصل بالحروف المشبّهه بالفعل، نحو قوله تعالی: إِنَّمَا اللّٰهُ إِلٰهٌ واحِدٌ ١ وببعض حروف الجرّ، منه: «ربّ، الکاف» کقول أمیرالمؤمنین(علیه السلام): «ربّما عزّ المطلب والاکتساب» (١) ومثل: «کن کما أنت» قیل: ومنه: اِجْعَلْ لَنا إِلهاً کَما لَهُمْ آلِهَةٌ. ٣

وغیر الکافه تقع بعد الرّافع کقولک: «شتّان ما زید وبکر» وبعد النّاصب الرّافع نحو: «لیتما زیداً قائم» وبعد الجازم، کقوله تعالی وَ إِمّا یَنْزَغَنَّکَ مِنَ الشَّیْطانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ۴ وبعد الخافض، کقوله تعالی: فَبِما رَحْمَهٍ مِنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ ۵ و أَیَّمَا الْأَجَلَیْنِ ۶ وبعد أداه الشّرط، کقوله تعالی أَیْنَما تَکُونُوا یُدْرِکْکُمُ الْمَوْتُ ٧ و حَتّی إِذا ما جاؤُها شَهِدَ عَلَیْهِمْ سَمْعُهُمْ ٨ وبین المتبوع وتابعه فی نحو: مَثَلًا ما بَعُوضَهً. ٩

و « لا » تزاد فی نحو قوله تعالی: ... ما مَنَعَکَ إِذْ رَأَیْتَهُمْ ضَلُّوا* ...أَلاّ تَتَّبِعَنِ ١٠ وتزاد بعد واو العطف المسبوقه بنفی کقوله تعالی: لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ. ١١

وأمّا « من » و« الباء » و« اللّام » فقد تقدّم ذکرها فی حروف الجرّ.

ص:٢٢٩

١- (٢) . غرر الحکم: ۴١٩/١.

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

زياده حرف من أحرف المعانى، للتّأكيد أو للحصر أو للمبالغه. وأمّا زياده أحرف المبانى فجمعها النّحاه فى (سألتمونيها). (١)

تمرين٢: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها.

ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ. ٢

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ. ٣

مَا سافَرَ سَعِيدٌ ولا خَالِدٌ.

ما إن أَتَيْتُ بشىءٍ أَنْتَ تكرَهُه إذاً فلا رَفَعَتْ سَوْطى إلىَّ يَدى

ص:٢٣٠

١- (١) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: ٣٩٣.

المفردات (۵):حروف المصدريّه والاستقبال والتّفسيريّه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أحكام الحروف المصدريّه

۲. حرفا الاستقبال

۳. حكم أی التّفسيريّه

الحروف المصدريّه

وهی خمسه: « أن، أنّ، کی، ما، لو » وتسمّی موصولاً حرفياً، فَيُؤَوَّل مع صلته بالمصدر، نحو قوله تعالی: وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۱ و أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً ۲ و لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلی ما فاتَكُمْ ۳ و ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ۴ و وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ. ۵

ص:۲۳۱

حرفا الاستقبال وهما: « س » و« سوف » تختصّان بالمضارع، وتخلصانه للاستقبال ويقال فيهما: حرفا تنفيس. كقول حسّان:

وقال سأعطى الرايه اليوم صارماً كميّاً محبّاً للإله مواليا (۱)

تنفرد «سوف» عن «السّين» بدخول اللام عليها، نحو قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى. ۲

حرف التّفسير

وهى « أىْ »،تقول: «عندى عسجد أى ذهب» وما بعدها عطف بيان على ما قبلها، أو بدل، وتفسر بها الجمله أيضاً، نحو: «وترميننى بالطّرف أى أنت مذنب».

۱- (۱) . الإرشاد: ۳۷.

تمرین۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

الموصول الحرفى، هو كلّ حرف اوّل مع صلته بمصدر، ولم يحتج إلى عائد. (۱)

تمرین۲: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها:

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً. ۲

ما قُلْتُ لَهُمْ إِلاّ ما أَمَرْتَنِى بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّهَ رَبِّى وَ رَبَّكُمْ.... ۳

و تَرْمِينَنى بالطَّرْف أىْ أنتَ مُذْنبٌ و تَقْلينَنى، لكنّ إيّاك لا أَقلى

تمرین۳: «ما» فى الآيه المباركه فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ ۴ يمكن أن تكون موصوله، وكذلك مصدريه؛ اكتب تقدير الآيه على كلا الحالين.

ص:۲۳۳

۱- (۱) . معجم النّحو: ۳۸۴.

المفردات (۶):أدوات الإستفهام

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

١. أدوات الاستفهام

٢. أحكام أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام

مِن ادواه الاستفهام: « الهمزه، هل، أين، كيف، متی »

الهمزه، أصل أدوات الاستفهام، ولهذا خُصّت بأحكام، منها:

جواز حذفها كقول الكميت فی مدح أهل البيت:

طرِبتُ وما شوقاً إلی البيض أطْربُ

ولا لعباً منّی وذُو الشيب يلعَبُ (١)وأنّها ترد لطلب التّصور، نحو قوله تعالی: وَ إِنْ أَدْرِی أَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ. ٢ ولطلب التّصديق، نحو قول حسّان:

١- (١) . شرح شواهد المغنی: ٣۴/١.

أيذهب مدحى والمحبين ضائعاً؟ وما المدح فى ذات الإله بضائع (١)

و« هل » مختصه بطلب التّصديق، نحو: هَلْ أَدُلُّكَ عَلى شَجَرَهِ الْخُلْدِ ٢ وبقيه الأدوات مختصّه بطلب التّصور، نحو: مَتى نَصْرُ اللّهِ. ٣

وأنّ للهمزه تمام التّصدير فتقدّم على العاطف، نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ۴ و أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ۵ وأمّا أخواتها فتتأخر عن حروف العطف، نحو قوله تعالى: وَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَ أَنْتُمْ تُتْلى عَلَيْكُمْ آياتُ اللّهِ. ۶ والبيت المنسوب إلى الإمام عليّ بن الحسين(عليه السلام):

أتحرقنى بالنار يا غايه المنى فأين رجائى ثُمّ أين محبتى (٢)

الغالب فى « كيف » أن تكون استفهاماً، إمّا حقيقياً، نحو: «كيف زيد؟» أو غيره، نحو قوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ. ٨

وتقع خبراً قبل ما لا يستغنى نحو قول الكميت فى آل البيت:

فمن أين أو أنّى وكيف ضلالتهُم هدىً والهوى شتّى بهم مُتَشَعِّب (٣)

١- (١) . الغدير: ٥٨/٢.

٢- (٧) . بحار الأنوار: ٨١/۴۶.

٣- (٩) . شرح الهاشميات: ۴۶.

وحالاً قبل ما يستغنى، نحو: «كيف جاء زيد»؟ وتأتى فى هذا النّوع مفعولاً مطلقاً أيضاً، كقوله تعالى: كَيْفَ فَعَلَ رَبُّکَ. ١

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

التّصديق: إدراک النّسبه و«هل» موضوع لإدراک النّسبه الإيجابيّه، فإذا قلت: «هل قدّم أخوک؟» فأنت تسأل عن قدوم أخيه، وهذا هو التّصديق، وإذا قلت «أزيد قدم أم بكر؟» فأنت تسأل عن أحدهما وهذا هو التّصور. (١)

تمرين٢: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها:

«ما أدرِى أ بسيفٍ قَتَلْتَهُ أم بِسِكِّينٍ؟»

هَلاَّ تَشْتَرِکُ مَعَهُم فِى الأمْرِ؟

أ لَدَيْکَ خَبَرٌ صَحِيحٌ؟

١- (٢) . معجم النّحو: ۴٢٢.

التّمارين العامّه ۱۰

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذّاكِرِينَ. ۱

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنان، الحرص على المال، والحرص على العمر». (۱)

الإمام عليّ(عليه السلام): «ما أقرب الدنيا من الذّهاب والشَّيب من الشباب». (۲)

فى أيّ يوميَّ من الموت أفِرُّ أيوم لم يُقدر أم يومَ قُدر (۳)

رأيت الله أكبر كلّ شيء محاوله وأكثرهم جنوداً (۴)

ص:۲۳۷

۱- (۲) . الخصال: ۷۳.

۲- (۳) . غرر الحكم: ۷۵۴.

۳- (۴) . مغني اللبيب: ۳۶۵/۱.

۴- (۵) . الشّواهد المنتخبه: ۷۳.

أعرب «مناجاه العارفين» المذكوره فی مفاتیح الجنان.

ص:۲۳۸

الملحقات (۱)

(۱)

ص:۲۳۹

۱- (۱) . بعضها اسم، كما لايخفى.

(۱)

ص:۲۴۰

۱- (۱) . کلّ ادوات الشّرط اسم إلا «إن».

الملحقات (٢)

نـذكر هنا بعض المفردات المهمّه، المترتّبه على حروف المعجم، ويتوقّع من الطّالب أن يـذكر لكلّ منها أمثله متعدّده من الآيات الكريمه وغيرها.

١. « الهمزه المفرده »: تـأتى للنّـداء والاسـتفهام، كقوله تعالى: فَلَمّا جاءَ السَّحَرَةُ قالُوا لِفِرْعَوْنَ أَ إِنَّ لَنا لَأَجْراً إِنْ كُنّا نَحْنُ الْغالِبِينَ ١ وكقول هند بنت أُثاثه:

أفاطم فاصبرى فلَقَد أصابت رزيئتُكِ التّهائمَ والنُجودا (١)

٢. « إذ » تكون اسماً للزّمن الماضى وتكون للتّعليل وللمفاجاه.

٣. « إذا » تـأتى للمفاجـأه ولغير المفاجـأه والغالب حينئـذٍ أن تكون ظرفاً للمسـتقبل مضـمّنه معنى الشّـرط وتختصّ بالـدّخول على الجمله الفعليّه عكس الفجائيّه. وقد اجتمعتا فى قوله تعالى: ثُمَّ إِذا دَعاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ. ٣

٤. « إذا»: حرف الجواب والجزاء وتنصب المضارع بشـرط تصديرها واستقباله واتصالهما أو انفصالهما بالقسم أو ب- «لا» النّافيه، يقال: آتيك، فتقول: إذاً أُكرمَك.

ص:٢٤١

١- (٢) . الطّبقات الكبرى: ٣٣١/٣.

۵. « أل »: تکون اسما موصولاً ـ بمعنی «الّذی» وفروعه وتکون حرف تعریف – وهی للعهد الذّکری، والذّهنی، والحضوری، ولاستغراق الأفراد، ولاستغراق خصائص الأفراد ولتعریف الماهیه – وتکون الزائده کالداخله علی العلم نحو«العباس».

۶. « ألا »: تأتی للتّنبیه، والتّمنی، والعرض، والتّحضیض.

۷. « إلّا »: تأتی للاستثناء وقد تکون بمنزله «غیر» نحو قول الشّاعر:

وکلّ أخ مفارِقه أخوه لعمر أبیک إلّا الفرقدان (۱)

۸. « إلی » حرف جر.

۹. « أم » تکون متّصله فی نحو قوله تعالی: سَواءٌ عَلَیْنا أَ جَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا ۲ والبیت المنسوب إلی الإمام علیّ بن الحسین(علیهم السلام):

فزادی قلیل لا أراه مُبلغی أللزاد أبکی أم لبعد مسافتی (۲)

وتکون منقطعه، نحو قوله تعالی: ...تَنْزِیلُ الْکِتابِ لا رَیْبَ فِیهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِینَ* أَمْ یَقُولُونَ افْتَراهُ... ۴ و أَ لَهُمْ أَرْجُلٌ یَمْشُونَ بِها أَمْ لَهُمْ أَیْدٍ یَبْطِشُونَ بِها ۵ و هَلْ یَسْتَوِی الْأَعْمی وَ الْبَصِیرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِی الظُّلُماتُ وَ النُّورُ. ۶

۱۰. « أما »: حرف استفتاح بمنزله «ألا»، کقول أمیرالمؤمنین(علیه السلام): «أما لو أذِن لهم فی الکلام لأخبروکم أنّ خیر الزّاد التّقوی». (۳)

ص:۲۴۲

۱- (۱) . شرح شواهد المغنی: ۲۱۶/۱.

۲- (۳) . الصّحیفه السّجادیه الجامعه: ۷۸۶.

۳- (۷) . نهج البلاغه, الحکمه ۱۲۵.

۱۱. « أمّا »: حرف شرط وتفصيل وتوكيد، أمّا أنّها للشّرط فبدليل لزوم الفاء بعدها، نحو: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ. ۱ وقد تأتی لغیر تفصیل، نحو قول الإمام الحسین(علیه السلام): «أمّا بعد فإنّی لا أعلم أصحاباً أوفی ولا خیراً من أصحابی». (۱)

ویفصل بین «أمّا» والفاء بأمور، منها:

المبتدأ، کما مرّ.

والخبر, نحو: «أمّا فی الدّار فزید».

وجمله الشّرط، نحو قوله تعالی: فَأَمّا إِنْ کانَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ* فَرَوْحٌ... ۳ واسم منصوب لفظاً أو محلّاً بالجواب، نحو قوله تعالی: وَ أَمَّا السّائِلَ فَلا تَنْهَرْ* وَ أَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ. ۴

۱۲. « إمّا » حرف عطف علی المشهور ویجب تکرارها قبل المعطوف علیه بها ولاـ تنفکّ عن الواو غالباً. ولها خمسه معان: الشّکّ والإبهام والتّخییر والإباحه والتّفصیل.

۱۳. « أن »: تکون حرفاً مصدریّاً ناصبا للمضارع ومخفّفه من الثّقیله وزائده. وقیل: قد تکون مفسره بمنزله «أی»، نحو قوله تعالی: فَأَوْحَیْنا إِلَیْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْکَ. ۵

۱۴. « إن »: ترد شرطیه ونافیه ومخفّفه من الثّقیله وزائده.

۱۵. « أنّ »: تکون حرف توکید، تنصب الاسم وترفع الخبر.

۱۶. « إنّ »: تکون حرف توکید، تنصب الاسم وترفع الخبر. وتکون حرف جواب بمعنی «نعم».

۱- (۲) . الکامل فی التّاریخ: ۵۷/۴.

۱۷. « أو »: حرف عطف، له معان، منها: الشّک والإبهام والتّخییر والإباحه.

۱۸. « أی »: تکون حرف نداءٍ وحرف تفسیر.

۱۹. « إی »: حرف جواب بمعنی «نعم».

۲۰. « أیا »: حرف لنداء البعید. وقد تبدل همزتها هاء، فیقال: «هیا».

۲۱. «أیّ»: اسم تکون للشرط والاستفهام وموصوله وداله علی معنی الکمال ووصله إلی نداء ما فیه «أل».

۲۲. « الباء المفرده »: حرف جر. تأتی لمعان، منها: الإلصاق والتّعدیه والاستعانه والسّببیه والقسم والتّوکید وهی الزّائده نحو قوله تعالی: کَفی بِاللّهِ شَهِیداً. ۱

۲۳. « بل »: حرف إضراب. فإن تلاها جمله کقول الرّسول(صلی الله علیه و آله) فی علی(علیه السلام): «ما أنا انتجیته بل الله انتجاه» (۱) کان حرف ابتداء وإن تلاها مفرد فهی عاطفه.

۲۴. « بلی »: حرف جواب.

۲۵. « التّاء المفرده »: حرف جر معناه القسم، وتختصّ بالتعجب وباسم الله تعالی، نحو قوله:

تالله ولولا الله ما اهتدینا وما تصدّقنا وما صلینا (۲)

۲۶. « ثُمّ » حرف عطف یقتضی التّشریک فی الحکم والتّرتیب والمهله.

۲۷. « حتّی »: حرف یأتی لأحد ثلاثه معانٍ: انتهاء الغایه - وهو الغالب - والتّعلیل وبمعنی «إلّا» فی الاستثناء، وتستعمل علی ثلاثه أوجه:

أن تکون حرفاً جاراً بمنزله «إلی» فی المعنی والعمل، کقول عبد الله بن حرب:

فینا الرّسول وفینا الحقّ نتبعُه حتّی الممات ونَصرٌ غیرُ محْدود (۳)

۱- (۲) . مناقب ابن مغازلی: ۱۱۷.

۲- (۳) . شرح شواهد المغنی: ۲۸۶/۱.

۳- (۴) . مناقب ابن شهرآشوب: ۱۶۸/۱.

وتكون عاطفه بمنزله الواو فی اللفظ والمعنی، کقوله:

قهرناکم حتّی الکُماه، فأنتم تَهابوننا حتّی بَنِینا الأصَاغرا (۱)

وتکون حرف ابتداء، أی حرفاً تبتدأ بعده الجمل، کقول جریر:

فما زالت القتلی تَمُجُّ دماءها بدجلهَ حتّی ماء دجله أشکَلُ (۲)

۲۸. « خلا »: تکون حرفاً جارّاً للمستثنی وتکون فعلاً متعدّیاً ناصباً له ومثلها «عدا».

۲۹. « ربّ »: حرف جر. وتنفرد من سائر حروف الجرّ بأمور منها: وجوب تصدیرها ووجوب تنکیر مجرورها وإعمالها محذوفه بعد الفاء کثیراً وبعد الواو أکثر، وبعد بل قلیلاً، وبدونهنّ أقلّ.

۳۰. « السّین المفرده » و«سوف»: حرفا تنفیس واستقبال.

۳۱. « عسی »: فعل معناه التّرجّی فی المحبوب والإشفاق فی المکروه، کقوله تعالی: فَأُولئِکَ عَسَی اللّهُ أَنْ یَعْفُوَ عَنْهُمْ . ۳

۳۲. « علی »: تکون حرفاً جاراً، ولها معان، منها: الاستعلاء والمصاحبه. کقوله تعالی: وَ آتَی الْمالَ عَلی حُبِّهِ. ۴

۳۳. « عن »: تکون حرفاً جاراً، لها معان، منها: المجاوزه والبدل، کقوله تعالی: وَ اتَّقُوا یَوْماً لا تَجْزِی نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَیْئاً. ۵

۳۴. « غیر »: اسم ملازم للإضافه فی المعنی، ویجوز أن یقطع عنها لفظاً إن فهم معناه، ولا تتعرف بالإضافه لشدّه إبهامها.

۱- (۱) . شرح شواهد المغنی: ۳۷۳/۱.

۲- (۲) . شرح شواهد المغنی: ۳۷۸/۱.

۳۵. « الفـاء المفرده »: تكون عـاطفه وتفيـد الترّتيب والتّعقيب والسّـببيه وتكون رابطه للجواب، وذلك حيث لا يصـلح لأن يكون شرطاً، كقوله تعالى: وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ. ۱

۳۶.« فى » حرف جر، ولها معان، منها: الظّرفيّه والمصاحبه.

۳۷. « الكاف المفرده »: جاره ولها معان، منها: التّشبيه والتّعليل والتّوكيد وهى الزّائده، كقوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ. ۲

۳۸. « كأنّ »: حرف، لها معان والغالب عليها التّشبيه، كقول أبى الأسود فى رثاء أميرالمؤمنين(عليه السلام):

كأنّ الناس إذ فقدوا عليّاً نعامٌ حارَ فى بلد سنينا (۱)

۳۹. « كم »: تكون خبريّه بمعنى «كثير» واسـتفهاميّه بمعنى «أى عـدد» كقولـك: «كم مالك»؟ وقول الكميت فى الإمام علىّ(عليه السلام):

كم له ثمّ كم له من قتيل وصَريح تحت السّنابك دامى (۲)

۴۰. « كيف » تكون شرطاً فتقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى غير مجزومين، والغالب فيها أن تكون استفهاماً.

۴۱. « اللام المفرده »: ثلاـثه أقسـام: عامله للجر وعامله للجزم وغير عامله. فللجارّه معان، منها: الاسـتحقاق والإختصاص والملك والتّوكيد وهى الزّائده. والعامله للجزم فهى اللام الموضوعه للطلب.

ومن اللام غير العامله: لام الابتداء ومن فائدتها توكيد مضمون الجمله وتدخل فى

۱- (۳) . أدب الطف: ۱۰۵/۱.

۲- (۴) . شرح الهاشميات: ۳۰.

المبتدأ، نحو قوله تعالى: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ١ وبعد «إنّ» نحو قول كعب بن زهير:

إنّ الرسول لسيف يُستضاء به مُهنّد مِن سيوف الله مسلول (١)

۴۲. « لا »: على ثلاثه أوجه: منها أن تكون نافيه – فتكون عامله عمل «إنّ» وعامله عمل «ليس» وجواباً مناقضاً ل– «نعم» وعاطفه – ومنها أن تكون موضوعه لطلب الترك وتختصّ بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله، وقد تكون زائده لمجرد تقويه الكلام وتوكيده.

۴۳. « لعلّ »: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر.

۴۴. « لكن » ضربان: مخفّفه من الثّقيله وخفيفه بأصل الوضع فإن وليها كلام، نحو قوله تعالى: وَ لكِنْ كانُوا هُمُ الظّالِمِينَ ٣ فهى حرف إبتداء لمجرد إفاده الاستدراك وليست عاطفه، وإن تلاها مفرد فهى عاطفه بشرط أن يتقدّمها نفى أو نهى وألّا تقترن بالواو, نحو: «ما قام زيد لكن بكر».

۴۵. « لكنّ »: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ومعناه الاستدراك وفُسّر بأن تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها.

۴۶. « لم »: حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضياً.

۴۷. «لمّا»: على ثلاثه أوجه: أن تختصّ بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضياً. وأن تختصّ بالماضى فتقتضى جملتين وُجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، نحو قول النبى(صلى الله عليه و آله) «لمّا عرج بى إلى السّماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنّور لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، أيّدته بعلى». (٢) وقد تكون حرف استثناء فتدخل على الجمله الاسميّه،

۱– (۲) . شرح مختارات أشعار العرب: ۱۰۵.

۲– (۴) . مناقب ابن شهر آشوب: ۲۹۶/۱.

نحو قوله تعالى: إِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْها حافِظٌ. ١

۴۸. « لن »: حرف نفى ونصب واستقبال.

۴۹. « لو »: على أوجه: منها أن تكون حرف شرط فى المستقبل إلّا أنّها لا ـ تجزم، كقول النّبىّ(صلى الله عليه و آله): «لو يقول أحدكم اذا غضب: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، ذهب عنه غضبه»، (۱) وقد تكون حرفاً مصدريّاً بمنزله «أن» إلّا أنها لا تنصب، وقد تكون للتمنى، نحو: «لو تأتينى فتحدثَنى». واستعملت فى نحو قول أمير المؤمنين(عليه السلام): «واعلم يا بُنىّ، أنّه لو كان لربّك شريك لأتتك رُسُله» (۲) وهذه تدلّ على: عقد السّببيّه والمسببيّه وكونهما فى الماضى وامتناع السبّب.

۵۰. « لولا » على أوجه: منها، أن تدخل على جملتين اسميّه ففعليّه، لربط امتناع الثّانيه بوجود الأولى، كقول الكميت:

يقولون لَم يورث ولولا تُراثُه لقَد شَرِكتْ فيه بَكيل وأرحب (۳)

وتكون للتحضيض والعرض فتختصّ بالمستقبل، وتكون للتوبيخ والتّنديم فتختصّ بالماضى، نحو قوله تعالى: لَوْ لا ـ جاؤُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَهِ شُهَداءَ. ۵

۵۱. « ليت »: حرف تمنٍّ يتعلّق بالمستحيل غالباً وينصب الاسم ويرفع الخبر.

۵۲. « ليس »: فعل لا يتصرف وداله على نفى الحال وتنفى غيره بالقرينه، نحو: «ليس خلق الله مثله».

۵۳. « ما »: تأتى على وجهين: اسميّه وحرفيّه، وكلّ منهما على أقسام، فالأسميّه

۱- (۲) . كنز العمال: ۳، ح ۷۷۲۰.

۲- (۳) . نهج البلاغه، ك۳۱.

۳- (۴) . شرح الهاشميات: ۴۲.

تکون: «موصوله والموصوفه واستفهامیّه» والحرفیّه تکون: «نافیه ومصدریّه وزائده».

۵۴. « متی » تکون اسم استفهام وشرط.

۵۵. « مَن »: تکون شرطیّه واستفهامیّه وموصوله ونکره موصوفه.

۵۶. « مِن » حرف جار، لها معانٍ، منها: ابتداء الغایه والتّبعیض وبیان الجنس والتّوکید، وهی الزّائده.

۵۷. « التّنوین »: علی خمسه أقسام، تنوین التّمکین والتّنکیر والمقابله والعوض والتّرنّم.

۵۸. « نعم »: حرف تصدیق ووعد وإعلام.

۵۹. « هل »: حرف موضوع لطلب التّصدیق الإیجابی.

۶۰. « الواو المفرده »: لها أقسام، منها: واو العاطفه والاستئناف والحال.

۶۱. « وا »: حرف نداء مختصٌّ بباب النُدبه.

۶۲. « یا »: حرف موضوع للنداء حقیقهً أو حکماً، وهی أکثر أحرف النّداء استعمالاً، کقوله تعالی: یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* ارْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً* فَادْخُلِی فِی عِبادِی* وَ ادْخُلِی جَنَّتِی. ۱

ص:۲۴۹

الملحقات (٣)

ص:٢٥١

المصادر

۱. القرآن الکریم

۲. نهج البلاغه

۳. الصحیفه السجادیه

۴. مفاتیح الجنان

۵. ابن أثیر، الکامل فی التاریخ، دارصادر وداربیروت، بیروت، لبنان.

۶. ابن انباری، الإنصاف، مع تحقیق: محیی الدین عبدالحمید، محمد، مکتبه التجاره.

۷. ابن عقیل، بهاءالدین عبدالله، شرح ابن عقیل، ناصر خسرو، تهران، ایران.

۸. أزهری، شیخ خالد، شرح التصریح علی التوضیح، الأزهریه، مصر.

۹. الأسمر، راجی، النحو العربی الواضح، المکتبه الثقافیه، بیروت، لبنان.

۱۰. الأشمونی، علی بن محمد، شرح الأشمونی، منشورات الرضی، قم، ایران.

۱۱. الآمدی، عبدالواحد، تصنیف غررالحکم ودررالکلم، تحقیق مرکز الابحاث والدراسات الاسلامیه، قم، ایران.

۱۲. أمیل، بدیع یعقوب، موسوعه النحو والصرف والإعراف، دارالعلم للملایین، بیروت، لبنان.

۱۳. الأنصاری، ابن هشام، أوضح المسالک، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، لبنان.

۱۴. الأنصاری، ابن هشام، شذور الذهب، بیروت، لبنان.

۱۵. الأنصاری، ابن هشام، شرح قطر الندی، نشر مکتبه السعاده، مصر.

۱۶. الأنصاری، ابن هشام، مغنی الأدیب، تحقیق: جماعه من الاساتذه، مکتبه نشر الحوزه، قم، ایران.

۱۷. الأنصاری، ابن هشام، مغنی اللبیب عن کتب الأعاریب، مکتبه سیدالشهداء، قم، ایران.

۱۸. تحقیق: د . قباوه، فخرالدین، خصائص إبن جنّی، دارلکتب العلمیه، بیروت.

۱۹. جامع المقدمات مع تعلیقه المدرس الأفغانی، نشر الهجره، قم، ایران.

۲۰. الجرجانی، الشریف، کتاب التعریفات، دارالفکر، بیروت، لبنان.

۲۱. جمال الدین ابن مالک، شرح التسهیل، دار الکتب العلمیه، بیروت، لبنان.

۲۲. الحرّانی، الحسین ابن شعبه، تحف العقول، مکتبه انتشارات اسلامی، قم، ایران.

۲۳. الحسینی، علی بن احمد، الحدائق الندیه، الهجره، قم، ایران.

۲۴. الحکیمی، محمدرضا، الحیاه، نشرالحوزه، قم، ایران.

۲۵. الخوارزمی، القاسم بن الحسن، شرح المفصل صفه الاعراب الموسوم بالتخمیر، دارالعرب الاسلامی، بیروت، لبنان.

۲۶. د.شوقی ضیف، تجدید النحو، دارالمعارف، القاهره، مصر.

۲۷. د.مهدی ابراهیم یوسف، معجم القواعد النحویه، دارالکتاب المصری، القاهره، مصر.

۲۸. د.نبیل أبو عمشه ود.شوقی المعرّی، التطبیق النحوی، دارالرحاب.

۲۹. الدقر، عبدالغنی، معجم النحو، مکتبه القیام، قم، ایران.

۳۰. الزمخشری، ابوالقاسم محمود، المفصل فی علم العربیه، دارالجیل، بیروت، لبنان.

۳۱. الزمخشری، جارالله، أساس البلاغه، دارالفکر، بیروت، لبنان.

۳۲. سیبویه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الکتاب، نشر أدب الحوزه، قم، ایران.

۳۳. السیوطی، جلال الدین، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، منشورات الرضی، قم، ایران.

۳۴. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، البهجه المرضیه، اسلامیه، قم، ایران.

۳۵. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، شرح الشواهد مغنی اللبیب، نشر أدب الحوزه، قم، ایران.

۳۶. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، همع الهوامع، منشورات الرضی، قم، ایران.

۳۷. شبّر، جواد، أدب الطف، دارالمرتضی، بیروت، لبنان.

۳۸. الشرتونی، رشید، مبادی العربیه، دارالمشرف، بیروت، لبنان.

۳۹. الصبان، محمد بن علی، حاشیه الصبان، منشورات الرضی، زاهدی، قم، ایران.

۴۰. عباس حسن، النحو الوافی، دارالمعارف، القاهره، مصر.

ص:۲۵۴

۴۱. الغلائینی، مصطفی، جامع الدروس العربیه، ناصر خسرو، تهران، ایران.

۴۲. فرزدق، دیوان فرزدق، القاهره، مصر، ۱۹۳۶م.

۴۳. کلینی، أصول الکافی، نشر ثقافه أهل البیت(علیه السلام)، تهران، ایران.

۴۴. مجلسی، محمدباقر، بحارالانوار، اسلامیه، قم، ایران.

۴۵. مجمع اللغه العربیه، مصر.

۴۶. المحقق الرضی، شرح الرضی علی الکافیه، المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه.

۴۷. محمدی الری شهری، میزان الحکمه، مکتبه تبلیغات اسلامی،قم، ایران.

۴۸. الدسوقی، مصطفی محمد عرفه، حاشیه الدسوقی، القاهره، مصر.

ص:۲۵۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـۀ الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدۀ فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقۀ الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.